النهار

صفحة ١

AN-NAHAR — 17 Juillet 1985 — 52e Année — Nº 16065 • الاربعاء ١٧ تموز ١٩٨٥ - السنة ٥٢ - العدد ١٦٠٦٥



الخطوة الأولى في بيروت الغربية تمّت بنجاح مشجّع
لملمة الصفوف في شطري العاصمة تمهّد لفتح قنوات الحوار أمنياً وسياسياً
خطوة الكتائب و"القوات" في إطار إيجاد المحاور



العقيد السوري داغستاني يشرف على اغلاق مكتب حزب في محلة ابو شاكر، وبدا الى يمينه السيد جمعه. (توفيق العبدالله)

دورية لقوى الامن الداخلي قرب صيدلية بسترس في الصنائع امس (سامي عياد)

الخطوة الاولى في تنفيذ الخطة الامنية لبيروت الغربية، تمت امس بنجاح كان مدعاة للارتياح والتفاؤل. وتمنت اوساط رسمية ان تتم في سرعة لملمة الصفوف في الشطرين الغربي والشرقي من العاصمة بحيث يؤدي ذلك الى فتح قنوات الحوار بين المنطقتين على الصعيدين الامني والسياسي تمهيدا لانهاء حال الحرب واقفال ملف الازمة.

وفقا لما كان مقررا، بدأ في السادسة صباح امس تنفيذ الخطة الامنية لبيروت الغربية التي اقرها مؤتمر دمشق، فاقفلت المكاتب الحزبية والغيت المظاهر المسلحة واوكلت الى قوى الامن الداخلي مهمة ضبط الامن، فانطلقت دورياتها في الشوارع مزودة تعليمات بمصادرة اي سلاح ظاهر وقمع المخالفات والتعديات.

واشرف على تنفيذ الخطوة اعضاء لجنة التنسيق، فجالوا والمراقبين السوريين في غير منطقة واطلعوا ميدانيا على التدابير التي تنفذها قوى الامن، وتأكدوا من اغلاق المكاتب الحزبية وازالة المظاهر المسلحة.

واعلنت اللجنة في بيان اصدرته بعد اجتماع عقدته في ختام جولتها انها قررت ازالة الشعارات والملصقات واللافتات والاعلام والصور وما شابه من الشوارع، وطلبت من المواطنين تسهيل مهمة الفرق البلدية والكشفية التي ستقوم بهذه المهمة، لافتة الى "ضرورة التقيد بما يحفظ امن بيروت ووضع حد لكل اخلال يؤدي الى اقلاق راحة المواطنين". وتجتمع اللجنة في العاشرة صباح اليوم في مقرها في القصر الحكومي للتحضير لتنفيذ ما تبقى من بنود الخطة الامنية. وأبدت مصادرها ارتياحها الى سير التنفيذ في مرحلته الاولى، واكدت انه لم يحصل اي حادث مخل بالامن، وان القصف الذي اصاب مبنى التلفزيون في تلة الخياط ليل الاثنين - الثلثاء "كان الهدف منه تعطيل الخطة الامنية".

وكشفت هذه المصادر ان اللجنة ستوسع دائرة عملها بعدما وصل الى بيروت ٢٥ رتيبا سوريا سيكونون معاونين للمراقبين السوريين الخمسة. واوضحت ان التركيز الآن هو على بيروت الغربية، وبعد انجاز الخطة الامنية فيها، ستبدأ معالجة امن المطار وكل المناطق التي لحظها اتفاق دمشق (راجع ص ٥).

لملمة وحوار

ورجح مصدر وزاري في الغربية ان تؤدي لملمة الصفوف، سواء في المنطقة الغربية او في المنطقة الشرقية، الى فتح قنوات الحوار بين المنطقتين على الصعد الامنية والسياسية.

واعرب عن ارتياحه الى ما تم تنفيذه من اتفاق دمشق، مشيرا الى ان سوريا مصممة تصميما حازما على متابعة التنفيذ، مما سيؤدي الى تخطي اية عقبات قد تبرز على هذا الصعيد.

وفي ضوء الايجابيات التي يمكن احرازها على صعيد بيروت الغربية، توقعت مصادر مطلعة ان يصار الى بت

- التتمة في الصفحة ٨ -

بيريز عقد اجتماعاً مع فريج
الوفد المشترك سيكون نيابياً لكن موعد المحادثات تأجل

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر مطلع في عمان ان اعضاء الوفد المشترك الذي سيجري محادثات مع وفد اميركي سيضم اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني ونوابا ارنيين.

واوضح المصدر ان هذا القرار اتخذ بغية احترام "المساواة في مستوى التمثيل والعدد" بين الاعضاء الاردنيين والفلسطينيين في الوفد المشترك بناء على طلب اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تقدمت به مطلع تموز الجاري. وقال ان "مستشارين" يمثلون مختلف المناطق في الضفة الغربية وغزة سيعاونون الاعضاء الفلسطينيين في الوفد المشترك.

وتوقع تأجيل المحادثات بين الوفد المشترك والوفد الاميركي برئاسة السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط الى موعد لاحق بعدما كان متفقا على ان تبدأ اواخر الشهر الجاري. وذكر ان الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية يرغبان في تفادي زيادة الخلافات العربية ويفضلان ان تبدأ المحادثات مع الاميركيين بعد القمة العربية الطارئة المتوقعة في المغرب في ٢٨ تموز الجاري.

واجرى امس وزير الخارجية الياباني السيد شينتارو آبي محادثات في عمان مع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني والسيد طاهر المصري وزير

- التتمة في الصفحة ٨ -

إسرائيل: إلغاء الاضراب العام وطلب زيادة المساعدات العسكرية

بعد محادثات استمرت حتى السادسة صباح امس بين رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ووزير المال اسحق موداعي من جهة وممثلي نقابة العمال الاسرائيليين العامة "الهستدروت" من جهة اخرى، الغت النقابة الاضراب العام الذي كان مقررا ابتداء من صباح امس احتجاجا على الخطة الاقتصادية التي اقرتها الحكومة اخيرا.

وامكن التوصل الى اتفاق في شأن علاوة غلاء المعيشة التي سيتقاضاها الموظفون والعمال في ضوء تطبيق هذه الخطة ولكن لم يتقرر شيء في شأن صرف ١٠ آلاف من مستخدمي القطاع العام باستثناء متابعة المحادثات بين الجانبين اليوم.

واكد اسرائيل كيسار الامين العام لـ"الهستدروت" ان نقابة العمال ستلتزم في المحادثات مع الحكومة في هذا الشأن القوانين المعمول بها. وقال ان صرف المستخدمين الـ١٠ آلاف "لن يتم بموجب قوانين الطوارىء التي قررت الحكومة اللجوء اليها، بل سيكون موضع اخذ ورد بين الجانبين".

بيريز مرتاح

وعلق رئيس الوزراء الاسرائيلي على الاتفاق الذي ادى الى الغاء الاضراب انه "مرتاح تماما" الى ما حصل. وقال انه "تكون لديه انطباع ان زعماء "الهستدروت" ادركوا ان لا مناص من قرارات اقتصادية تقشفية"، مضيفا

- التتمة في الصفحة ٨ -

الجزائر نفت التهمة رسمياً
الرباط: الجزائر تدرّب مغاربة على "أعمال تخريب واغتيالات"

اتهمت امس الرباط الجزائر بتدريب مواطنين مغاربة على تنفيذ "اعمال تخريب واغتيالات" في الاراضي المغربية.

لكن الجزائر نفت رسميا هذه التهمة التي تعكس زيادة في توتر العلاقات بين البلدين، وهو توتر يعود الى نزاع الصحراء الغربية والى سعي كليهما الى الاضطلاع بدور اقليمي في شمال افريقيا.

وصرح وزير الداخلية المغربي السيد ادريس البصري في مؤتمر صحافي عقده في الرباط ان "مواطنين مغربيين هما عبد الله الحاكمي وبلقاسم الحاكمي اعتقلا في اثناء اجتيازهما الحدود الجزائرية - المغربية ومعهما كميات من الاسلحة بغية تنفيذ عمليات تخريبية في المغرب". واوضح ان الاسلحة التي ضبطت معهما كانت "١٣ مسدسا وخمسة كيلومترات من المواد المتفجرة ومئة متر من الفتيل وجهازان للتحكيم بالتفجيرات من بعد".

وقال انه "بعد استجواب المعتقلين اتضح انهما ينتميان الى مجموعة من المواطنين المغاربة يدربهم ضباط جزائريون من جهاز الامن العسكري الجزائري داخل الجزائر، وقد تلقيا تدريبات عسكرية على استخدام المتفجرات والاسلحة الفردية من انواع مختلفة". واضاف "ان المتهمين

- التتمة في الصفحة ٨ -

ريغان في "وضع نفسي ممتاز" ووظائفه الحيوية "ضمن الحدود الطبيعية"



السيدة نانسي ريغان ونائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش خلال حفلة موسيقية للسلك الديبلوماسي في البيت الابيض اول من امس (رويتر تيليفوتو)

بالونات عليها تمنيات بالشفاء للرئيس ريغان خارج مستشفى بتيسدا امس (رويتر تيليفوتو)

افاد تقرير عن صحة الرئيس رونالد ريغان الذي اجريت له السبت الماضي جراحة لاستئصال ورم سرطاني من امعائه الغليظة ان الرئيس كان امس في "وضع نفسي ممتاز".

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس في بيان مكتوب ان ريغان "نام جيدا طوال الليل وفحصه اطباؤه في الثامنة من صباح" امس. واكد "ان حاله ممتازة" وان حرارته ونبضه وضغطه الدموي وتنفسه هي "ضمن الحدود الطبيعية". واضاف ان الرئيس الاميركي مشى حول جناحه في مستشفى بتيسدا وانه تابع القراءة اول من امس حتى وهو في الفراش.

وكان اطباء ريغان ابلغوا اليه بعد ظهر الاثنين ان الورم الذي استؤصل من امعائه هو من النوع الخبيث لكنه لم يمتد الى اعضاء اخرى في جسمه.

واعلنوا في مؤتمر صحافي بثته شبكات التلفزيون ان ثمة احتمالا نسبته ٥٠ في المئة لعدم ظهور السرطان مجددا. وقالوا ان لا حاجة في الوقت الحاضر الى معالجة ريغان بالاشعة او المواد الكيميائية، ولكن سيكون عليه اجراء فحوصات لامعائه في غضون ٦ اشهر فضلا عن تحاليل للدم في انتظام.

واوضح رئيس الفريق الطبي الذي اجرى الجراحة الكابتن البحري دايل اولر ان الورم السرطاني لدى ريغان كان

- التتمة في الصفحة ٨ -

خدام نقل رسالة الى الملك فهد
الأسد أكد لوزير خارجية بلجيكا "دعم سوريا للبنان المستقل الموحّد"

عاد امس السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السوري من الطائف بعد زيارة خاطفة للسعودية سلم خلالها الملك فهد رسالة من الرئيس حافظ الاسد. وشارك في المحادثات التي اجراها خدام مع العاهل السعودي الامير سلطان النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي والامير سعود الفيصل وزير الخارجية.

الاسد وتندمانس

وفيما كان خدام في الطائف، استقبل الرئيس السوري في دمشق السيد ليو تندمانس وزير الخارجية البلجيكي. وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الاسد اكد في اللقاء "دعم سوريا للبنان المستقل الموحد ارضا وشعبا واستعدادها لتقديم المساعدة التي يتطلبها استقرار الوضع في لبنان وتحقيق الوفاق الوطني بين سائر الاطراف اللبنانيين". وقالت ان "الحديث في اللقاء تركز على الوضع في المنطقة ومقومات السلام فيها ولاسيما الوضع في لبنان".

كذلك استقبل الاسد رئيس مجلس النواب الاوسترالي السيد هنري جينكز الذي يزور سوريا وعرض معه التطورات في المنطقة.

وكان تندمانس وصل امس الى دمشق في اول زيارة يقوم بها وزير خارجية بلجيكي لسوريا منذ عشر سنين، واجرى جولة اولى من المحادثات مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري في حضور السيد عصام النائب وزير الدولة للشؤون الخارجية. واوضحت الوكالة السورية ان الشرع شرح للوزير البلجيكي "موقف سوريا الثابت من الصراع العربي - الاسرائيلي والتطورات في المنطقة، مؤكدا اهمية قرارات قمة فاس العربية والمؤتمر الدولي ومجمل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بقضية الصراع العربي - الاسرائيلي اساسا لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة". واشارت الى ان وزير الخارجية السوري اكد ان اي تحركات سياسية في المنطقة مبنية على "اتفاقات او صفقات منفردة لن تزيد الوضع في المنطقة الا تعقيدا وتوترا". ونسبت الوكالة الى الوزير البلجيكي انه اعرب للشرع عن "تفهم" بلجيكا للقضايا المطروحة وانها تسعى الى تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط وان بلجيكا "تبدي قلقها من الوضع في المنطقة وفي لبنان وان الغزو الاسرائيلي للاراضي اللبنانية لم يحقق اي شيء من اهدافه بل زاد الوضع في المنطقة تعقيدا".

وتابعت امس الصحف السورية تعليقاتها على الوضع في لبنان. وكتبت صحيفة "تشرين" الحكومية "ان المطلوب من جميع اللبنانيين جماهير وقادة وقوى سياسية وطنية هو كشف الغطاء عن العملاء اينما كانوا ومواجهتهم بوحدة وطنية متينة ودحر مؤامراتهم وتصفيتها وتفويت الفرصة على ما يحوكون". واضافت: "ان على الجميع التنبه ايضا الى محاولات عرفات وزمرته الانهزامية الهادفة الى افتعال احداث لزرع الفتنة بين الابناء خصوصا في منطقة الجنوب لخدمة هدف تمرير مؤامرة تصفية القضية الفلسطينية من جهة والهاء المقاومة الوطنية الباسلة عن استمرار تأدية دورها المقاوم للغزاة وعملائهم من جهة اخرى". واكدت "ان لا شيء على الاطلاق يلهي سوريا عن ممارسة دورها القومي في التصدي لمؤامرة تصفية القضية

- التتمة في الصفحة ٨ -

شاكراً للسعودية تعاونها النفطي
صدام حسين: من دون مصر لا معنى لأيّ عمل عربي

تميز خطاب القاه امس الرئيس صدام حسين في مناسبة ذكرى "ثورة ١٧ - ٣٠ تموز" التي اعادت حزب البعث الى السلطة في العراق، بدعوة مصر الى الصف العربي اذ قال: "ان اي عمل عربي جماعي لا معنى له من دون مصر. ان العمل العربي يتطلب عدم تعطيل دور مصر ومن واجبنا كما من مصلحة الامة العربية ان نمد ايدينا بروح الاخوة ومن دون عقد الى القيادة الوطنية في مصر لتعزيز التضامن العربي وخلق ظروف افضل لحماية الكيان العربي من المؤامرات".

وبعدما لفت الى ان مصر "تعيش ظروفا صعبة وتتعرض لضغوط للبقاء معزولة عن محيطها العربي"، اضاف: "ان التضامن العربي الذي تكون فيه مصر يقوي العرب جميعا في مواجهة المؤامرة الكبرى". واصفا الذين يهاجمون مصر ويضغطون ضد التعامل معها" بانهم "ضالعون في الخطة الصهيونية - الخمينية الرامية الى تدمير الكيان العربي (...)".

وحمل بعنف على النظام القائم في ايران قائلا: "ان حكام ايران ارادوا من عدوانهم الذي بدأوه على العراق في ١٩٨٠ تدمير كيان العراق والكيان العربي وتقسيمه دويلات طائفية متناحرة متقاتلة لتبقى الصهيونية

- التتمة في الصفحة ٨ -

سلامة ورفاقه بدأوا اضراباً عن الطعام
القاهرة: الاعتقالات أعقبت تحركات في القاهرة والاسكندرية والفيوم

صرح المدعي العام المصري ان ٤٦ شخصا من العناصر المتطرفة بينهم الشيخ حافظ سلامة سيبقون قيد التوقيف لاستجوابهم في شأن نشاطات معادية للدولة. واوضح ان هذه العناصر تنتمي الى محافظات القاهرة والفيوم والاسكندرية.

ونقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية عن المدعي العام ان مجموعة القاهرة تضم ١٣ شخصا بينهم الشيخ سلامة وان النيابة العامة تتولى استجوابهم في شأن توزيعهم مناشير الجمعة الماضي في مسجد النور في العباسية تحض على الاخلال بالامن. وقال ان مجموعة الفيوم تضم ٢٢ شخصا يتزعمهم الشيخ عمر عبد الرحمن قاموا بتظاهرة امام مسجد في بندر الفيوم واطلقوا هتافات تحريضية. اما مجموعة الاسكندرية فتضم ١١ شخصا هاجموا مسجدا وقذفوا المصلين بالحجارة في اثناء الصلاة، احتجاجا على الحاق المسجد بوزارة الاوقاف.

وتوقعت مصادر في القاهرة ان تنتهي التحقيقات في غضون اسبوع وبعدها تتخذ النيابة الاجراءات القانونية.

وكرر وكيل الشيخ سلامة المحامي عبد الحليم رمضان ان موكله بريء ولم يرتكب ما يبرر توقيفه. وعن المناشير التي اعلنت السلطات انها عثرت عليها في مكتب سلامة قال: "الشيء

- التتمة في الصفحة ٨ -

القاهرة: إرجاء زيارة وزير الدفاع السوداني

افاد مصدر رسمي في وزارة الدفاع المصرية ان زيارة وزير الدفاع السوداني العميد عثمان عبدالله محمد لمصر والتي كان مقررا ان تبدأ امس ارجئت الى اجل غير مسمى. وامتنع المصدر عن الخوض في الاسباب التي ادت الى ارجائها.

وعلى رغم قول مصدر ديبلوماسي في القاهرة ان الوزير السوداني "مريض"، سارع المراقبون الى الربط بين ارجاء الزيارة والبروتوكول العسكري الليبي - السوداني الذي وقعه العميد محمد قبل ايام في طرابلس. وسبق للوزير السوداني ان ارجأ في ٧ تموز الجاري زيارة مقررة للقاهرة وتوجه الى العاصمة الليبية حيث وقع البروتوكول الذي اثار مخاوف في كل من مصر والولايات المتحدة.

ويعتقد المراقبون ان مصر قد تسعى الى الغاء معاهدة الدفاع المشترك مع السودان اذا تبين ان السلطات في الخرطوم عازمة على تنفيذ البروتوكول العسكري مع ليبيا والذي قد يسمح

- التتمة في الصفحة ٨ -

حروب وذاكرة تنسى

تخوف رئيس الوزراء الدكتور الجزولي دفع الله من الوقوع مجددا في الحكم العسكري ومناشدته الاحزاب الكف عن تسليح انصارها والتجانب الواضح بين دعاة الاستمرار في الرهان على طريق القاهرة ودعاة سلوك طريق الخرطوم - طرابلس ولجوء شرطة سوار الذهب الى قنابل الغاز المسيل للدموع لاقناع المتظاهرين، كلها اشارات تنكر بمأساة السودان. فهذا البلد يكره ديكتاتورية العسكر ولا يتوانى عن دفع ثمن باهظ لاسقاطها، لكنه لا يلبث ان يعجز عن حماية الديموقراطية فيعود العسكريون الى قصر الرئاسة.

عودة سريعة تكشف حقيقة هذه المأساة. فالسودان الذي نال استقلاله قبل ٢٩ عاما امضى ٢٣ منها في ظل الحكم العسكري. فبعد الاستقلال في ١٩٥٦ تجاذبت الاحزاب وتنازعت مما سهل للفريق ابرهيم عبود الاستيلاء على السلطة في ١٩٥٨ متعهدا محاربة الفساد. وتراكمت اخطاء عبود وجرائم

- التتمة في الصفحة ٨ -

غسان شربل

واشنطن: حظر على بيع تذاكر سفر الى لبنان

واشنطن - رويتر - اصدرت امس وزارة النقل الاميركية حظرا على المبيعات الاميركية لتذاكر السفر بطريق الجو الى لبنان على جميع شركات الطيران.

وصرح ناطق باسم الوزارة ان الامر الذي ارسل بالفعل الى البيت الابيض سيسري مفعوله في ٨ ايلول ما لم يرفضه الرئيس رونالد ريغان او يوافق عليه في وقت يسبق ذلك الموعد.

وكان الرئيس الاميركي علق عمليات النقل الجوي بين الولايات المتحدة ولبنان عن طريق شركات الطيران اللبنانية والاميركية بعد عملية خطف الطائرة التابعة للخطوط الجوية عبر العالم.

وبموجب الامر سيحظر على جميع شركات الطيران الاجنبية والاميركية بيع تذاكر سفر في الولايات المتحدة يكون لبنان وجهتها حتى لو كان مصدر انطلاق الرحلة من بلد آخر من دون مرورها في الولايات المتحدة. وقال الامر "ان امن الطائرات التي تعبر في ذلك البلد (لبنان) وسلامة الركاب على متن طائرات كتلك يمثلان في خطر".

المانيا الغربية تعاود تقديم مساعدة لسوريا

صرح امس ناطق باسم وزارة التعاون الاقتصادي في بون ان المانيا الغربية عاودت تقديم مساعدة للمساهمة في التنمية في سوريا بعد توقف استمر خمس سنوات.

ووافقت بون في ختام محادثات حكومية جرت في دمشق على تقديم قرض الى سوريا بفائدة مخفوضة قيمته ٧١,٧ مليون مارك (نحو ٢٣,٩ مليون دولار) من اجل شراء معدات وتطوير صناعات معينة.

وكانت حكومة المستشار السابق هلموت شميت اوقفت المساعدة لسوريا في ١٩٨٠ احتجاجا على "نشاطات لارهابيين سوريين" في المانيا الغربية وعلى الموقف المتصلب لدمشق من النزاع الشرق الاوسطي.

واعرب المراقبون عن اعتقادهم ان معاودة المساعدة الالمانية الغربية لسوريا تعكس "تحسنا" في العلاقات بين بون ودمشق يمكن ان يؤدي الى قيام السيد هانس ديتريش غينشر وزير الخارجية الالماني الغربي بزيارة لدمشق قريبا. (و ص ف، ي ب)

بيروت السورية

الاجواء التي ترافق الاتصالات لعقد القمة العربية الطارئة والتحركات التي تشهدها المنطقة تشير بوضوح الى ان المحاور العربية المتناحرة باتت اقل حماسة لهذه القمة. وان هذه المحاور ماضية في نهجها وخططها وسياساتها. فالمحور الاردني - الفلسطيني - المصري لم يتراجع عن مشروع التسوية على قاعدة اتفاق عمان. والملك حسين والسيد ياسر عرفات يستعدان لمحاورة واشنطن كخطوة على "طريق مفاوضات بين الاردنيين والفلسطينيين من جهة والاسرائيليين من جهة اخرى"، كما قال وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز، الذي حرص على الاشارة الى انه يستخدم هنا تعابير العاهل الاردني.

ولا يخفى ان تنفيذ الخطوة الاولى من اتفاق عمان سيحرج القمة العربية، في حال انعقادها، لانه سيضعها امام خيارين: اما تأييد التحرك الاردني - الفلسطيني المشترك مع ما يعنيه ذلك من تخل عن الاجماع الذي تحقق في قمة فاس، واما نسف المؤتمر من داخل بتفجير الصراع بين مؤيدي التحرك ومعارضيه. مع ما يقدمه ذلك من تبرير لخطوات الملك حسين والسيد عرفات في غياب اي خطوة عربية مشتركة او مشروع عربي واحد للتسوية.

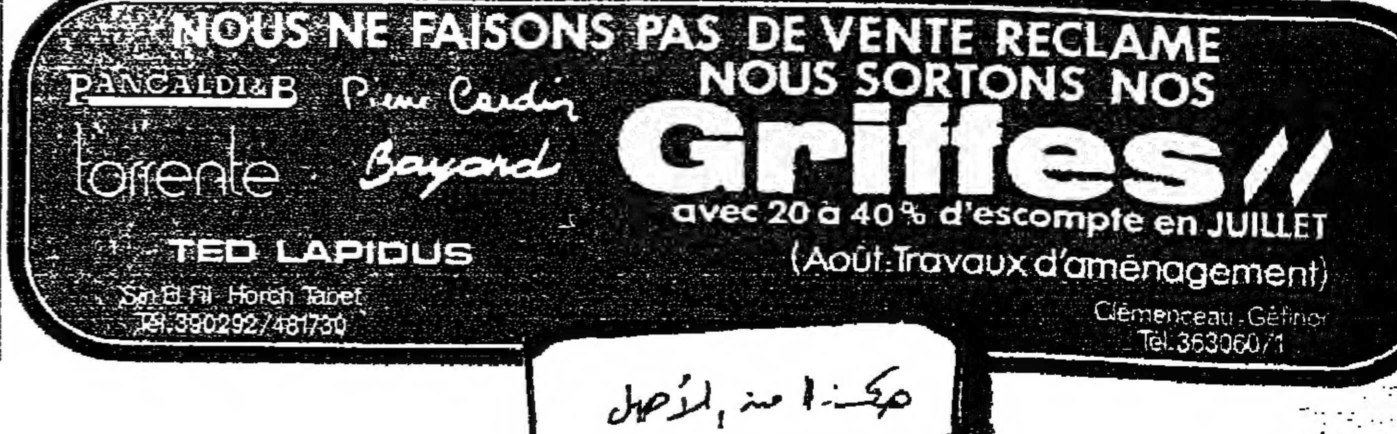
وبالتأكيد ان سوريا تسعى مع حلفائها الى تحديد جدول اعمال القمة بما ينسف خطة المحور الاردني - الفلسطيني - المصري، اذا رأت القمة النور. وهي تتحرك الآن على اكثر من جبهة لاحباط هذه الخطة سواء التأم شمل العرب ام لم يلتئم. وقد قطعت الطريق سلفا على امكان طرح موضوع حرب المخيمات الفلسطينية في بيروت وغيرها. واتفاق دمشق ينفذ بحذافيره وهو يلحظ اعادة تعمير ما تهدم في هذه المخيمات، على حد تعبير نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام. والآليات السورية تعمل في المخيمات منذ مدة. كذلك ان مباشرة تنفيذ الاجراءات الامنية في بيروت الغربية بمساعدة المراقبين السوريين، خطوة مهمة على طريق تثبيت الاستقرار في العاصمة اللبنانية، وعلى طريق ازالة كل عوامل التفجير التي قد يستخدمها اكثر من طرف محلي واقليمي لعرقلة الدور السوري في لبنان والمنطقة. ولا شك ان السيد عبد الحليم خدام حمل الى الملك فهد ما يمكن تسميته "الملف الايجابي" لدور سوريا في لبنان.

وفي موازاة هذا التحرك في لبنان وفي اتجاه السعودية، هناك النتائج التي تجنيها حتما من عمليات المقاومة في الجنوب والتي تستهدف "الحزام الامني". ولا شك في ان هذه العمليات، ولاسيما الانتحارية منها، ستحرج منظمة التحرير الفلسطينية ومقاومتها وستدعم موقف سوريا التي تؤكد باستمرار ان المقاومة اسقطت اتفاق ١٧ ايار وفرضت الانسحاب الاسرائيلي من جزء كبير من الاراضي اللبنانية. وان هذه المقاومة هي الطريق الى التسوية السلمية العادلة في الشرق الاوسط.

اضافة الى ان مثل هذه العمليات الانتحارية وغيرها من الهجمات التي تستهدف "الحزام الامني" ستزيد الجدل الداخلي في اسرائيل حدة حول جدوى البقاء في هذا الحزام، او حول اهميته كساتر يقي منطقة الجليل من مثل هذه العمليات. والواقع ان المواجهة المستمرة لاسرائيل في منطقة الشريط الحدودي تربك اسرائيل وتزعجها، بقدر ما تزعج الولايات المتحدة. لان هذه المواجهة، بما تخلفه من انعكاسات في اوساط الرأي العام اليهودي، تشكل في نهاية المطاف محاولة لصرف الجهود السياسية الاميركية عن مشروع التسوية مع الاردن ومنظمة التحرير. اذ لا يخفى ان حكومة شمعون بيريز لا يمكنها تقرير الانسحاب نهائيا من "الحزام". لانها لا تريد ان تظهر عاجزة تماما، وان جيشها فقد كل ما كان يتمتع به من قدرة قتالية ومصداقية ردعه. الامر الذي يزيد تعقيد المشاكل والمتاعب الداخلية التي تعانيها اسرائيل في هذه المرحلة.

اضافة الى ان اي قرار بالانسحاب سيسهل في النتيجة امكان اتساع النفوذ السوري في لبنان والمنطقة في وقت لا تزال الاوساط العسكرية الاسرائيلية تتحدث عن استعداد سوريا للحرب، وعن قدراتها العسكرية. حتى ان بعض هذه الاوساط رأى، على اثر اسقاط اتفاق ١٧ ايار والانسحاب من لبنان، ولا يزال يرى، ان فقدان الجيش الاسرائيلي قدرته الرادعة شجع ويشجع سوريا وحلفاءها اللبنانيين على عمليات وخطوات واجراءات يمكن ان تؤدي الى حرب ليس الرأي العام الاسرائيلي في وارد تحملها ومواجهة نتائجها. كما أن مثل هذه الحرب قد ينسف كل الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة والمحور الاردني - الفلسطيني - المصري لتحريك مسيرة التسوية في الشرق الاوسط.

ميشال ابو جوده



صفحة ١ من الأصل

الموقف هذا النهار

خطة امنية وعقبة "عرفاتية"

يقول مسؤول كبير شارك في الاجتماعات الاخيرة للقاء الاسلامي في دمشق، ان الانتقادات التي تلقاها اللقاء من بعض القيادات في الشارع المسيحي لا تنطبق على الحقيقة والواقع. فالصيغة الامنية لبيروت الغربية ليست امنا ذاتيا كما تتهم هذه القيادات، اذ ان وضع القوة التي ستكلف تطبيق الخطة في امرة رئيس الحكومة رشيد كرامي ووزير الدفاع عادل عسيران لا يلغي امرة وزير الداخلية جوزف سكاف على قوى الامن الداخلي، ولا امرة قائد الجيش العماد ميشال عون على الجيش: فضلا عن ان الصيغة في حقيقتها لا تقتصر على الشطر الغربي من العاصمة لان ذلك يجعلها معرضة للانتكاس وربما للفشل بسبب استمرار خطوط التماس وحرب المحاور. فهي تشمل في المرحلة الاولى مطار بيروت الدولي والطريق المؤدية اليه وبيروت الغربية. اما في المرحلة الثانية، فستشمل خطوط التماس وبيروت الشرقية. وهذا يعني ضرورة وضع خطة امنية للشرقية تشكل مع خطة الغربية خطة واحدة لما يسمى بيروت الكبرى. وهذا ما يجري حاليا درسه، على حد قول المسؤول الكبير، وان من دون اعلان. واهمية هذه الخطة في رأيه هي انها تفسح في المجال بعد وقف حروب بيروت امام الشرعية لمعاودة مسيرة الحلول والحوار المؤدي اليها وربما امام اعادة النظر في الوضع الحكومي بحيث يصبح اكثر انتاجية.

اما حماية الخطة فلا بد ان توفرها سوريا. وهي حماية من نوعين، الاول يقضي بتوفير الدعم السياسي السوري لها وبالاشراف على تطبيقها وبالاستمرار في رعايتها من خلال ضباط مراقبين، الامر الذي لا يبقي عند اي من الاطراف المحليين هامشا ولو ضيقا للمناورة والتحلل من الالتزامات. اما النوع الثاني فيقضي باشراف سوريا مباشرة بطريقة يتفق عليها على ما يعتبر مفاصل. والمفاصل بالنسبة الى بيروت الكبرى هي طريق الساحل الجنوبي وطريق الساحل الشمالي وطريق البقاع عبر الجبل.

هل من عقبات امام هذه الخطة؟

هناك عقبة اساسية يجيب العارفون هي الوضع الفلسطيني في لبنان، خصوصا في ظل الصراع الكبير الدائر بين سوريا من جهة ومنظمة التحرير الفلسطينية التي يرئسها ياسر عرفات والاردن ودول عربية غيرها من جهة اخرى. فهذا الوضع فجر حرب المخيمات في لبنان ابان شهر رمضان قبل اسابيع. وقد استطاعت سوريا وان بعد عناء، ان توقف هذه الحرب. لكن وضعها قد لا يشمل مناطق اخرى مرشحة لحرب مماثلة مثل صيدا حيث يوجد مخيم عين الحلوة. ففي هذا المخيم نفوذ عرفاتي مؤثر في رأي سوريا. وفي صيدا "جيوب عرفاتية" استنادا الى معلوماتها، وكذلك تيارات دينية اصولية قد تجد ان مصلحتها تختلف عن مصلحة سوريا اقله في هذه المرحلة. وفيها ايضا نمو سريع للحساسيات المذهبية لم يكن موجودا عند اهلها. ومن شأن كل ذلك توفير كل الظروف اللازمة لاشعال حرب تكمل ارباك سوريا وتتابع انشغالها عن امور عدة ليس اقلها استمرار العمل لتمكين اتفاق حسين - عرفات من التقليع.

طبعا لن تتساهل سوريا حيال هذه العقبة، يؤكد العارفون، وستحاول تذليلها بضرب كل العناصر التي تشكلها. والضرب لن يكون مباشرا. وانما سيقوم به مسلحو صيدا وتنظيمات صيدا، وكذلك حلفاؤهم في الجبل. وفي هذا المجال تشدد سوريا على ان هامش المناورة ضيق عند الجميع، وانها لن تسمح لاحد بان يساعد اخصامها في تحقيق انتصارات عليها. وتلفت الذين يعتبرون التأخر في حسم حرب المخيمات ببيروت دليل ضعف لديها وبالتالي دليل عجز عن حسم اي موضوع مماثل في الجنوب مثلا الى ضرورة عدم الاكتفاء بظواهر الامور.

فطول المدة التي استغرقتها حرب بيروت عائد في معظمه الى امرين، اولهما حجم الوجود العرفاتي وحجم العمل العرفاتي على الساحة الفلسطينية البيروتية، الامر الذي استوجب عملا كبيرا لضربه. اما الامر الثاني فهو حرص سوريا على اجراء فرز فلسطيني حقيقي وعلى تمكين المنشقين عن "فتح" و"جبهة الانقاذ الفلسطيني" من اكتساب شرعية فلسطينية حقيقية من خلال الدفاع عن المخيمات. وهذا الامر قد حصل فعلا. وهنا يقول العارفون ان القصف الذي تعرضت له بيروت والضاحية من مدافع الفلسطينيين في الجبل لم يكن ليحصل لو كانت سوريا فعلا لا تريد ذلك. او لو كانت اصدرت امرا بمنعه. وفي هذا الموضوع، فانها لا تمزح على الاطلاق.

طبعا قد يعتبر البعض هذا الكلام نوعا من التبرير لما حصل. وقد يكون هذا الاعتبار صحيحا. لكنه لا يلغي حقيقة واضحة، اقله حتى الآن، وهي ان سوريا نجحت في تحقيق ما ارادت على "الساحة الفلسطينية في بيروت وان بعد عناد. ولا شيء يمنع نجاحها في تحقيق الشيء نفسه على الساحة نفسها خارج بيروت.

سركيس نعوم

نتائج اجتماعات مجلس النقل العربي لم تكن مشجعة

ثلاث بؤر لم تعالج جذريًا تظل قادرة على ابقاء الوضع متفجرًا

لم تكن نتائج اجتماعات المجلس التنفيذي لوزراء النقل العرب مرضية اجمالا، لانها تحاشت اتخاذ موقف صريح وواضح من الاجراءات الاميركية لعزل مطار بيروت. عدا ان غياب مندوب المملكة السعودية عن هذه الاجتماعات له مدلوله.

ويقول مصدر رسمي ان هذه النتائج لا تشجع لبنان كثيرا على عقد اجتماع على مستوى وزراء الخارجية العرب اذا كان سيؤكد القرارات والمواقف التي اتخذها المجلس التنفيذي لوزراء النقل، خصوصا ان بعض الدول العربية اعتذر عن عدم الحضور على مستوى وزير وسيحضر على مستوى مندوب مثل الجزائر بداعي ان وزير خارجيتها سيكون غائبا عن البلاد عدا اهتمامها بمؤتمر وزراء القمة الافريقية. وبعضها الاخر مثل دول الخليج والسعودية لم تعط جوابا بعد وهي في صدد التشاور.

لقد طلب لبنان من المجلس التنفيذي لوزراء النقل الموافقة على الاتي:

اولا - رفض الاجراءات الاميركية لعزل مطار بيروت الدولي.

ثانيا - دعوة جميع الدول الى عدم التجاوب مع هذه الاجراءات.

ثالثا - مقاطعة الدول العربية المطارات والشركات الاميركية ومعاملتها بالمثل في حال بقاء اميركا على اجراءاتها.

ويضيف المصدر نفسه انه ريثما تكتمل ردود الدول العربية على طلب لبنان عقد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب وتحديد موعده، يكون قد اتضح الوضع في مطار بيروت. فاما ان تنجح السلطة في ضبط الامن وفي تنفيذ الاجراءات الكفيلة بمنع التجاوزات ووضع حد للفوضى والفلتان، وعندئذ قد تعود الولايات المتحدة الاميركية عن اجراءاتها، او اقله تفقد هذه الاجراءات فاعليتها لعدم تجاوب اي دولة مع اميركا في تطبيقها، واما ان تخفق السلطة في استعادة سيطرتها على المطار وضبط الاوضاع الامنية فيه، وعندئذ لا يعود في الامكان اقناع الدول بالاستمرار في عدم تجاوبها مع اميركا والامتناع عن تطبيق الاجراءات لعزل مطار بيروت، كما لا يعود في الامكان حمل اكثرية الدول العربية نفسها على الرد على هذه الاجراءات بالمثل ولا حتى دعوة الدول الاخرى الى عدم التجاوب مع الموقف الاميركي.

لذلك يجب ان يسبق انعقاد اجتماع وزراء الخارجية العرب للنظر في الاجراءات الاميركية، تنفيذ التدابير التي من شأنها ان تضبط الاوضاع الامنية في المطار، حتى اذا ما استمرت الولايات المتحدة في اجراءاتها لعزل هذا المطار، يستطيع الوزراء العرب اتخاذ قرار بدعوتها الى العودة عن هذه الاجراءات التي لم يعد لها مبرر بعد زوال اسباب اتخاذها. والا اضطرت الى الرد عليها بالمثل.

الساعة الصفر والعودة الى نقطة الصفر

والسؤال المطروح الان هو: هل تنجح السلطة في ضبط الاوضاع الامنية في المطار لكي تعود حركة الطيران اليه كالسابق وتوقف شركات الطيران في عدد من الدول العربية والاجنبية مقاطعتها له.

مما لا شك فيه ان النجاح في ضبط امن المطار يتوقف على نجاح الاجراءات لتنفيذ اتفاق دمشق، لانه لا يعقل ان يكون امن شرعي في المطار وامن لا شرعي او لا امن خارج المطار، ولا يعقل ايضا ان يكون امن في بيروت الغربية مع بقاء خطوط التماس ساخنة لانه يتعذر انذاك فتح المعابر بين شطري العاصمة الا اذا كان المقصود بأمن بيروت الغربية هو وقف الاقتتال المذهبي والصدامات والتعديات والتجاوزات ليبقى الصف الاسلامي موحدا وابناء "الصف الوطني" الواحد متماسكين غير منقسمين.

لقد اعلن الرئيس كرامي عن بدء الساعة الصفر اعتبارا من السادسة صباح امس الثلثاء لمباشرة تنفيذ اتفاق دمشق، فعسى الا تعود البلاد الى نقطة الصفر بعد كل ما اتخذ من اجراءات وتدابير لضمان نجاح التنفيذ وبعد سلسلة اللقاءات والاتصالات المكثفة بمختلف الفئات والاطراف.

وعودة البلاد الى نقطة الصفر هذه المرة، لن تؤذي لبنان وحده، وقد تأذى ما فيه الكفاية من كثرة ما سددت السهام الى صدره، انما تؤذي سوريا التي ستصاب مبادرتها بالاخفاق النهائي، وتكون قد عجزت في محاولة اخيرة تقوم بها، عن اغلاق الملف اللبناني.

قدرة سوريا وقدرة المتضررين

واذا كانت الايام القريبة ستضع قدرة سوريا على المحك ونيات حلفائها في الامتحان، فانها ستضع في المقابل قدرة المتضررين من حل الازمة اللبنانية، على عرقلة ذلك.

ان مصادر العرقلة وبؤر التفجير في رأي مراجع عسكرية هي الاتية:

اولا - بقاء انتشار المسلحين على خطوط التماس، حتى اذا ما انفجر الوضع الامني فيها، فان القذائف المتبادلة تطاول عمق المنطقتين الشرقية والغربية، فيعود الاقتتال.

ثانيا - استمرار العمليات ضد اللواء السادس وحركة "امل"، الامر الذي يبقي الحرب المذهبية مشتعلة ويبقي بالتالي الوضع الامني المضطرب، اذا تعذر وقف هذه العمليات.

ثالثا - الوضع الامني في المخيمات واحتمال بقائه مضطربا نتيجة الصراع بين جماعة ياسر عرفات وجماعة "ابو موسى"، وهو صراع يرتدي طابعا اقليميا، ليس من السهل وقفه خصوصا على ابواب دخول وفد اردني - فلسطيني مشترك محادثات مع الموفد الاميركي ريتشارد مورفي المنتظر وصوله الى عمان قريبا.

مصادر العرقلة هذه لتنفيذ اتفاق دمشق اذا لم تعالج جذريا، فان الوضع الامني داخل المنطقة الغربية سيظل مضطربا، وخطوط التماس تبقى ساخنة، ويصعب مع بقائها هكذا فتح المعابر بين شطري العاصمة، ومحيط المطار وكذلك الطرق المؤدية اليه، تبقى محفوفة بالخطر اذا لم يستقر الوضع الامني في المخيمات.

لذلك، فان مسيرة الامن والوفاق التي رسم اتفاق دمشق طريقها لن تكون مزروعة بالورود والرياحين، بل بالاشواك والالغام، فهل تنجح سوريا في نزعها؟

اميل خوري

طلب رئيس جبهة سياسية بارزة تحديد موعد لمقابلة مسؤول كبير في دولة عربية تعنى بوضع لبنان، فلم يحدد هذا الموعد الى الان.

تخشى مصادر امنية ان يصبح الاغتيال وسيلة لتفجير الوضع اذا ما نجحت لجنة التنسيق في تنفيذ اجراءات ضبط الامن في بيروت.

ابلغت الجزائر الامين العام للجامعة العربية انها في حال الاتفاق على عقد قمة عربية طارئة، سيكون وفدها على مستوى سفير.

كرامي يبدي ارتياحه الى نجاح الخطوات الاولى من خطة الغربية

ابدى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ارتياحه الى الخطوات التي تم تنفيذها امس في بيروت الغربية، نتيجة للجهود التي بذلتها لجنة التنسيق، وتمنى ان تترافق هذه التدابير مع خطوات تنفيذية من كل الاطراف وبمساعدة كل المواطنين.

واستقبل كرامي في الثانية بعد الظهر اعضاء اللجنة الذين اطلعوه بعد جولتهم الميدانية على ما تحقق من خطوات، خصوصا على صعيد انزال قوى الامن الداخلي، وتمنى لاعضاء اللجنة النجاح في خطواتهم المقبلة وشكر لوفد المراقبين السوريين مساعيه وتعاونه الجاد من اجل اتمام عملية التنفيذ.

واجرى كرامي اتصالات مع القيادات الامنية واطلع على الاوضاع خصوصا في طرابلس بعد تجدد الاشتباكات والمساعي القائمة على غير صعيد لوقف التدهور في عاصمة الشمال.

وعرض كرامي مع مستشاره للشؤون الخارجية الدكتور جورج ديب الوضع الراهن وردود الفعل الخارجية بالنسبة الى الوضع اللبناني العام خصوصا في الجنوب.

واستقبل مدير الشؤون السياسية السابق في وزارة الخارجية سفير لبنان الجديد في روما الدكتور خليل مكاوي في زيارة وداعية لمناسبة سفره الى مركز عمله.

وسيستقبل كرامي في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاربعاء السفراء اللبنانيين الذين شملتهم التشكيلات الاخيرة قبل مغادرتهم بيروت الى مراكز اعمالهم في الخارج، وذلك لاعطائهم التوجيهات اللازمة.

وكان كرامي وصل الى ديوانه في القصر الحكومي الحادية عشرة الا ربعاء، وتبلغ اصابة السفير ظافر الحسن بجروح طفيفة من جراء رصاص القنص على معبر قصقص - المصالح، فأبدى اسفه للحادث متمنيا الحسن بالنجاة.

الجميل يدرس وحميد سبل تحريك الاعلام لتعزيز المناخ الوفاقي

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس في قصر الرئاسة الصيفي في بكفيا المدير العام للاعلام السيد ايوب حميد وعرض معه وضع وزارة الاعلام وطريقة دعم وحداتها لتقوم بالدور الاعلامي المطلوب منها.

وهذا الاجتماع جاء استكمالا للقاء الذي عقد يوم الجمعة الماضي على اثر عودة حميد من مؤتمر وزراء الاعلام العرب في تونس.

وتناول البحث ايضا سبل التحرك لتأكيد المناخ الوفاقي بين اللبنانيين والافادة من الايجابيات والقواسم المشتركة للوصول الى الحلول المطلوبة.

"مكتب الجبل" زار وزيري البريد والاعلام

الهاشم: المطلب الاساسي الفرد هو عودة المهجرين الى ارضهم

اكد وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية السيد جوزف الهاشم ان ثمة مطلبا اساسيا فردا يتقدم اي شيء اخر، هو مطلب عودة المهجرين الى ارضهم، وقال: "اننا قادرون على ان نسكب الدم مجددا من اجل العودة الى ارضنا ومن اجل اعادة اقتناص حقنا".

تحدث الهاشم امس امام وفد من "مكتب الجبل" برئاسة المحامي امين الخوري، واطلع على الظروف المعيشية الصعبة التي يعانيها المهجرون. ومما قال: "اهنىء فيكم يا اخواني ابناء الجبل هذه الروح الوثابة التي تأبى الانهزام والتخاذل والانكسار والارتداد الى الخلف. انها روح وثابة طموحة تحطم كل تعقيد، هي اشبه، اذا صح الامر، بطموح نابليون الذي شاء من بعد فتح الارض ان يحتل السماء.

اني امثل هنا بينكم صفتين، صفة رسمية وصفة تهجيرية. فقد شاءت يد المؤامرة ان تبدأ عملياتها التخريبية في المنطقة ببيتي الذي نسف، وكان لنا نصيب ايضا ابان حرب الجبل القبلية الهمجية فقتل اهلي وابناء قريتي. وانا اعتبر ان اي فرد في منطقة الجبل من اي قرية كان هو من اهلي ومن قريتي.

قبل اي مطلب اخر، اؤكد معكم ان ثمة مطلبا اساسيا فردا يتقدم على اي شيء اخر هو مطلب العودة. هو حقنا في الارض، ارضنا، ارض ابائنا واجدادنا. فاذا كان اباؤنا قد سكبوا العرق من اجل بناء منازلنا ومنازلهم بجنى العمر، فنحن سكبنا الدم فاصبحت الارض والمنازل اغلى واثمن واهم. ونحن مهيأون وقادرون ايضا على ان نسكب الدم مجددا من اجل العودة الى ارضنا ومن اجل اعادة اقتناص حقنا، وقادرون كذلك على ان نسكب العرق مجددا من اجل بناء منازلنا. هذا هو المطلب الام الابرز التي نؤكده كل يوم. ولا يهمنا ما يطرح من جعجعات وما يقول بعض المتطفلين من انهم سيقتلوننا او سيقتلون. نقول لهم "ابشر بطول سلامة يا مربع". اما عن المطالب الاخرى، فانا على صعيدي، ولا يصح هنا ان استرسل كثيرا في ما اراه من واجبي ازاء اهلي على صعيد الاغاثة كما على صعيد اخر، لم اقصر في اي مجال او مضمار. وانا مرتاح الضمير. لقد تمكنا اخيرا من ان نستحصل على مبلغ ايضا بطريقة القنص وهو كناية عن بضعة ملايين من الليرات من اجل ايواء مهجري الجبل. وقامت في ازاء ذلك قيامة ما، على ان المبلغ يجب ان ينفق على نحو متوازن او متساو، فقلنا لا يصح ان يتوازن المهجر مع المهجر ولا يصح ان يتوازن في هذا المجال القاتل مع القتيل. لا اريد ان اطرح تفصيلات اخرى لا بالنسبة الى الموازنة التي هي في مجلس النواب اليوم ولا بالنسبة الى انشاء مجلس الجبل. وانما اؤكد مؤمنا انني واحد منكم اواكب خطاكم، اسير وراءكم، اطالب بما تطالبون، لنقيم الارض نقعد السماء ما هم. المهم ان نتوصل الى حقنا الذي لا يمكن ان يموت ما دام وراءه مطالب وما دام المطالبون ابطالا".

كلمة خوري

ثم تحدث بعد ذلك المحامي امين الخوري باسم الوفد قال: "الوزير الهاشم هو ابن الجبل ومهجر الجبل يحمل همومه ويتحسس مشاعره. واننا نعاني اليوم الما شديدا من جراء هذا الجمود الذي يحيط بقضيتنا وهو التناسي الذي يلف هذه القضية التاريخية الكبرى. ومعالجتها يقتضي وسائل تاريخية ووسائل كبيرة. فهي لا تعالج معالجة روتينية، بل ينبغي لها شيء خارج العادة لاعادة ما سلخ عن جسم لبنان، لاعادة الحياة التي كان ينعم بها الجبل الاشم لاعادة ابناء الجبل ابناء الحياة الى ديارهم.

ونحن نعاني من حياة اصبح صليبها ثقيلا. فالمساكن التي وجدت والاماكن التي توزع فيها اهلنا لا يمكن ان تتصف بانها مساكن يعيش فيها اي انسان له كرامته وعنفوانه. عنفوان ابن الجبل الذي عاش هو واباؤه وابناؤه اجيالا واجيالا يبني بعرق الجبين. لم يحتج الدولة، بل احتاج عافيته وعمل ضمن هذه العافية وهذا النشاط. نحن نسمع من هنا وهناك نغمات تقول سنقاتلكم ونقتلكم، وقد قبلنا هذا التحدي وقبلنا هذا الطلب للمبارزة، ولكن كي نقوم بهذا الشرف وندافع عن مياهنا واولادنا يجب ان نشعر ونحن هنا ولو موقتا اننا منتسبون الى الحياة واننا ندعى ابناء الحياة. هذه الحياة اليوم بكل مظاهرها ونواحيها تتخلى عنا رويدا. فلا الاهتمام منصب علينا ولا العمل مرتكز على قضيتنا ولا الجبل وبقية المناطق تأخذ من اهتمام المعنيين الحيز الذي يجب ان تأخذه. نحن نسمع عنها وكأنها قرار بسيط يتعلق بقضية بسيطة. واذا ذكرت ذكرت لماما. هذا ما جعلنا نتألم زيادة ونقول خلافا للقاعدة المعروفة لتبدأ كبيرة ثم تصغر. نحن مصيبتنا تكبر يوما بعد يوم. لقد وجد هؤلاء المهجرون ان عليهم ان يجندوا طاقاتهم من اجل حقهم. فاجتمعنا في مؤتمر ونجتمع في كل يوم ونطرح قضيتنا ونتصل بمن يجب ان نتصل بهم ونلفتهم الى قضيتنا، الى حاجاتنا. الان ومع بعض الاستثناءات ما زالت اصواتنا غير مستجابة ولم يتحقق شيء من مطالبنا.

نحن في حاجة الى العيش في انتظار العودة. هذه العودة التي لن يثنينا عنها احد. سنعود ايا كانت الصعوبات وللتحضير من اجل تلك لا بد من ان نجد اهتماما من المعنيين. نحن نطالب بالمسكن (...)

اليوم نستعد لنشر الموازنة العامة. ونحن نطالب بأن يستفيد منها ٥٠٠ الف نسمة هم مكلفون شرفاء ولبنانيون شرفاء ومستحقون. لم نبعد عنها ولا نعطي منها ما نستحقه؟ لماذا هذه الموازنة تغفل جزءا مهما من اللبنانيين؟ ولماذا تظهر وليس فيها شيء من المشاركة وكأنها موازنة منحازة وفئوية.

نحن نطالب بالحاح الا تخرج هذه الموازنة الا وفيها من حقنا وما فيها من العطاء ما اعطي ويعطى لغيرنا ويفوق على غيرنا. نكتفي بأن نعامل بالمثل وان تكون المواطنية على قدم المساواة وان نأخذ من الدولة ومؤسساتها ما يأخذه سوانا. نحن في حاجة الى دعم مادي وان يرصد في الموازنة مبلغ لا يقل عن ٣٠٠ مليون ليرة يخصص لمساعدتنا وتغطية حاجاتنا. لتكن الموازنة موازنة نضال وحرب شعبية للابقاء على الانسان في لبنان الذي يغرق يوما بعد يوم. ويجب ان يرافق ذلك انشاء مؤسسة رسمية تعنى بشؤون المهجرين المسيحيين وتهيىء لهم طريق العودة. وهذه المؤسسة يمكن ان تظهر في اي شكل، يمكن مثلا وزارة دولة، وقد طلبنا ان تبقى الاجهزة المعنية وان تبقى السلطة عينا ساهرة علينا. ونحن من هذه البرهة سنتحرك في هذا الاتجاه. لن نجعل الاهمال يستمر اكثر مما استمر. سيكون لنا ولارادتنا ولتصميمنا نصيب كبير في بناء حياتنا الموقتة وحياتنا في الجبل".

عند سكاف

بعد ذلك، توجه الوفد الى منزل وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف واطلعه على الهدف من التحرك الذي يقوم به "مكتب الجبل" لمعالجة القضايا المحقة للمهجرين المسيحيين.

وسلم الوفد الوزيرين الهاشم وسكاف مذكرة جاء فيها:

"لقد كفرنا بجميع المسؤولين الزمنيين والروحيين على السواء من وزراء ونواب وغيرهم.

وللمرة الاخيرة نطالب بالاتي:

١ - على جميع المسؤولين معالجة اوضاع مسيحيي المتن الاعلى، عاليه، الشوف، اقليم الخروب، شرق صيدا، بجدية مسؤولة وتأمين متطلباتهم الحياتية وحقوقهم كمواطنين في كل المجالات.

٢ - على الحكومة ان تسترد مشروع الموازنة من مجلس النواب كي تضمنه بنودا خاصة بالمهجرين المسيحيين لمساعدتهم وتوفير اسباب العيش الكريم لهم.

٣ - على النواب خصوصا اعضاء لجنة المال والموازنة ان يمتنعوا عن المصادقة على اي مشروع للموازنة لا يؤمن حقوق المهجرين المسيحيين. واننا سنلاحق مطالبنا بكل الوسائل المتاحة ولن نرتاح ولن ندع احدا يرتاح قبل استعادة حقوقنا".

تبلغ معلومات القضاء عن الخاطفين

الترك تلقى تجاوبًا مع لبنان من النمسا والمانيا الشرقية والهند

تلقى امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك عددا من البرقيات الديبلوماسية، عكست نتائج التحرك الذي يقوم به السفراء اللبنانيون بالتعاون مع سفراء المجموعة العربية في العواصم التي هم معتمدون لديها لدعم الموقف اللبناني ضد التدابير الاميركية.

وابرز البرقيات من سفارات لبنان في النمسا والمانيا الديموقراطية والهند، وهي تضمنت تجاوبا واضحا من حكومات هذه البلدان مع الموقف اللبناني.

وفي هذا الاطار، تلقى الترك اتصالا من المدعي العام في جبل لبنان السيد موريس خوام الذي اطلعه على التدابير القضائية التي اتخذت لملاحقة المتهمين الرئيسيين في حادث خطف الطائرة الاميركية، علما ان القضاء اللبناني تمكن من معرفة اسماء جميع اللبنانيين الذين كانوا في الطائرة حين اقلاعها من مطار اثينا.

وكانت الولايات المتحدة اشترطت القبض على الخاطفين ومحاكمتهم واتخاذ الاجراءات الامنية المطلوبة في مطار بيروت لمنع تكرار حوادث مماثلة، لصرف النظر عن التدابير التي اتخذتها ضد لبنان.

وتلقى الترك اتصالا من المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، وعرضا مواضيع ذات اهتمام مشترك.

على صعيد آخر، اتصل الترك بسفير لبنان في المملكة العربية السعودية الدكتور ظافر الحسن مهنئا بنجاته من حادث القنص الذي تعرض له على معبر قصقص - المصالح. وكانت الخارجية تبلغت ان السفير الحسن تعرض للقنص وهو في طريقه الى القصر الجمهوري، فنقل الى مستشفى الجامعة الاميركية وضمدت جروحه الطفيفة ثم عاد الى منزله.

وعلى صعيد النشاط الديبلوماسي، استقبل الترك رئيس مكتب رعاية المصالح اللبنانية في القاهرة السفير عبد الرحمن الصلح وابلغه التوجيهات اللازمة قبيل عودته الى مركز عمله غدا الخميس.

● نقلت "وكالة اخبار لبنان" من مونروفيا عن الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور قوله: "اننا ننظر بايجابية الى المقررات الصادرة عن لقاء دمشق ونأمل في ترجمتها على الارض ليشعر المواطنون بالاطمئنان والاستقرار وتكون منطلقا الى ترسيخ دعائم الامن في كل لبنان".

وشدد على "ضرورة ممارسة القوى الامنية الشرعية دورها في صون ارواح الناس وممتلكاتهم"، وتمنى على القيادات الامنية والسياسية فتح المعابر بين شطري العاصمة "بما يضمن حرية تنقل كل المواطنين".

الحسيني يتشاور مع نواب في التطورات

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس، النائب ميشال معلولي وقائمقام راشيا والبقاع الغربي السيد عصام حب الله وبحث معهما في اوضاع المنطقة وحاجاتها.

كذلك استقبل الوزير السابق الدكتور الياس سابا، ومعاون قائد الدرك العقيد مهدي الحاج حسن، ثم السيد جان عبيد.

وتلقى الحسيني اتصالا هاتفيا من النائب رينه معوض واتصالا اخر من النائب خاتشيك بابكيان، وتشاور معهما في التطورات.

وكلف الامين العام لمجلس النواب السيد احسان ابو خليل الاطمئنان الى صحة سفير لبنان في المملكة العربية السعودية الدكتور ظافر الحسن بعد تعرضه لرصاص قنص على معبر المصالح - قصقص وتهنئته بنجاته.

سكاف تشاور مع عسيران والتقى سفير بريطانيا

استقبل وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف امس، سفير بريطانيا في بيروت السيد ديفيد هنري ميرز، وعرض معه الاوضاع والعلاقات الثنائية.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان البحث تطرق الى الاوضاع الامنية في لبنان والتطورات السياسية والترتيبات المتخذة في شأن سيطرة القوى الشرعية على مطار بيروت الدولي. كذلك تناول البحث الاجراءات الاميركية ضد لبنان التي اعقبت خطف الطائرة الاميركية، فضلا عن سير عمل القنصلية البريطانية في لبنان.

وتلقى سكاف اتصالا هاتفيا من وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران، وتشاورا في التطورات.

وتلقى اتصالا من المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان الذي اطلعه على سير تنفيذ اتفاق دمشق وتسلم قوى الامن الداخلي مهماتها في بيروت الغربية.

خريش وحلو واوضاع المهجرين

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش في بكركي صباح امس، الرئيس شارل حلو وعرض معه اوضاع المهجرين في حضور النائب البطريركي الماروني العام المطران نصرالله صفير وراعي الابرشية المارونية في صيدا ودير القمر للموارنة المطران ابرهيم الحلو.

وهذا الموضوع كان مدار بحث بين الرئيس حلو ووزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون في لقاء بينهما الاسبوع الفائت، وتقررت على اثره زيارة بكركي للبحث مع البطريرك الماروني في توحيد الجهود لمساعدة المهجرين قبل حلول فصل الشتاء، لكن اضطرار الرئيس شمعون الى السفر الى فرنسا حال دون مشاركته في اجتماع امس.

متمنيًا ان تكون سحابة صيف عابرة

الحص: ملتزمون اتفاق دمشق لانه الطريق الوحيد لنجاتنا

اكد وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص "التزام اتفاق دمشق جملة وتفصيلا"، معربا عن اعتقاده انه "الطريق الوحيد لنجاتنا من شرك الفتنة الذي نصب لنا". واهاب بالجميع "ان يكونوا على مستوى المسؤولية التاريخية في المعاونة على تنفيذ الاتفاق بما يقضي به من اغلاق للمكاتب وسحب للمسلحين وازالة المظاهر المسلحة ووقف التجاوزات".

علق الرئيس الحص امس على الاوضاع الامنية في بيروت الغربية، قال: "اننا لا نقر استمرار الحرب بين اللبنانيين، فكيف نقرها بين اهل البيت الواحد في الساحة الاسلامية والوطنية؟

ولا نرضى بأن تكون حال التأزم التي خيمت على ساحتنا في الاسابيع الحالكة الماضية، على قساوتها المتناهية، اكثر من سحابة صيف عبرت. ونرجو ان يكون الجميع قد اقتنعوا بأن العنف لا يحل قضية ولا هو اساسا لغة تصلح للتخاطب بين الاخوة، وكل من يعمل على غير هذا الاساس انما يخدم من حيث يدري او لا يدري مآرب المتربصين شرا بشعبنا الوطني الابي، والكائدين لقضيته ومصالحه ومصيره.

اننا ملتزمون اتفاق دمشق جملة وتفصيلا، ونحن نعتقد انه الطريق الوحيد لنجاتنا من شرك الفتنة الذي نصب لنا، ولا خيار امامنا الا سلوك ذلك الطريق، لان البديل هو الانتحار.

نحن نراهن على حسن تنفيذ ما اتفق عليه في دمشق، ونهيب بالجميع ان يكونوا على مستوى المسؤولية التاريخية في المعاونة على تنفيذ ذلك الاتفاق بما يقضي به من اغلاق للمكاتب، وسحب للمسلحين وازالة المظاهر المسلحة، ووقف التجاوزات، وهذا يفترض تعاون الجميع مع قوات الامن والكف عن اية عمليات مسلحة. فلا خطف للمواطنين او احتجاز لحرياتهم، ولا اعتداء على ارزاق الآمنين او كراماتهم، ولا اعتداء على عناصر الجيش في مناطقنا، ولا تعرض لاية اهداف حزبية. وفي المناسبة نستنكر الاعتداءات التي استهدفت التلفزيون ورجاله، سواء في الشرقية او في الغربية".

محنة وطنية

وعن مشاكل المهجرين في لبنان قال: "ان مشكلة المهجرين هي بلا شك، اكثر المشاكل الاجتماعية حدة في الوقت الحاضر، وادعاها للمعالجات الملحة، فالمهجرون هم ابناء هذا الشعب، ومحنتهم هي من ابرز تجليات المحنة الوطنية. نقول هذا مع التأكيد على ان التمييز لا يجوز في المعالجة بين مهجر ومهجر حسب الفئة او المنطقة.

فنحن مع الدعوة الى حل قضية المهجرين على اساس عودتهم جميعا الى المناطق التي نزحوا منها. والى ان يتم ذلك، لا بد من العمل على التخفيف من معاناتهم بكل الوسائل. وفي قولنا هنا نشمل بالطبع مهجري الجبل وشرق صيدا والاقليم، لكننا لا ننسى مهجري رأس النبع والضاحية ومن سبقهم من مهجري المسلخ والكرنتينا والنبعة وسبنيه وتل الزعتر".

ولزم الرئيس الحص امس الفراش لليوم الثالث على التوالي بسبب توعك صحته. واطلعه مستشاره السيد فاروق البربير الذي عاد امس من دمشق على نتائج محادثاته مع عدد من المسؤولين السوريين.

الزعبي وابو فاضل والدور السوري

في نبأ من دمشق للوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان رئيس مجلس الشعب السوري السيد محمود الزعبي ونائب رئيس مجلس النواب اللبناني السيد منير ابو فاضل اجريا محادثات تناولت الاوضاع الراهنة في لبنان.

واوضحت الوكالة ان البحث في اللقاء تناول "الخطوات الايجابية التي تتم على مراحل لتنفيذ اتفاق دمشق ووقف الاقتتال بين الاخوة والدور الذي تقوم به لجنة التنسيق في تطبيقه واحباط كل المحاولات الرامية الى عرقلة مسيرة الوفاق الوطني اللبناني واخراج لبنان من محنته".

شمعون قبيل سفره الى فرنسا:

اتفاق الكتائب و"القوات اللبنانية" هو للدفاع عن لبنان ومقدساته

هنأ وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" بالاتفاق الذي تم بينهما "من اجل الدفاع عن لبنان ومقدساته"، واكد "ان الجانبين فريق واحد، خصوصا عندما نواجه مواقف واتفاقات وقضايا من شأنها ان تمس الكيان اللبناني".

سافر الرئيس شمعون صباح امس الى فرنسا عن طريق لارنكا في زيارة خاصة تستغرق عشرة ايام يجري خلالها فحوصات طبية. وقد نقلته من القاعدة البحرية في جونيه الى لارنكا طوافة عسكرية للجيش اللبناني.

وكان في وداعه عدد من اركان حزب الوطنيين الاحرار. وقبيل سفره علق على الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين حزب الكتائب و"القوات اللبنانية". قال: "ان افضل ما سمعته اليوم هو اتفاق حزب الكتائب والقوات اللبنانية وتوحيد الكلمة في ما بينهما من اجل الدفاع عن لبنان ومقدساته بعدما باشر البعض استغلال هذا الخلاف الذي كان حاصلا بين ما سموه الفريقين والذي هو في الواقع فريق واحد، خصوصا عندما نواجه مواقف واتفاقات وقضايا من شأنها ان تمس الكيان اللبناني.

الى الدكتور كرامه والى الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية بكاملها، اوجه التهاني القلبية ملحا في الوقت نفسه على ان يكون هذا الاتفاق نهائيا كاملا لا تشوبه شائبة".

شؤون لبنانية

عدم إعتداء وحسن جوار

اقترح احد الظرفاء عقد معاهدة حسن جوار وعدم اعتداء بين الدويلات اللبنانية، بعدما كرست الانتكاسات الامنية عقم الجهود التي بذلها ويبذلها "الاطفائيون" من مكلفين ومتطوعين لاخماد الحريق او لمنع انتشاره على الاقل.

وما اقترحه هذا الظريف تحاول بيروت الغربية تحقيقه تنفيذا لمقررات دمشق، وذلك بمعزل عما نصر نحن البسطاء على تسميته الشرعية التي اسقطها من الحساب حتى بعض اركانها كما لو كانت بيروت الغربية دويلة لها رئيسها وحكومتها وقوى امن وجيش خاصة بها.

ويهمنا نحن البسطاء ان نسأل المعنيين بامن بيروت الغربية: اليست خطوط التماس جزءا من الدويلة التي يحاولون مشكورين اعادة الحياة الطبيعية فيها واليها؟ وهل يمكن ان تعود الحياة الطبيعية الى حيث يريدون عودتها مع بقاء المعابر مقفلة للحؤول دون لقاء البيروتين؟

لقد حرص الرئيس رشيد كرامي على الفصل بين امن بيروت الغربية وما يجري على خطوط التماس عندما قال ان تبريد المحاور لا يمكن البحث فيه قبل تحقيق الاصلاحات السياسية التي يطالب بها بعض الافرقاء. ونحن البسطاء نعرف ان هذه الاصلاحات لا يمكن البحث فيها "من بعيد الى بعيد"، ونعرف كذلك ان مجلس الوزراء هو وحده المكان الصالح لطرحها ومناقشتها واتخاذ مقررات في شأنها.

فهل يوافق رؤساء الدويلات بمن فيهم رشيد كرامي على عقد جلسة، ولو يتيمة، لمجلس الوزراء؟

لويس الحاج

أمين الجمعية البرلمانية للتعاون التقى ممثلي "أمل" في باريس

باريس – من بشارة البون:

التقى امس الامين العام للجمعية البرلمانية للتعاون الاوروبي – العربي السيد روبير سوان، وفدا من مكتب حركة "امل" في باريس ضم السيدين محمد ناصر الدين وحسن يوسف، في حضور عدد من البرلمانيين اعضاء الجمعية.

وفي معلومات وزعها مكتب "امل" في باريس ان الامين العام للجمعية طلب من وفد الحركة نقل شكره الى كل من السيد نبيه بري رئيس الحركة والسيد علي الحسيني رئيس العلاقات الخارجية فيها والسيد داود داود المسؤول السياسي في الجنوب على الحفاوة التي وجدها وفد الجمعية خلال لقائه المسؤولين في بيروت وزيارته للجنوب.

واشاد الجانب الاوروبي بـ"الدور الايجابي والوطني الذي تمارسه حركة "امل" في مجريات الاحداث في لبنان والجنوب". وتطرق البحث الى قضية وجود القوة الدولية في جنوب لبنان ودورها وضرورة تعزيزها لحماية المواطنين ومساعدتهم على استعادة نشاطهم الحياتي والاقتصادي والاجتماعي بعد العدوان الاسرائيلي المتكرر.

ورأى الجانب الاوروبي "ان الولايات المتحدة تسعى الى تعطيل دور هذه القوة لرغبتها في عدم الموافقة على تمديد فترة بقائها في الجنوب بعد انتهاء مرحلة الانتداب الحالية".

واكد سوان ان الجمعية في صدد ارسال مذكرة تفصيلية الى وزارة خارجية الدول الاوروبية لشرح حقيقة الاوضاع في الجنوب و"مخاطر انزلاق هذه الدول ورضوخها للابتزاز الاميركي".

على صعيد اخر، استقبل السيدان ناصر الدين ويوسف السيدة خوري ابنة الديبلوماسي الفرنسي السيد مارسيل كارتون المخطوف في بيروت وتناول البحث ما آلت اليه الجهود لاطلاقه.

أطلع برّي على تنفيذ الاتفاق

حسن هاشم: لن نستسلم لضغوط أميركا وممارسات إسرائيل

تلقى امس رئيس الهيئة التنفيذية لحركة "امل" السيد حسن هاشم اتصالا هاتفيا من رئيس الحركة وزير العدل والموارد المائية والكهربائية وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري الموجود في دمشق، وعرض معه التطورات الامنية والسياسية، خصوصا سير تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية.

وقالت مصادر الحركة انه جرى التأكيد في الاتصال على ضرورة العمل لتسهيل تنفيذ كل التدابير تطبيقا لاتفاق دمشق واتخاذ الاجراءات اللازمة ضد جميع المخالفين والمعرقلين. وتطرق البحث الى نتائج محادثات بري في دمشق عموما.

وقال هاشم في تصريح ادلى به: "فيما تتجه الاوضاع اللبنانية في الاتجاه المطابق لارادة اللبنانيين التواقة الى الراحة والحل، وفي الوقت الذي تتجه انظار الجميع الى ايجابيات اللقاء الاسلامي في دمشق ومقرراته، وتنظر الى الايجابية المرتقبة عن اللقاء اللبناني الموسع المرتقب، وفي الوقت الذي يترقب اللبنانيون ساعة الفرج القريب، تطالعنا الادارة الاميركية عبر مسؤوليها بالتهديدات المتتالية مرة عبر اجراءات ضد مطار بيروت الدولي ومرة عبر التهديد بالحصار الاقتصادي لبيروت ومرة اخرى تبلغ رعاياها وجوب الرحيل عن بيروت في غضون ٤٨ ساعة. ففي هذه الحالات اضافة الى المواقف الاسرائيلية المنسقة بالتأكيد مع الادارة الاميركية والتي تستعمل الشريط الحدودي وجزين ورقة ضغط ضد اي مسعى توفيقي لبناني داخلي، تستعمل الزوارق والطيران الحربي الاسرائيلي على الشواطىء اللبنانية وفي سماء الوطن لاجل خلق حالة عدم استقرار في الداخل.

فبدلا من ممارسة الولايات المتحدة ضغطها على اسرائيل والدفع في اتجاه انقاذ لبنان، نراها اليوم تدفع في اتجاه تغطية الممارسات الاسرائيلية بل تقريرها لها، وتمارس العنف والتهديد ضد لبنان واللبنانيين وتحاول خلق حالة اليأس عند الشعب اللبناني، الامر الذي يدفع في رأي الولايات المتحدة، باللبنانيين الى حالة استسلام للقوة الاميركية، علما ان الادارة الاميركية كان عليها ان تتعلم من المرة الاولى التي كانت فيها قوة "المارينز" على الاراضي اللبنانية، ومع ذلك لم يستسلم اللبنانيون لهذه القوة، وبالتالي فهم لن يستسلموا في اية مرة لاميركا ولا لاسرائيل.

واذا كانت اميركا تتذرع بموضوع الطائرة ورهائنها، فاعتقد انها لو استفتت شعبها لاحصى لها جرائمها ضد شعوب العالم، فيكفي تغطيتها لاعتقال اسرائيل عشرات آلاف اللبنانيين، وتغطيتها لنقل الاسرى المعتقلين الى اسرائيل اذ يشكل هذا الامر خرقا لاتفاقات جنيف الدولية. واذا كان من حقها ان تلاحق موضوع الاميركيين الرهائن فمن واجبها ان تلاحق موضوع اللبنانيين الرهائن، ولبنان الرهينة، كما ادعت لاكثر من مرة.

من جهة اخرى، ان مواجهة اسرائيل لاحتلالها جزءا من الاراضي اللبنانية واجبارها على الانسحاب، تبدا باستمرار المقاومة في الجنوب ضدها وبتهدئة الاوضاع الداخلية على اختلاف نواحيها حتى يتسنى للجميع المشاركة في عملية التحرير والتوحيد، خصوصا ان لبنان بات يعيش ثوابته الطبيعية التي لا يمكن التخلي عنها".

وكان هاشم استقبل العميد فيصل فرحات. وزار المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات وتشاور معه في الاوضاع، خصوصا تنفيذ خطة بيروت واوضاع الجنوب.

المفتي تشاور ورئيس البلدية ويرئس اليوم "اللقاء الاسلامي"

اطلع مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد من رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت المحامي شفيق السردوك في اتصال هاتفي اجراه معه، على التحرك الذي يقوم به المجلس لاسترداد بعض الاملاك العامة التابعة للبلدية والتي اعاد وضع يده عليها بعد "حرب المخيمات".

واستقبل المفتي في دارته في عرمون، عضوي المجلس الاستشاري للافتاء السيد محمد السماك والدكتور الكمكي وتشاور معهما في التطورات.

واليوم يرئس المفتي الجلسة الاسبوعية لـ"اللقاء الاسلامي" الحادية عشرة قبل الظهر في دار الافتاء. وعلم ان اللقاء سيبحث في ما آل اليه الوضع الامني في بيروت الغربية في ضوء بدء تنفيذ الخطة الامنية.

سفير فرنسا يأسف لعدم استقبال مهنئين بالعيد الوطني

اصدرت سفارة فرنسا في بيروت امس البيان الاتي:

"ان سفير فرنسا يأسف لعدم تمكنه من استقبال الجالية الفرنسية والكثير من اصدقاء فرنسا في لبنان لمناسبة عيد الرابع عشر من تموز، في داره، نظرا الى الظروف الراهنة. ويشكر كل الذين عبروا عن عواطفهم واظهروا الكثير من دلائل المشاعر الطيبة في عيد الحرية، بينما لا يزال اربعة من مواطنينا، خطفوا منذ بضعة اشهر يحتجزهم خاطفوهم".

قليلات يهنىء بالعيد الوطني الفرنسي

اعلنت امانة سر لجنة الطوارىء المركزية في "حركة الناصريين المستقلين – المرابطون" ان وفدا منها زار مقر السفارة الفرنسية في بيروت وسلم المسؤولين فيها برقية تهنئة من رئيس الحركة السيد ابرهيم قليلات الى الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران بالعيد الوطني. وتمنت البرقية على الشعب الفرنسي قيادة وشعبا "الاستمرار في دعم قضايا لبنان المحقة والمتمثلة في سعي قواه الوطنية والقومية الشريفة والمخلصة الى التحرر من الاحتلال الصهيوني ومخططات الشرذمة والتفتيت والى بناء الدولة الديموقراطية المستقلة والحفاظ على صيغة العيش المشترك بين كل طوائفه وفئاته في اطار وطني تسوده العدالة والمساواة".

فرنجيه تمنى النجاح للخطة الأمنية في الغربية:

إذا لم يحصل تدخل سوريا كما ترتأي فلا أمل لنا في الرجوع إلى حياتنا الطبيعية

اهدن – "النهار":

اعلن الرئيس سليمان فرنجيه انه غير مرتاح الى قضية جزين ما دام اللواء انطوان لحد قائد "جيش لبنان الجنوبي" موجودا فيها. وتمنى ان تنجح الخطة الامنية الجديدة في بيروت الغربية. ورأى "ان اللقاء المسيحي في دمشق هو الطريق الوحيد للقاء مسيحي"، لكنه اعتبر ان لا امل في نجاح اي لقاء "قبل التحرر من العمالة الاسرائيلية". وقال: "اذا لم يحصل التدخل السوري الشقيق كما يرتأيه المسؤول السوري الشقيق فليس لنا امل في الرجوع الى حياتنا الطبيعية".

واضاف الرئيس السابق في ندوته الصحافية الاسبوعية:

"هذا الاسبوع صادف الرابع عشر من تموز العيد الوطني الفرنسي، وهو تاريخ الثورة الفرنسية المجيدة التي كانت منعطفا تاريخيا مهما حيث حلت الديموقراطية والحرية والمساواة محل الاوتوقراطية في فرنسا ومنها الى معظم اقطار العالم بحيث اصبحت الثورة الفرنسية خميرة تحرير الشعوب في كل مكان. وان العلاقات اللبنانية – الفرنسية تاريخية وعريقة، وفرنسا تساعد لبنان في محنته الحالية سواء في مساعدتها في القوات الدولية في الجنوب والمراقبين على خطوط التماس، وسواء من خلال مواقفها المؤيدة في المحافل الدولية ومبادراتها السياسية والانسانية وننوه بمواقفها الاخيرة في عدم مماشاة التدابير الاميركية ضد لبنان. كذلك ان فرنسا تقف الى جانب كل قضية عربية. واني اتقدم – بواسطة السفير الفرنسي – من الرئيس الفرنسي السيد ميتران والشعب الفرنسي باصدق التمنيات، راجيا الله استمرار العزة والسؤدد للدولة الصديقة.

كل شيء باطل

عممت وسائل الاعلام نبأ اصابة الرئيس الاميركي ريغان بمرض خبيث، وبما انه ليس من عاداتنا وتقاليدنا الشماتة فاني اضرع اليه تعالى ان يمن على الرئيس الاميركي بالشفاء العاجل والفته الى ان يأخذ في الاعتبار هذا التحذير الالهي وهو ان كل شيء تحت الشمس باطل ولا يبقى الا الحق والعدل والاستقامة. هذه القيم التي نطالب بان تطبق على ازمتنا اللبنانية خصوصا وكل القضايا العربية العالمية الحق وعلى رأسها القضية العربية.

قدمت المقاومة الوطنية اللبنانية هذا الاسبوع ثلاثة شهداء ابطال قاموا بعمليات استشهادية انتحارية ضد العدو وعملائه في الجنوب. ان الاعمال البطولية التي تقوم بها يوميا المقاومة اعادت الكرامة والعزة ليس الى اللبنانيين وحدهم وانما ايضا الى العرب في كل اقطارهم. ان هؤلاء الابطال الذين يذهبون الى الاستشهاد كأنهم ذاهبون الى عرس يتركون وراءهم عيالا واباء وامهات واولادا كانوا هم سندهم الوحيد في الدنيا، فلماذا لا يشجع الاخوان العرب هؤلاء الشهداء الابطال ويقيمون مؤسسة تعنى بعائلاتهم واهلهم. اني اترحم على شهداء المقاومة الوطنية اللبنانية واضرع اليه تعالى ان يتقبلهم جنب رفاقهم في رحاب جنانه. واتمنى على السلطة، اذا وجدت سلطة ولو مرة واحدة، ان تشعر بوجود هؤلاء الابطال".

الموفد البابوي

ثم دار بين الرئيس فرنجيه والصحافيين الحوار الاتي:

● زاركم في اهدن المبعوث البابوي الكاردينال روجيه اتشيغاراي، ماذا حمل معه وماذا جرى في هذه الزيارة؟

– شرفني نيافة الكاردينال اتشيغاراي بزيارته هذا الاسبوع، وكنت سعيدا جدا بها. وما لفتني هو اني شعرت بأن هذا الزائر الكريم هو الاول الذي جاءنا مطلعا كامل الاطلاع على قضيتنا. بحثنا ساعتين في قضيتنا وضعته في الجو الذي يعيشه لبنان حسب ما اراه شخصيا. وما يمكنني ان اقوله عن هذه الزيارة انه تقبل ما قلته له بكل تفهم. وكنت سعيدا حين قدمت اليه اصحاب البيت الذين شاركونا في مأدبة الغداء، وهؤلاء كانوا يمثلون الوضع اللبناني الحقيقي بكل طوائفه الموجودة في الشمال. والكلمة التي القاها في نهاية الغداء برهنت عن شعوره بلقاء المجتمع اللبناني الحقيقي. وفي بحثنا عن وضعنا في الشمال وفي تعايشنا الاخوي في الشمال كان له، كما شعرت، تأثير كبير واملي ان الفاتيكان بعد هذه الزيارة سينظر الى لبنان بجميع فئاته وعائلاته الروحية نظرة واحدة. هذا كل ما عندي عن هذه الزيارة.

● لكن لوحظ ان الموفد البابوي خصكم بميزتين كسياسي، وبالغداء الذي تناوله في داركم وهذا يدل على الدور المنتظر لتحرك ما لجمع الشمل اللبناني عموما والصف المسيحي خصوصا.

– قلت واكرر اني اشكر لموفد صاحب القداسة هذه المبادرة التي صدرت عنه وشعوري ان هذه الزيارة ستثمر ما يمكن الفاتيكان ان يفعله لمصلحة لبنان. واما ان اكون الوحيد الذي تناول طعام الغداء الى مائدتي فذلك يعود الى بعد المسافة بين اهدن وحريصا، فلا يمكن انسانا ان يأتي ويذهب خلال ساعات قليلة.

● لوحظ ان المبادرات البابوية السابقة كانت تركز على الصف المسيحي، فيما ركز الموفد البابوي الجديد مهمته على الاطراف والقيادات كافة، هل لمستم ذلك من خلال اللقاء؟

– يمكنني ان اؤكد لك ان كلمة مسيحي لم تذكر في لقائنا. كل ما بحثنا فيه هو القضية اللبنانية واستمرار لبنان كما كان قبل سنة ١٩٧٥.

● هل تعتقدون ان لبنان عام ١٩٧٥ وما قبل سيعود؟

– سيعود ان شاء الله وبعونه تعالى ما دام هناك الكثير من اللبنانيين احرارا وغير مرتبطين بسياسة العدو الذي يعمل ويضحي لتغيير هذه السياسة.

قضية جزين

● اعلن الموفد البابوي ان قضية جزين هي على طريق الحل، ما هي المعطيات المتوافرة لديكم على هذا الصعيد؟ وهل تعتقدون ان الخطر ابتعد عن جزين؟

– ان نيافة الكاردينال امضى وقتا طويلا في جزين ومنطقتها وتكلم اكثر من مرة الى الجماهير، واذا استنتجنا ما وجهه الى جماهير جزين ومنطقتها يمكننا ان نرتاح الى وضع جزين اليوم وفي المستقبل. هذا استنتاج من اقوال نيافة الكاردينال لكن تعليقي على وضع جزين اليوم هو ان لا راحة لجزين كما نتمنى ويتمنى اهلها الا بطرد العميل لحد قبل ان يتمكن من اطلاق طلقة واحدة من المدينة ويهرب كالثعالب لان العهد الذي اعطاني اياه الاخوان وليد بك جنبلاط والاستاذ نبيه بري هو انه لن تطلق طلقة واحدة على جزين الا ردا على ما يصدر منها. وما دام هذا العميل موجودا داخل جزين فقلبي غير مرتاح اليها، الا اذا كبلوه قبل اطلاق الطلقة الاولى.

● لوحظ ان الموفدين الاوروبيين لمعالجة قضية جزين اجتمعوا الى اللواء انطوان لحد قائد "جيش لبنان الجنوبي" بينما رفض الموفد البابوي لقاءه.

– في بداية ما قلته عن زيارة الكاردينال هو انني اشعر انه جاء وهو عليم بكل خفايا قضايانا، وهذا تفسيري لعدم زيارته للحد.

● كيف تنظرون الى الخطوات الامنية التي بوشر تنفيذها في بيروت الغربية؟ وهل تعتقدون انها ستنجح وتخرج بيروت من الحال التي تعيشها؟

– اني آمل ان يكون النجاح كاملا وشاملا. وفي رأيي ان جميع الافرقاء يفكرون كما افكر، ولكن هنالك المخربون وهم الخطر الوحيد الذي يهدد نجاح هذه الخطة لا سمح الله.

● يبدو ان لبنان ذاهب الى السلم بينما لا يزال مرحليا في سلسلة من الحروب، فهل ما تحقق حتى الان هو خطوة نحو الحل؟

– اذا استثنينا حلقة اجتماع دمشق نتساءل: اي حلقة غيرها اعلنت او هي على طريق الاعلام؟ ما اتمناه نجاح هذه الحلقة وان شاء الله هي ناجحة لتكون درسا لبقية الحلقات، وان كانت هناك حلقات اخرى امنية للمصلحة اللبنانية وللتعايش الاخوي فوق كل الاراضي اللبنانية.

لقاء مسيحي؟

● هناك حديث عن لقاء مسيحي يعقد في العاصمة السورية على غرار اللقاء الاسلامي هل من افادة في هذه اللقاءات؟

– اللقاء المسيحي في دمشق هو الطريق الوحيد للقاء المسيحي. اما ماذا سيصدر عن هذا اللقاء فاقولها صراحة: قبل التحرر من العمالة الاسرائيلية لا يمكن الامل في اي نجاح لاي لقاء. وعندما اقول للعمالة ابدا باكبر العملاء.

● هل تعتقدون ان هذا اللقاء المسيحي يمهد لمؤتمر وطني لحل الازمة اللبنانية؟

– اذا تم هذا اللقاء بعد اللقاء الاسلامي واذا عدل البعض سياسته الخيانية يمكننا الامل في نهاية الازمة اللبنانية.

● عام ٨٣ ذهبت القيادات اللبنانية الى جنيف ولوزان وعام ٨٥ ذهبت القيادات الاسلامية الى دمشق، هل تعتقدون ان ما تم في دمشق سينجح، علما ان ما تم في جنيف تكرر مجددا؟

– تمنياتي غير رأيي. وتمنياتي الا تكون هناك اي علاقة بين ما جرى في لوزان وما يجري اليوم في دمشق. ما جرى في لوزان رحب به جميع اللبنانيين، لكن التنفيذ على الساحة كان ويا للاسف، من الابيض الى الاسود. وقررنا في لوزان الابيض، ورجعنا الى لبنان ننفذ الاسود. وهنا نقولها بكل قوة: المسؤول الوحيد عن عدم احترام ما اتفق عليه في لوزان يرجع الى صاحب الرأس المريض.

● دمشق اصبح لها الدور الاكبر في انقاذ لبنان، لكن هناك محاولات كثيرة لارباك هذا الدور؟

– دمشق ليست من اليوم صاحبة الدور الاول. دمشق وبيروت تعاونتا منذ التاريخ على الحياة الاخوية. وما يجري اليوم في دمشق ليس بالجديد ولا هو المرة الاولى التي تضحي فيها دمشق لاجل سعادة لبنان. دمشق تمارس اليوم الدور المفروض ان تمارسه نظرا الى العلاقة اللبنانية – السورية. ولكن يا هل ترى هل في امكان دمشق ان تضبط المستفيدين مما يحصل اليوم على الاراضي اللبنانية، وهل في امكانها ان تفرض على اللبنانيين العملاء ان يوقفوا عمالتهم للعدو؟ هل في امكانها ان تفرض، من دون طلب من السلطة اللبنانية الشرعية، ما تراه مناسبا لوقف ما يحصل على الارض اللبنانية؟ طالبنا ونكرر بان على السلطة الشرعية، ان وجدت، ان تطلب من الشقيقة سوريا مداواة الوضع القائم كما هي ترى وليس كما يرى الرأس المريض. وان لم يحصل التدخل السوري الشقيق كما يرتأيه المسؤول السوري الشقيق فليس لنا امل في الرجوع الى حياتنا الطبيعية

معجزة

● الوضع السياسي الحكومي لا يزال مجمدا منذ مدة واصبح اجتماع الحكومة يحتاج الى معجزة.

– كلمة معجزة جميلة جدا، ولكن كم اصبحت المعجزات قليلة ليس فقط في لبنان بل في العالم. ففي حال عدم وجود معجزات، كما هو واقع، فما على المواطن اللبناني الشريف الا ان يعمل بكل طاقته ليحل محل المعجزة. ولو كان على رأس هذا المواطن رأس سليم لكان تم هذا منذ عشرات الاشهر، ولكن في حال مرض الرأس لا امل في المعجزات الانسانية مهما فعل المواطن الشريف، وانعم الله علينا فعلا بمعجزة، بوجود المقاومة الوطنية اللبنانية التي فرضت على العدو الرحيل من دون رجعة ان شاء الله. والان وقد تحررنا من العدو لا نزال ويا للاسف تحت رحمة عملائه. وما دام العملاء يسرحون ويمرحون فلا امل لنا في ان تنتهي قضيتنا قريبا.

تدخل

● اعلن عن نواة تاسيسية لقيام جبهة "تحالف وطني" لطرح مشروع حل نهائي سلمي في لبنان ما رأيكم وماذا تقترحون؟

– تتذكرون كم جاء من الوفود الى زغرتا منذ نحو شهر، والجميع تركوا في نفسي شعورا بالاخلاص التام وبالاستعداد لكل التضحيات من اجل انهاء القضية. طلبت منهم وضع بيان يفسرون فيه للشعب نياتهم وتمنياتهم. ولغاية اليوم ويا للاسف لم تصدر عن هؤلاء الرجال الكرام اي مبادرة لتنوير المواطن على الطريق الذي عليه ان يسلكها. وقيل ان الرأس المريض تدخل مع بعض هؤلاء الكرام لوقف نشاطهم مستعملا الوعيد حينا والوعود حينا اخر. هذا ما قيل لي. والسكوت عن استمرار الاستعدادات الوطنية التي شعرت بها عندهم تترك في نفسي ان ما يقال عن الوعيد والوعود هو صحيح.

● هل انتم مع انشاء مثل هذه الجبهة وهل يمكن تحقيقها؟

– الجبهة حصلت والمساعي لانشائها والرغبة التي شعرت بها ممن اجتمعت بهم كانت وراء السرعة في انشاء مثل هذه الجبهة. لكن السكوت ومرور الزمن يدلان دلالة واضحة الى ان تدخلا عاليا حصل. اما اليوم فلا ادري اين هم والى اين وصلوا.

ليست الاولى

● هناك قمة عربية مرتقبة هل تشجعون لبنان على حضورها وماذا تقترحون؟

– القمة العربية ليست الاولى ولن تكون الاخيرة. والقمم العربية اتخذت الكثير الكثير من القرارات. لكن الكثير الكثير من هذه القرارات لم يلاحق تنفيذها ويا للاسف. اليوم سواء اجتمعت او لم تجتمع القمة العربية فالمفروض ان تقرر وتتعهد التنفيذ. وما سمعنا اخيرا عن اجتماع وزراء النقل العرب وعدم اتفاقهم على اي شيء ويترك هذا حرقة في قلب اللبناني والعربي حيال هذا التفتت في الاراء والتضامن المفقود الذي من دونه لا يمكن اي قضية عربية ان تنتصر.

● بعد الغاء التصاريح عبر جسر المدفون وفتح طريق الساحل يتوقع البعض الغاء حاجز البربارة ما رأيكم؟

– منذ وجد حاجز البربارة ونحن نسمع على الاقل مرة كل اسبوع بالغائه ولا يزال قائما وغير مهتم باي قرار يعلن عنه. وهذه اللامبالاة ضد القرارات الشرعية هي الدليل الاكبر الى ان على رأس الشرعية اليوم رأسا مريضا. ولو كان هذا الرأس سليما ولو كانت لهذه الرأس ذرة من الوطنية والمسؤولية لما كان لهذا الحاجز او غيره اي وجود على الارض اللبنانية. وفي اي بلد اذا استثنينا الماو ماو يوجد بديل من كل وزارات الدولة، من المال الى الدفاع الى الداخلية الى التربية. وبوجود هذا البديل ويا للاسف، لا امل في اي عمل لمصلحة كل لبنان ما دام على رأس لبناننا الحبيب هذا الرأس المريض".

شمس الدين وسفير فرنسا

استقبل امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين سفير فرنسا الجديد في بيروت السيد كريستيان غريف يرافقه عدد من اركان السفارة. وعرض معه في حضور النائب محمد يوسف بيضون الاوضاع عموما وفي الجنوب خصوصا.

واستقبل ايضا سفير لبنان في تركيا السيد مصطفى الزين، ثم النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور حسين كنعان، وامين سر نقابة المحامين في بيروت السيد محمد الساحلي.

القومي وكرم يدينان الاعتداء على التلفزيون

دان الحزب السوري القومي الاجتماعي قصف مبنى التلفزيون في تلة الخياط ووصفه بانه "عمل مجرم تطاول مرارا على الصوت الوطني". وقال: "ان الاعتداء يصب في خانة التعامل مع اسرائيل".

وحض العاملين في التلفزيون على "البقاء على التزام خطهم الوطني النضالي، فلا تثنيهم عن موقعهم قذارة العملاء والمدسوسين".

واستنكر نقيب المحررين السيد ملحم كرم الاعتداء وقال "ان كل القوى مجتمعة لن تستطيع مهما تعاظم شأنها اسكات الكلمة في لبنان الذي هو والكلمة صنوان، والذي لولا البحث عن الحرية والديموقراطية لما كان له مبرر، ولما اتخذ منه الفينيقيون وطنا منذ اقدم العصور".

ودعا الافرقاء الى ان يعوا "خطورة الاعلام في هذه المرحلة من تاريخ لبنان فيعملوا انطلاقا من هذا الوعي على ابقاء الاعلاميين خارج دائرة الصراع، مفسحين امامهم المجال للاضطلاع بمهامهم في شكل مسؤول".

رسالة من حلو تعرض مأساة المهجرين

المؤتمر الماروني ينعقد غداً في كندا وغاب عنه خريش وفرنجيه والكتائب

مونتريال – من جوزف قصيفي:

ينعقد المؤتمر الماروني العالمي في قاعة المؤتمرات في فندق الملكة اليزابيت في مونتريال كندا من ١٧ تموز الجاري الى ٢١ منه. ويفتتح جلساته صباح غد الخميس بكلمتين لرئيس المؤتمر راعي الابرشية المارونية في كندا المطران الياس شاهين ولرئيس الاتحاد الماروني العالمي الشيخ امين عواد. ثم يبدأ اعماله بمحاضرات بعنوان "الموارنة والتحدي في عالم اليوم".

وتسبق الافتتاح حفلة تعارف تقام مساء اليوم الاربعاء في الفندق ويتخللها عشاء للوفود المشاركة من القارات الخمس والتي بدأت طلائعها بالوصول.

اجتماعات تمهيدية

وكانت اجتماعات تمهيدية عقدت في باريس بين المطران شاهين والشيخ عواد وشخصيات لبنانية. وعقد ايضا اجتماع في كندا ضم الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان ورئيس اتحاد الرابطات المسيحية رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان واعضاء الوفد اللبناني.

وتعقد اجتماعات مهمة وراء الكواليس لتدارك اي خلاف قد يعرض المؤتمر للفشل، خصوصا انه ينعقد في غياب ممثلي الرابطات والجمعيات المارونية في الولايات المتحدة الاميركية الذين يعقدون في الوقت نفسه مؤتمرا اخر في واشنطن فضلا عن غياب راعي الابرشية المارونية في الولايات المتحدة المطران فرنسيس الزايك. لكن هناك بعض الاعضاء المشاركين من اميركا.

غائبون

ولم يعرف هل يوفد البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش ممثلا عنه، ام يكلف المطران شاهين تمثيله، ام يوجه رسالة تتلى لدى افتتاح المؤتمر.

والسؤال المطروح لدى بعض الهيئات الدينية: ما هو موقفنا كرجال دين اذا لم تكن بكركي ممثلة في المؤتمر؟

ولم يحضر حتى الان وفد كتائبي لا من لبنان ولا من خارجه، وكذلك لم ينتدب الرئيس سليمان فرنجيه من يمثله حتى الان.

المواضيع

اما اهم المواضيع المطروحة في جدول اعمال المؤتمر، فهي:

١ – تعديل دستور الاتحاد.

٢ – وضع نظام داخلي يحدد هيكلية الاتحاد وينظم العمل فيه وينسق بين الاجهزة.

٣ – وضع نظام مالي.

٤ – انشاء جهاز متكامل للامانة العامة.

وفي هذا الاطار جرى بحث تمهيدي في امكان زيادة فروع الاتحاد وموضوع شرعية المندوبين الذين يحق لهم التصويت، فضلا عن ملابسات استقالة الامين العام للاتحاد السيد سامي خوري الذي لم يحضر الى كندا، وسبل تعزيز جهاز الامانة العامة.

وعلم ان هناك اقتراحات ترمي الى تحويل المناقشات في الجلسات سرية باستثناء الافتتاح والتوصيات.

وعلم ان الاباتي نعمان والمحامي ابو سليمان والمطران شكرالله حرب وعضو الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" المحامي جورج عدوان، يمارسون دورا كبيرا في تقريب وجهات النظر للاتفاق على اسس تضمن التوصل الى مقررات واضحة ومحددة على الصعيدين الوطني والتنظيمي.

رسالة حلو

وفي بيروت، وجه الرئيس شارل حلو الى المؤتمر رسالة اثار فيها مأساة المهجرين، وجاء فيها:

"ان اقامتهم بيننا، قصر اجلها ام طال، تبقى محنة لهم وامتحانا لنا.

وهناك مشروع تتعدد مجالاته اعرضه لكم لكي تكونوا مطلعين، لا بل مشاركين في بعض تلك المجالات. فالمجال الاول الذي يعنينا في لبنان وبالتحديد في مناطق الايواء هو دعوة تصدر عن الكنيسة المارونية الى تطوع اختياري يتيح لكل عائلة قادرة على ذلك ان تتبنى عائلة مهجرة فتعنى بشؤونها، وذلك بتقاسم همومها والبحث معها في تحسين ما امكن من اوضاعها واثبات كل ما تفرضه الاخوة بين الاخ المعذب والاخ المؤاسي. كل ذلك اضافة الى ما يجب تأمينه للمهجرين من حاجات على صعيد السكن وتعليم الاولاد وغيرها من القضايا التي تفوق امكانات كل عائلة ويجب ان تعالجها المؤسسات الخاصة والعامة والدولة ايضا.

وتوضيحا لهذا المشروع، اقول ان في مناطق المتن وكسروان – الفتوح وجبيل مثلا حيث تقيم خمسون او ستون الف عائلة مسيحية، ليس من الصعب ان يتطوع الاف منها للاتصال المباشر بالعائلات المهجرة القريبة منها (ضمن تنسيق لتسجيل هذه التطوعات وتوزيعها حسب الحاجة ووفق خطة مدروسة). ولكي يكون التطوع فاعلا وشاملا لا بد من ان يكون للكنيسة دور اساسي في تحقيقه وان يتم ويستمر بوحي من الايمان والمحبة والرجاء.

وان مثل هذا المشروع من شأنه لا ان يساعد المهجرين على مواجهة مصيبتهم فحسب، بل يجعل من المصيبة اداة توحيد وعامل انبعاث للافراد وللكنيسة. وفضلا عن ذلك ان هذا المشروع يظهرنا في العالم كوحدة حية جديرة بالحياة والانبعاث والتقدم.

هذا في لبنان. وهناك مجال اخر للعمل خارج لبنان. اذ ان ثقتي كبيرة بأن يمتد هذا النوع من التضامن الى الكثير من البلدان الصديقة ليشمل عائلات وهيئات وبلديات وقرى تشارك كلها في مؤاساة عائلاتنا المسيحية المهجرة وتساعدها على مواجهة نكبتها وتؤيدها في حقها المقدس في العودة. وبذلك نكون بعون الله قد اوجدنا في العالم تواصلا واسعا له انعكاساته الاجتماعية والسياسية.

اما المجال الاخير، فهو الذي تنتظرونه مني، اي الذي يتيح لاخواننا المغتربين ان يثبتوا تضامنهم مع العائلات المهجرة فيتمموا بذلك حركة التواصل مع العالم اجمع لمصلحة المهجرين والكنيسة ولبنان.

اتمنى، اضافة الى كل ما سيقره المؤتمر لتحقيق اهدافه، ان ينظر الى امكان، لا بل ضرورة ان يتبنى كل فرع من فروعه، احدى قرانا المهجرة واهلها فيساهم في عملنا الجماعي. وفي اعتقادي ان الاهم من كل مساعدة مادية هو الحضور الاخوي امام المصابين. فما المانع من ان تأتي العمدة الى لبنان لتبحث في هذا الموضوع بالتنسيق مع الهيئات المحلية، ثم ينتدب كل فرع مندوبا لتامين الاتصال اللاحق بأهالي القرية التي يكون الفرع قد تبناها، فيبرز بذلك التضامن الحقيقي بيننا عبر البحار والقارات؟

واجيز لنفسي القول ان الرئيس شمعون تبنى هذه الرؤية. وكنا على موعد مع غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش للتباحث معه في افضل السبل لتطبيق المشروع. ومن ثم ننتقل الى سائر المراجع الدينية والفاعليات للغاية نفسها. وآمل في ان لا يحول غياب الرئيس شمعون الموقت دون القيام بكل هذه اللقاءات.

وحرصا على علاقاتي الودية مع فخامة الرئيس سليمان فرنجيه فانني ارى ان اطلعه شخصيا على هذا المشروع على الصعيدين الانساني واللبناني بمعزل عن كل اعتبار سياسي.

ان هذا المشروع لأضخم بكثير من ان يعرض في رسالة عاجلة فرض علي ارسالها انعقاد مؤتمركم الان. فهو جدير بدرس ايجابي عميق وسريع لسبل تنفيذه. اما المبدأ فلا مناص من تبنيه اذ انه يجسد كلمة التضامن الاخوي الذي من شأنه ان ينقذ لا وجودنا فحسب، بل علة هذا الوجود، بما له من ابعاد روحية ووطنية. اما في ما يتعلق بي شخصيا، فاكتفي وختاما اكرر لمؤتمركم الكريم اخلص مشاعر الود والمحبة".

كرامه وحبيقة اجتمعا مجدداً

المكتب السياسي أيد الاتفاق و"القوات" "تمهيداً للوحدة الوطنية الشاملة"

غداة اعلان اتفاق حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" دمج وحداتهما العسكرية واجهزتهما الامنية في هيكلية واحدة في تصرف الهيئة التنفيذية للقوات، اصدر ظهر امس المكتب السياسي للحزب بيانا اكد فيه اتفاق "توحيد القوى العسكرية". ومساء اجتمع رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامه برئيس الهيئة التنفيذية للقوات السيد ايلي حبيقه لاستكمال خطوات الاتفاق، وهو الاجتماع الثاني لهما في ٢٤ ساعة.

اجتمع المكتب السياسي ظهر امس في البيت المركزي في الصيفي برئاسة الدكتور كرامه واصدر البيان الاتي:

"عقد المكتب السياسي ظهر اليوم الثلاثاء في ١٩٨٥/٧/١٦ اجتماعا استثنائيا برئاسة الدكتور ايلي كرامه. ونتيجة التشاور اكد المكتب السياسي البيان الصادر عن رئيس الحزب والقاضي بتوحيد القوى العسكرية والامنية بين الكتائب والقوات اللبنانية، على ان يتم في ما بعد التنسيق العملاني، وعلى ان تطبق جميع القرارات حسب الاصول والانظمة الحزبية المتبعة.

وقد ابدى المكتب السياسي ارتياحه الى كل الخطوات العملية التي تؤدي الى وحدة الصف، معتبرا ذلك تمهيدا للوحدة الوطنية الشاملة، وشرطا اساسيا للانقاذ".



السيد النعيمي والوزير هاشم.



العماد عون قائد الجيش

الامين العام للخارجية السفير الترك



السفير الاميركي السيد بارثولوميو. (همبار مركبزيان)

في الذكرى الـ١٧ لـ"ثورة ١٧–٣٠ تموز"، اقام امس القائم باعمال سفارة الجمهورية العراقية في لبنان السيد عبد اللطيف النعيمي والسيدة قرينته حفلة استقبال في مكاتب السفارة في برازيليا – بعبدا. لبى الدعوة اليها عدد كبير من الوزراء والنواب والسياسيين والشخصيات والموظفين الكبار ورجال السلك الديبلوماسي والصحافيين.

الخطة الامنية للغربية خطت خطوتها الاولى بنجاح

اختفت المظاهر المسلحة واقفلت المكاتب الحزبية واطلقت يد قوى الامن في ضبط التجاوزات والتعديات

على كورنيش البحر.


عناصر قوى الامن متجمعة صباح امس في ثكنة الحلو.


حاجز في الرملة البيضاء.

طليعة الدوريات.


دورية في الروشة.


لجنة التنسيق في اجتماعها صباح امس في القصر الحكومي.

تفتيش.


دوريات.


موكب اللجنة امام برج المر

العقيد داغستاني واعضاء اللجنة في مركز للحزب التقدمي في عين المريسة


المراقبون السوريون واعضاء اللجنة يخرجون من مركز حركة "امل" في عين المريسة.

دورية لقوى الامن امام مبنى السفارة الاميركية. (احمد تيلبحوتو)

نجحت امس الخطوة الاولى من الخطة الامنية لبيروت الغربية التي اقرها مؤتمر دمشق، فأقفلت المكاتب الحزبية واختفى المسلحون والمظاهر المسلحة واطلقت يد قوى الامن الداخلي في ضبط الامن بدعم من لجنة التنسيق التي تمثل جميع الاطراف المعنيين، على ان يبدأ اليوم التحضير لازالة الشعارات والملصقات من الشوارع وتنفيذ ما تبقى من بنود الخطة.

السادسة صباحا، وهي الساعة الصفر لبدء بالتنفيذ. كانت باحة ثكنة الحلو تغص بعناصر قوى الامن وسياراتها. وكان هناك النقيب احمد الدح الذي تولى تنظيم الدوريات في انتظار اشارة الانطلاق الى الاماكن المحددة لها. واول تدبير اتخذه كان جمع العناصر التي الحقت بالثكنة لتأمين عدد الدوريات المطلوب لتنفيذ الخطة، وهي جمعت من مناطق عدة لهذه الغاية، وزودها التوجيهات في شأن المهمات الموكولة الى الدوريات. وتمكن من تنظيم ٢٨ دورية تضم كل منها ٤ عناصر تتناوب في المهمات، مع ٢٨ دورية اخرى على مدى ٢٤ ساعة.

اطلاق الدوريات

وقرابة السابعة بوشر اطلاق الدوريات الى المناطق المحددة لها. وفي السابعة والثلث وصل مساعد قائد سرية الطوارىء الرائد شفيق ابو كروم واطلع من النقيب الدح على سير الدوريات. وتبعه في الثامنة قائد السرية المقدم عدنان غطمي يرافقه عدد من الضباط. وفي هذه الاثناء انتهى اطلاق الدوريات وباشرت غرفة العمليات بقيادة الرائد فايز رحال تزويدها التوجيهات بناء على تعليمات القيادة لجهة التدابير الموكلة اليها، ومنها اقامة حواجز متنقلة في الشوارع الرئيسية وفي المناطق التي تقع فيها مصارف وادارات رسمية، وفي الشوارع التي كانت فيها مكاتب حزبية واغلقت بموجب الخطة.

وافادت مصادر امنية ان الدوريات لم تواجه اية عقبات، وان التجاوب مع التدابير كان تاما ولم يسجل وقوع اي حادث مخل بالامن.

وفي جولة صباحية لـ"النهار" في شوارع المنطقة الغربية، لوحظ انها خلت من المسلحين ومن اي مظهر مسلح، وكان ذلك واضحا في المناطق التي كانت عادة تعج بالمسلحين، باستثناء محيط المناطق التي تقع فيها المراكز الحزبية الرئيسية وبعض الثكن العسكرية الحزبية.

وعكست هذه التدابير اجواء من الارتياح، فعاد الازدحام الى معظم الشوارع، ولاسيما منها الحمراء وكورنيش البحر والروشة والرملة البيضاء وكورنيش المزرعة والكولا والبربير والبسطة والخندق الغميق، فيما نشطت شرطة السير في العمل على معالجة الازدحام، اذ تولى شرطيان بدل شرطي واحد تنظيم السير على كل مفترق من المفترقات التي تخترق الشوارع الرئيسية.

لجنة التنسيق

وفي العاشرة، اجتمعت لجنة التنسيق في مقرها في القصر الحكومي برئاسة وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران وحضور اعضائها السادة: الرائد محمد فرشوخ، النقيب عمر مكاوي، النقيب محمود قصار، هيثم جمعة، قبلان قبلان، محمد قباني، عصام عينتراري، عبد الامير عباس، "ابو العز". وحضر الاجتماع المراقبون السوريون: العقيد عبد السلام داغستاني، المقدم احمد حلوم، الرواد حسن ناعس وامير التل ودرغام يونس وحسين وطفة.

قومت اللجنة خطوة انتشار دوريات قوى الامن وعرضت الحوادث الامنية التي وقعت يوم الاثنين وليل الاثنين - الثلثاء.

وقالت مصادر المجتمعين انهم ابدوا استنكارهم لقصف مبنى التلفزيون في تلة الخياط واعتبروه "قصفا سياسيا للتأثير على اعمال اللجنة".

عسيران

وبعد الاجتماع الذي استمر ساعة، ادلى الرئيس عسيران بالتصريح الاتي:

"ان الجو مؤات جدا وايجابي، وقد بحثت اللجنة اليوم في ما حصل في الليل والنهار من حوادث امنية، ومنها بعض السرقات وحوادث امنية تعتبر تجاوزا على الاجراءات المتخذة، كما حصلت حوادث سلب سيارات. واللجنة وجدت ان عملية سلب السيارات دلالة على فلتان الامن ومن الضروري الاهتمام بهذا الموضوع خصوصا وقد انطلق جميع اعضاء اللجنة في جولة تشمل شوارع بيروت الرئيسية. وتطرقت اللجنة الى قصف التلفزيون امس ونظرت اليه كأنه عدم موافقة على وجودها، وسيكون هناك اهتمام خاص بوقف كل شواذ امني يحصل مستقبلا، وستعود اللجنة الى الاجتماع العاشرة قبل ظهر غد (اليوم) في القصر الحكومي".

جولة

ومن القصر الحكومي انطلق اعضاء اللجنة في جولة على شوارع بيروت للوقوف على التدابير المتخذة.

انطلقت اللجنة بمواكبة قوة من سرية الطوارىء في قوى الامن الداخلي، وسلكت شارع مصرف لبنان - الحمراء - كورنيش البحر وصولا الى عين المريسة. وهناك ترجل اعضاء اللجنة وكشفوا على مركزين سابقين للحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل"، فلاحظوا وجود متراس امام المركز الاشتراكي، فأمر العقيد داغستاني بازالته. وفي مكتب الحركة اعطى التوجيهات نفسها. وفي هذه الاثناء حضر صاحب البناء السيد حسن حاسبيني وطالب بتسليمه المبنى، فقال له السيد جمعة: "بتاخد مفتاحو مني".

وتابع الموكب سيره الى فندق "هوليداي ان" صعودا الى برج المر حيث ثكنة لحركة "امل"، فالبطريركية والخندق الغميق، وتوقف للحظات بسبب ازدحام السير...

ثم الى البسطة التحتا، فالبسطة الفوقا، وتوقف نحو دقيقة امام مخفر الدرك واستطلع الاعضاء اوضاعه، واكملوا طريقهم في اتجاه البربير وكورنيش المزرعة ووطى المصيطبة ومستديرة حبيب ابو شهلا وسبينس. ومن هناك اتجهوا نحو الكولا مرورا بمحيط مخيم مار الياس. وتوقفوا في شارع عفيف الطيبي في الطريق الجديدة حيث كان مركز سابق لحركة "امل" فنزلوا واعطوا تعليمات بضرورة ازالة بقايا تحصينات نهائيا.

وقرب المكتب تقع صيدلية القاروط، وقد عمد صاحبها الى تحصين واجهاتها الزجاجية ببراميل واكياس رمل، فطلبوا منه ازالتها، لكنه تمكن من اقناعهم بانها لمجرد الحماية...

وانتقل الموكب الى منطقة ابو شاكر حيث يوجد مركزان للحزب التقدمي الاشتراكي، فصعدوا الى الاول، فوجدوا فيه صاحبه السيد حسن ديماسي وقد تسلمه لتوه، فطلب منه العقيد داغستاني اكمال التصليحات خلال ٢٤ ساعة. وفي المكتب الثاني الذي كان مقرا سابقا لـ"حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" واستولى عليه الحزب التقدمي الاشتراكي، وجد اعضاء اللجنة صاحبه فيه، ولاحظوا وجود متراس من البراميل، فعمل معاونوهم على ازالته.

وتابع الموكب طريقه سالكا ساحة ابو شاكر ومستديرة الملعب البلدي، فشارع البستاني والكولا ومستديرة حبيب ابو شهلا، فمحيط فندق "بوريفاج" وثكنتي الامير بشير والامير فخر الدين وكورنيش المزرعة وكورنيش تلة الخياط. ولما وصل الموكب الى التلفزيون نزل اعضاء اللجنة، والتقوا هناك رئيس مجلس ادارته - السيد ميشال سماحة والعاملين فيه، وهنأوهم بالسلامة من القصف الذي استهدف المبنى ليل الاثنين - الثلثاء، واطلعوا على الاضرار التي لحقت به.

ثم الى عائشة بكار وشارع الاستقلال وكركول الدروز، نزولا الى البطريركية وحي الوتوات والصنائع.

بيان

وانتهت الجولة في القصر الحكومي حيث اجتمعت اللجنة وقومت حصيلة جولتها واصدرت البيان الآتي:

"اجتمعت لجنة التنسيق في العاشرة قبل ظهر اليوم في القصر الحكومي برئاسة وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران، وعرضت التدابير التي قررتها في جلستها السابقة في خصوص تحديد الساعة السادسة من صباح اليوم الساعة الصفر لبدء تنفيذ هذه التدابير. ثم قامت اللجنة بجولة ميدانية في عدد من شوارع المنطقة الغربية شملت الحمراء، عين المريسة، عائشة بكار، تلة الخياط، البسطة الفوقا والتحتا، كركول الدروز، البطريركية، وطى المصيطبة، الرملة البيضاء، زقاق البلاط، كورنيش المزرعة، كورنيش التلفزيون، الطريق الجديدة.

وقد تحققت اللجنة من تنفيذ المقررات المتفق عليها في لقاء دمشق لجهة اغلاق المكاتب وازالة المظاهر المسلحة.

وفي اجتماع لاحق بعد الجولة في القصر الحكومي، عرضت اللجنة نتائج هذه الجولة وابدت عددا من الملاحظات تمت معالجتها، واعطت التعليمات المشددة لتنفيذ ما تبقى منها خلال ٢٤ ساعة.

وتطلب اللجنة من المواطنين الكرام الابلاغ عن اي مخالفة للتدابير المتفق عليها من مكاتب او مظاهر مسلحة او حواجز او اعمال مخلة بالامن الى لجنة التنسيق او اقرب مخفر لقوى الامن الداخلي.

وقررت اللجنة ازالة كل الشعارات والملصقات واللافتات والاعلام والصور وما شابه ذلك من شوارع العاصمة وجدرانها تنفيذا لاتفاق دمشق.

واللجنة تطلب من المواطنين الكرام التعاون وتسهيل مهمة الفرق البلدية والكشفية، وتحذر من اي تعرض لهذه الفرق في اثناء تنفيذ مهامها تحت طائلة المسؤولية.

وعرضت اللجنة تقريرا امنيا عن الحوادث التي جرت خلال الـ ٢٤ الساعة الماضية، ومنها الاعتداء على مبنى التلفزيون في تلة الخياط وبعض الحوادث الامنية الاخرى، وستتخذ التدابير الضرورية لمعالجة مثل هذه الحوادث ومنع تكرارها، وتلفت الجميع الى ضرورة التقيد بما يحفظ امن بيروت ويضع حدا لكل اخلال يؤدي الى اقلاق راحة المواطنين".

وفي الثانية بعد الظهر انتقلت اللجنة الى ديوان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي واطلعته على ما شاهدته على الارض في جولتها وما تم تنفيذه من بنود الاتفاق وما قامت به من تحضير لتنفيذ الاجراءات الاخرى.

● نسبت "وكالة الانباء الصحافية" الى مصدر عسكري في "قوات المرابطون" ان "وحدة ١٦ نيسان" هاجمة ليل الاثنين - الثلثاء موقعا للواء السادس امام مبنى التلفزيون - القناة ٧ بقذائف صاروخية من نوع "لو" الاميركية الصنع والاسلحة الرشاشة، واستمر الاشتباك نحو ١٥ دقيقة.

وهاجمت "وحدة صبرا وشاتيلا" مركز تجمع آليات اللواء السادس في ارض جلول وباحة تعاونية صبرا بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة.





امام مركز اشتراكي في منطقة ابو شاكر.

في شارع عفيف الطيبي في الطريق الجديدة.


اعضاء اللجنة مع السيد سماحة في التلفزيون. (ابراهيم الطويل، سامي عياد، توفيق العبدالله)


ازالة متراس من مدخل مركز سابق لـ"المرابطون".

شخصيات رحبت بالاجراءات في الغربية

قبلان: الاخلال بما اتفق عليه يضعنا امام المصير المجهول

رحبت شخصيات روحية وحزبية وتجمعات ببدء تنفيذ الاجراءات الامنية في بيروت الغربية، وتمنت استكمالها لتشمل خطوط التماس وبيروت الكبرى ثم لبنان كله.

قبلان

المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان اعتبر "ان الخروج من الدوامة المقلقة والفلتان في الساحة يتحقق بالتقيد التام بتنفيذ بنود اتفاق دمشق، لانه الفرصة الاخيرة في ترميم ما تهدم ووصل ما انقطع".

وقال: "من هنا بات على الجميع الالتفاف حول هذه المقررات والسهر على تطبيقها بدقة واخلاص، مفوتين بذلك كل الفرص التي يمكن ان يستغلها اعداء لبنان واللبنانيين لابقائهم في معترك الفوضى السياسية والتخبط الامني، اللذين طاولت سلبياتهما جميع الطوائف والمذاهب ولم تسلم اي فئة من اخطارهما. فالجميع خاسرون وربحهم يكون بتغيير نظرتهم الحالية تغييرا جذريا والتوجه الفعلي والحقيقي الى ما يخدم الوطن ويحقق اماني المواطنين باستتباب الامن والاستقرار في كل المناطق".

وحذر "الجميع قيادات وفاعلين على الارض من مغبة التمييع والعرقلة". داعيا اياهم الى "ان يتحملوا مسؤولية عدم تنفيذ هذه المقررات، لان اي اخلال بما اتفق عليه قد يضعنا امام المصير المجهول، لذا يترتب على الجميع المساهمة بكل الوسائل في وقف حال الاحتقان السائدة. وعلى الذين يتعدون على بعض مراكز اللواء السادس وقف هذه الممارسات المشبوهة، لاننا نعتبرها حالا اسرائيلية متنقلة في بيروت، يؤدي استمرارها الى مزيد من الصراعات والتناقضات، في الوقت الذي يعمل فيه المخلصون على تذليلها والعودة الى حال التآخي والتضامن.

نطلب الى الجميع من موقع مسؤوليتنا الروحية ان يتقوا الله في عباده ويعودوا الى ضمائرهم واخلاقيتهم، ويضعوا نصب اعينهم مصلحة الوطن فوق كل المصالح الاخرى، حتى يكونوا يدا واحدة في وقت نحن في امس الحاجة فيه الى وحدة الصف ورأب الصدع، غير متناسين ان العدو الاسرائيلي لا يزال جاثما على صدور الجميع".

فرحات

وقال المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات: "ان نجاح تنفيذ خطة بيروت الغربية اليوم مطلب وطني ملح ومقدمة ضرورية وصالحة لتعميمه على بيروت كلها، وضمان اكيد لاستعادة العافية الى الساحة اللبنانية. ان المواطنين على اختلاف فئاتهم يراهنون على نجاح الخطة وتجاوب الاطراف مع الجهود السورية التي ترجمت عمليا بوجود المراقبين السوريين الذين نعتبرهم مؤشرا ايجابيا على حسن سير التنفيذ.

ونرى ان مصداقية موقعي اتفاق دمشق تكمن في التزامهم مضمون الاتفاق وتنفيذه على الارض، لانه الدليل على حرصهم وتوجهاتهم المخلصة لصون ارواح الناس وممتلكاتهم، ونزع كل فتائل التفجير ومنع اللاعبين على خط اثارة النعرات والصراعات المذهبية والطائفية والمحاور الاقليمية من تحقيق مآربهم واهدافهم الحاقدة".

ودعا الحكم الى "تسهيل تنفيذ اتفاق دمشق لانه معني في المقام الاول بحماية الناس والحفاظ على حياتهم وارزاقهم، وعليه ايضا اعطاء الدور المطلوب للقوى الامنية الشرعية لتمارس مهماتها على اكمل وجه في وقت يتطلع المواطنون الى الامن الشرعي بعدما ظهر فساد مقولة الامن الذاتي".

قانصوه

وقال الامين العام لـ"الجبهة الوطنية الديموقراطية" والامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه: "كان اتفاق دمشق الاخير خطوة نوعية مهمة في اطار المسيرة الانقاذية التي تقودها سوريا في لبنان. ومن المفيد التأكيد ان سوريا جادة كل الجد في اغلاق الملف اللبناني بكل جوانبه السياسية والاقتصادية والامنية. واذا كانت هذه المسألة تدخل في سياق الدور القومي لسوريا في لبنان، فيجب ان نعترف بان نجاح اتفاق دمشق او فشله او اي خطوة متعلقة بالحل الامني والسياسي في لبنان هي مسؤولية لبنانية شاملة تقع على عاتق كل اطراف الصراع على الساحة اللبنانية وكل القوى والفاعليات السياسية والشعبية.

ومن هنا لا بد من ان يدرك الجميع مسؤوليتهم في هذا الصدد ويتحملوا وزر اي تباطؤ او تقاعس انجاز اتفاق دمشق، واعتقد ان الفرصة متاحة الان لهؤلاء جميعا ليكونوا على مستوى الوعي والمسؤولية الوطنية، وان لم يفعلوا فعلى نفسها جنت براقش".

الضناوي

واعتبر ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي في لجنة الترتيبات الامنية السيد سعيد الضاوي ان الاجراءات في بيروت الغربية "بدأت على نحو مرض يدعو الى الارتياح"، وقال: "يفترض ان تتبعها تدابير مماثلة في المنطقة الشرقية يمكن ان تساهم الى حد بعيد وجديا في ايجاد هدنة حقيقية مما يفسح في المجال امام السياسيين القيام باتصالاتهم على نحو افضل وفي اجواء ملائمة اكثر".

"تجمع اللجان"

ووصف ناطق باسم "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" البدء بتنفيذ الاجراءات الامنية في بيروت الغربية بانه "خطوة مهمة تحتاج الى دعم كل القوى الوطنية والشعبية ومساندتها واحتضانها انطلاقا من اقتناع راسخ بان امن بيروت الوطنية ليس مسألة ملحة بالنسبة الى ضمان حياة المواطن وكرامته وحقوقه الانسانية البسيطة فحسب، وانما بات هذا الامن يشكل اليوم ضرورة توحيدية ووطنية وقومية على حد سواء".

وقال: "اذا كانت الخطة الامنية الجديدة تملك عناصر نجاح مهمة تميزها عن سابقاتها من الخطط المماثلة، وابرزها كون هذه الخطة هي ثمرة لقاءات دمشق، التي تمثلت فيها غالبية القيادات الوطنية والاسلامية، اضافة الى المشاركة العربية السورية الميدانية الفعالة في الاشراف والمراقبة، الا اننا نرى، انه من المفيد ان تتعزز بجملة اجراءات سياسية واجتماعية فورية تتلخص بالاتي:

١ - ان تكون خطة امن بيروت الغربية مدخلا فعليا الى خطةامنية تشمل العاصمة بشطريها كمنطلق جدي، على طريق انجاز خطة امنية شاملة للبنان كله (...)

٢ - ان تواكب هذه الخطة وتعززها عملية بناء اطر سياسية وطنية وشعبية تستوعب كل الفاعليات والقوى والشخصيات الوطنية والاسلامية (...) بتشكيل مجلس سياسي وطني لبيروت.

٣ - تعزيز الخطة بقدر من الحزم والصراحة حتى القسوة مع العناصر المسيئة والمتجاوزة أيا كان انتماؤها التنظيمي.

٤ - ان تترافق الخطة مع اجراءات ميدانية سريعة بتعويض المتضررين والافراج عن الموقوفين لاسباب سياسية واعادة المهجرين".

صباغ

وقال رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ: "تستقبل بيروت صبيحة هذا اليوم الخطوات الاولى للخطة الامنية المتفق عليها في اجتماعات دمشق بتفاؤل كبير متمنية نجاحها واعادة اللحمة الى قواها الوطنية والاسلامية. واذا كان الشق السياسي من اتفاق دمشق جاء ليكرس اتفاق القوى الوطنية والاسلامية على تصور مشترك على قاعدة الاعتماد على حل وطني للازمة اللبنانية فان نجاح الخطة الامنية يبقى هو المدخل الاساسي والعملي السليم لايجاد المناخ الملائم لمسيرة الحل الوطني المتفق عليه".

وحذر من سعي "القوى المتضررة من الاتفاق الى عرقلة نجاحه" داعيا كل الاطراف الى "بذل كل الجهود والمثابرة على تنفيذه.

"اللقاء الوطني" يتمنى على القيادات تنفيذ اتفاق دمشق كاملاً

عقد امس "اللقاء الوطني" بدعوة من "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" جلسة في مقر نادي متخرجي الجامعة الاميركية برئاسة الحاج عبد الرحمن عيتاني.

حضر الاجتماع ممثلو الاحزاب والهيئات السياسية والنقابية والثقافية والتربوية والاقتصادية والاجتماعية. وبحث المجتمعون في الوضع الامني السائد في بيروت الغربية والخطة التي اقرها المؤتمر الاسلامي في دمشق لمعالجته، واستمعوا الى عضو لجنة التنسيق المكلفة تنفيذ هذه الخطة المهندس محمد قباني، فشرح طبيعة عمل اللجنة موضحا ان قرارا سياسيا اتخذ في دمشق، وان الجميع اكدوا التزام هذا القرار واعلنوا رفع الغطاء السياسي عن اي مخالف، واعرب عن امله في "ان تكون الجدية هذه المرة اكثر منها في السابق".

توصيات

وبعد نقاش طويل في موضوع امن بيروت، اصدر المجتمعون البيان الآتي:

"ان المجتمعين في اللقاء الوطني الستين، بدعوة من الجبهة الموحدة لرأس بيروت، وبعد مناقشتهم المواضيع المدرجة في جدول اعمال الجلسة خرجوا بالتوصيات الآتية:

١ - التمني على القيادات الحزبية والعناصر المسلحة والسياسيين والفاعلين على الارض وبخاصة الاحزاب الرئيسة، تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في دمشق تنفيذا ميدانيا صحيحا وافساح المجال امام قوى الامن الداخلي والجيش لاخذ دورها الشرعي والطبيعي في حفظ امن المواطن واتخاذ كل الاجراءات التي تضمن تثبيت الامن في بيروت وتفويت الفرصة على العدو الذي يعمل على احباط الخطة الامنية بشتى الوسائل.

٢ - اذ يرى اللقاء في موضوع المهجرين اللبنانيين موضوعا يستحق كل اهتمام ودرس يطلب من المعنيين ايلاء الاهمية الضرورية بما يخدم مصلحة المهجر ويحفظ كرامته ويؤمن حلا عادلا للمشاكل الاجتماعية الناجمة".

"تجمع العلماء": الكتائب و"القوات" دمج قواها اعلان حال الحرب

اعتبر "تجمع العلماء المسلمين" ان دمج حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" قواتها العسكرية والامنية "يمثل اعلان حالة حرب ترجمت امس تفجيرا لخطوط التماس في محاولة مستمرة لانهاك الساحة الاسلامية بسلسلة مشاكل تجعلها بعيدة عن التوجهات الاساسية".

وقال التجمع في بيان اذاعه امس: "ان مؤامرة المعارك الجانبية التي افتعلت في حرب المخيمات والفتنة المذهبية التي عمل لها وما زال يعمل لها البعض في بيروت الغربية اعطت للقوات اللبنانية فرصة تجميع قواتها وتحسين وضعها بعد الضربة التي وجهها اليها المسلمون في بيروت والضاحية والجبل عقب الانسحاب الاسرائيلي، وذلك من اجل تفجير خطوط التماس مقدمة لتجميد الوضع اللبناني في انتظار تطورات اقليمية ودولية تساعدها على ابقاء مكتسباتها والانقضاض على المسلمين يوم تحين لها الفرصة والاجواء المناسبة. لذلك فان انجرارنا من دون وعي الى معارك خطوط التماس التي تحافظ على جمود الوضع السياسي نتيجة الخطوط الحمر المرسومة دوليا لن يؤدي الى اي نتيجة بل يساهم في تعقيد الاوضاع،

فالمطلوب، كما كررنا، مرارا، ان يتفق جميع الاطراف الذين يقفون على الطرف المقابل للكتائب والقوات اللبنانية ويقودوا معركة تتجاوز الخطوط الحمر، الى بناء دولة العدل في لبنان والتي تعبر عن طموحات المستضعفين، والا فان اي مشروع سيكون الكتائب او القوات اللبنانية طرفا فيه هو مشروع مرفوض وسنحاربه بكل قوانا لان الكتائب والقوات تمثل الاعداء الحقيقيين للشعب المستضعف في لبنان. فمن اتى بعدو ليحتل ارضنا غير جدير بان يكون شريكا في بناء وطن العدل الذي نطمح اليه.

وهنا في السياق نفسه لا بد من ان نحذر من الكلام المتواصل والاجواء المشحونة وتعبئة النفوس التي يعمل لها في صيدا من اجل اشعال فتيل الفتنة مجددا والهاء الناس عن العدو الاساسي اسرائيل التي ما زالت تحتل جزءا عزيزا من ارضنا (...) ان الاجواء المشحونة في صيدا تشبه الى حد بعيد اجواء ما قبل حرب المخيمات، لذا على الجميع التحلي بالروح المسؤولة وعدم الانجرار الى مؤامرة جديدة وحل المسائل بالاسلوب الهادئ الذي يمكن من خلاله ان نصل الى نتيجة افضل وانسب من الويلات التي يجرها الاقتتال".

يوم هادئ على كل المحاور والقنص اصاب السفير ظافر الحسن



معبر المتحف – البربير، كما بدا امس. (ابرهيم الطويل)

عرف الوضع الامني امس نسبة مرتفعة من الهدوء قياسا على الاشهر الاخيرة، فلم تسجل التقارير اي حادث بارز او اي مناوشات على المحاور التقليدية. لكن المعابر ظلت مقفلة، وادى رصاص القنص الذي استهدف معبر المصالح – قصقص الى اصابة سفير لبنان في المملكة العربية السعودية الدكتور ظافر الحسن بجروح طفيفة في يده فيما هو متوجه من بيروت الغربية الى القصر الجمهوري في بعبدا.

ظل الهدوء الحذر مخيما على طول محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية منذ منتصف ليل الاثنين – الثلثاء، فلم تعكره سوى رشقات رشاشة وطلقات قنص متفرقة.

وقرابة الثامنة صباحا، حصلت مناوشات محدودة على محور السوديكو – البريمو – البرجاوي – رأس النبع، استخدمت فيها اسلحة رشاشة.

وحصلت مناوشات مماثلة على طريق صيدا القديمة.

واعتبارا من الحادية عشرة قبل الظهر، تجددت المناوشات ولكن محدودة على محور السوديكو – البريمو – البرجاوي – رأس النبع، بينما اقتصر الخلل في محاور الاسواق القديمة على رمايات قنص من المرفأ – النورماندي حتى بشارة الخوري – اليسوعية.

وظهرا سمعت رمايات رشاشة على محاور طريق صيدا القديمة من الطيونة وقصقص حتى مار مخايل – المازدا.

وظل الوضع محافظا على هدوئه النسبي حتى الليل، ولم تسجل اي اعمال خرق بارزة على المحاور في بيروت والضاحية.

المعابر

وظل معبر المتحف – البربير مقفلا وكذلك ظل معبر المصالح – قصقص مقفلا امام السيارات والعابرين، وحال رصاص القنص دون مرور سيارات قوى الامن الداخلي، وهو كان استثناها في الايام الاخيرة.

وفي العاشرة والربع، تعرضت دورية لقوى الامن الداخلي لرصاص قنص على هذا المعبر، فاصيب سفير لبنان في السعودية الدكتور ظافر الحسن بجروح طفيفة في يده.

وافادت مصادر امنية ان سيارة لقوى الامن كانت تنقل السفير الحسن من قصقص الى المصالح في طريقه الى القصر الجمهوري، فتعرضت لرصاص قنص. وقد نقل السفير الى مستشفى الجامعة الاميركية وضمد جرحه وعاد الى منزله.

وبعد الحادث توقف المرور كليا على هذا المعبر.

وازاء "احكام الاقفال" على معبري المتحف – البربير، والمصالح – قصقص تحول السير الى معبر الحدث – الكفاءات – المريجة الذي شهد ازدحاما خانقا.

الجبل

في الجبل، خيم هدوء نسبي على كل المحاور عكرته قرابة الحادية عشرة والنصف رشقات رشاشة وطلقات قنص، خصوصا على محور عيتات – سوق الغرب – شملان – كيفون.

وبعد الظهر سجلت طلقات قنص متفرقة على محور عاليه – ضهر الوحش – رأس الجبل ومحور كفرشيما – الشويفات.

ومساء سمعت طلقات قنص محدودة على هذه المحاور.

العبوة التي فجرت منزل واكيم لم تكن موقوتة

واصلت النيابة العامة العسكرية التحقيق في حادث الانفجار الذي دمر منزل الزميل جاك واكيم سكرتير تحرير نشرات الاخبار في تلفزيون لبنان. واستمع مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر الى حارس البناية وعدد من الشهود. وتبين ان العبوة غير موقوتة. وسطر مذكرة استنابات قضائية الى الاجهزة الامنية المختصة من قوى امن داخلي وامن عام ورجال استقصاء، للتحري عن الفاعلين والمحرضين والمشتركين.

وادعت النيابة العامة العسكرية على مجهول بمقتضى المادتين ٥ و٦ من قانون ١١/١/٥٨، واحالت ملف القضية على قاضي التحقيق العسكري السيد الياس موسى لمواصلة التحقيق فيها.

من جهة ثانية تلقى واكيم امس مزيدا من التهاني بسلامته فتلقى اتصالات من السادة: النائب حبيب كيروز، رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام، عضو مجلس الامناء في المقاصد محمد المشنوق، مدير العلاقات العامة في شركة طيران الشرق الاوسط سامي ربابي، جان عبيد.

"الديموقراطية" تحمل على السردوك

دعت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" امس لجنة التنسيق المكلفة تطبيق اتفاق دمشق لانهاء حرب المخيمات الى تنفيذ البند الخاص باعادة بناء المخيمات الوارد في الاتفاق والسماح لسكانها جميعا بالعودة اليها "من دون اية عوائق وفي اقصر وقت ممكن".

وقال ناطق باسم الجبهة تعليقا على تصريح رئيس مجلس بلدية بيروت على بدعة تجميل المدينة، وعدم السماح باعادة بناء المخيمات كما كانت، مكررا ان "حضارته" لا تتم الا على حساب مساكن الفقراء من اللاجئين، مغتنما الدمار الذي لحق بها من جراء العدوان الغاشم الذي تعرضت له مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة على يد ميليشيا "امل" واللواء السادس. ويؤكد تكرار تصريحات السردوك المخاوف الشديدة من ان المخططات الهادفة الى اقتلاع الفلسطينيين من مخيمات بيروت، تحاول ان تلبس ثوب تجميل الشوارع وانها عمل حضاري.

ان الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين ترفض ايضا استشهاد السردوك بأن الرائد نصار فرج اكد له ان الاعمال السورية محصورة بازالة الانقاض في المخيمات. فهو لا يحق له ان ينسب الى الرائد فرج ذلك. كما لا يحق للاخير مخالفة اتفاق دمشق اذا كان الكلام المنسوب اليه حقيقيا".

"الاتحاد الاشتراكي": ندوة في مدريد ومعرض عن الاجتياح

اعلن "الاتحاد الاشتراكي العربي" في بيان اصدره امس ان "رابطة الطلبة العرب الوحدويين الناصريين" وطلاب الاتحاد، بالتعاون مع "لجنة التضامن مع القضية العربية"، اقاموا ندوة ومعرضا للصور في مدريد عن الاجتياح الاسرائيلي للبنان تحت عنوان "لبنان بين الحرب والامل".

وتخلل الندوة التي اقيمت في المركز الثقافي الاسباني في مدريد واستمرت يومين، عرض لفيلم عن الاجتياح وحصار بيروت.

والقى الدكتور طلال جلول عضو المكتب التنفيذي لـ"رابطة الطلبة العرب الوحدويين الناصريين" محاضرة موضوعها "لبنان بعد ٣ سنوات على الاجتياح". وتلاه السيد وائل فاخوري في كلمة باسم طلاب "الاتحاد الاشتراكي العربي" في اسبانيا، فشدد على وحدة الصف الوطني اللبناني.

الصليب الاحمر يشكر "الروتاركت"

شكر بنك الدم في الصليب الاحمر اللبناني نادي "الروتاركت" الذي تعاون مع نادي الصليب الاحمر اللبناني في الجامعة الاميركية في حملة التبرع بالدم في قاعة "الوست هول"، فكانت الحصيلة كمية من الدم ساهمت في انقاذ حياة كثيرين من المواطنين.

قتيل في زحلة وجريح في الجية

اورد التقرير الامني الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

- في محلة حوش قيصر قضاء زحلة اصيب نور الدين الصالح (هوية قيد الدرس) بطلق ناري في منزل والده وتوفي على الاثر.
- في الجية قضاء الشوف اطلق سعد اسطنبولي النار على محمد الخطيب الذي نقل الى مستشفى حمود في صيدا.
- في عاريا قضاء بعبدا انفجر لغم ارضي ادى الى اصابة ريمون بجاني بجروح فنقل الى المستشفى.
- ادعى محمد ملي ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في شارع الراشدين وطلبوا منه ايصالهم الى شارع سليم سلام، ولدى وصوله الى المكان ضربه احدهم بعقب مسدس على رأسه وسلبوه سيارته "المرسيدس" الرقم ١٨٠٣٠٥.
- ادعى سمير الشامي أن مسلحين اعترضاه في شارع فردان واقتاداه الى محلة "السبينس" وسلباه سيارته "الداتسون" الرقم ٩١٦٥٨٥ و١٥٠٠ ليرة لبنانية وجداول رواتب موظفي وزارة الزراعة.
- اظهر التحقيق في حادث اطلاق النار على ليلى ش. أن مطلق النار هو زوج شقيقتها بيار يونس، وقد اصاب ايضا نهلا ش. وفر الى جهة مجهولة.

ومن المتفرقات امس ان مسلحين اعترضوا في التاسعة صباح امس في فردان زياد سابا سابا وسلبوه سيارة "هوندا سيفيك" زرقاء رقمها ٩٨٨٠٤٥.

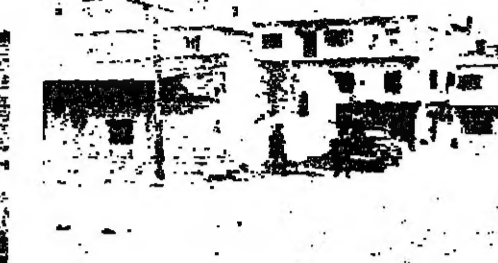
الدفاع المدني

نفى مصدر في قيادة جهاز الدفاع المدني لكشاف التربية الوطنية (قيادة العمليات – كليمنصو) ان يكون توقف العمل بالبطاقات البيض التي استعيض عنها ببطاقة موقتة لوحدة التدخل السريع، كما ذكر بيان صدر عن غرفة العمليات في الدفاع المدني للكشاف نفسه.

مفقود

فقد السيد بادروس حنا اسكندر بابا بعد ظهر الجمعة ١٢ الجاري من منطقة البربير ومعبر قصقص وهو يقود سيارته "المرسيدس – ٣٠٠" المعمومة ذات اللون الازرق السماوي والرقم ٨٢٧٩٩ الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالرقم ٣١٨٧٤٩

الاشتباكات لليوم الثاني في طرابلس
المراقبون السوريون يبدأون عملهم اليوم
"الجماعة الاسلامية": دمشق ستوقف النزف



عناصر من الجيش في اثناء الاشتباكات في شارع متفرع من الشارع الجديد وشارع الارز.



عنصر من الجيش يعبر الشارع سريعا.



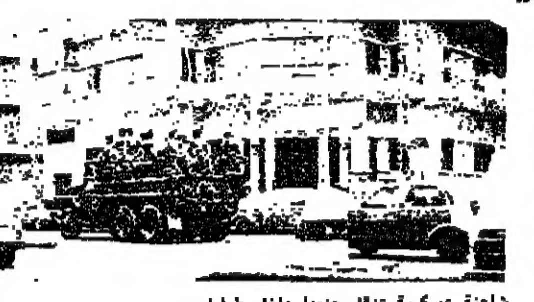
امرأة واولادها ينتقلون الى مكان آمن.

شارع الارز – [illegible]



شارع ثكنة القبة – سير محجوز.

شارع الجيش حركة خفيفة (نعيم عصافيري)



شاحنة عسكرية تنقل جنودا داخل طرابلس.

آثار القذائف في احدى بنايات شارع الارز

عادت الحركة الى بولفار ابو علي – التبانة.



حاجز الجيش عند مستديرة الملولة.

طرابلس – "النهار":

ساد التوتر لليوم الثاني على التوالي محاور شارع الارز والشارع الجديد في القبة على رغم المساعي التي قام بها الوفد العسكري السوري لتثبيت وقف النار. ومن المؤمل ان يتم في الساعات المقبلة، كما اتفق على ذلك في اجتماع "اللجنة الامنية المشتركة" مع الوفد السوري ظهر امس، تنفيذ سلسلة تدابير امنية، منها تكليف مراقبين سوريين الاشتراك في مهمة مراقبة اجراءات التنفيذ.

واثار استمرار الاشتباكات في منطقة القبة لليوم الثاني تخوف جميع المعنيين بازمة طرابلس الامنية من ان تكون عملية توريط الجيش اللبناني، خصوصا اللواء الثاني، في الصراع المزمن الدائر في عاصمة الشمال منذ اكثر من سبع سنوات، منعطفا خطيرا له دلالات غير مريحة الى مستقبل الوضع الامني في المدينة باعتبار ان اللواء الثاني منوط به بموجب اتفاق دمشق ويطلب من جميع الاطراف، بمن فيهم المتقاتلون، تنفيذ الخطة الامنية والاشراف الكامل على الوضع في طرابلس.

وكان الوضع في شارع الارز ومحيطه في القبة، بدأ يهدأ منذ السادسة مساء الاثنين، واستمر الهدوء حتى صباح امس مما اتاح للمدينة ان تتنفس قليلا وتشهد شوارعها حركة نسبية. لكن رصاص القنص وبعض الرشقات عادت تسمع منذ الثالثة والنصف صباحا. وقبيل انعقاد اجتماع اللجنة الامنية انفجر الوضع في القبة عند الحادية عشرة والنصف، ودار اشتباك لمدة ساعة ونصف ساعة. وما لبث ان خفت حدته وتوقف عند نهاية الاجتماع في الثالثة والنصف وعودة ممثلي الاطراف الى احيائهم للتهدئة وسحب المسلحين تمهيدا لتجول لجنة المراقبة المشتركة التي تم تأليفها من عسكريين سوريين ولبنانيين وممثل لكل من "اللقاء الاسلامي" و"الحزب العربي الديموقراطي"، للاشراف على سحب المسلحين ووضع المنطقة تحت اشراف الجيش و"الردع".

جرحى

وادى تجدد الاشتباكات الى سقوط عدد من الجرحى عرف منهم: الجندي عبد الحكيم صالح، محمد القاسم، طفلة في شارع الارز لم تعرف هويتها. وتوفي من جرحى يوم الاثنين عبد الحميد مقصود.

ووقعت اضرار جسيمة في الممتلكات، وسجل نزوح عدد كبير من العائلات الى مناطق آمنة.

وبقيت محاور التبانة ومحيط القبة والبعل وسوق القمح هادئة. وشهدت عبور بعض السيارات، خصوصا على بولفار ابو علي ومستديرة الملولة – البداوي حيث نشطت حركة السير وعادت الى سابق عهدها.

الاجتماع الامني

وفي الاولى بعد الظهر عقد اجتماع في مقر قيادة القوات السورية في الشمال في منطقة الميكلية، حضره قائد اللواء الثاني العقيد يحيى رعد ورئيس جهاز مخابرات الجيش في الشمال العقيد عبد الحميد خرمطلي والعقيد السوري آصف الحكيم والمقدم فهد يونس والرائدان محمد حلوف ومحمد الشعار. وممثل "اللقاء الاسلامي" السادة: مالك علوش، اسعد هرموش، محمود المرعبي، و"العربي الديموقراطي" السيد علي شحادة.

استغرق الاجتماع ساعتين ونصف ساعة، وجرت فيه مناقشة الخروقات الامنية. وشدد المجتمعون على تثبيت وقف النار نهائيا. وتقرر ان يتوجه ممثلا الطرفين الى مناطقهم لسحب المسلحين ومنع الظهور المسلح، ثم تقوم اللجنة بجولة ميدانية في منطقة الاشتباكات للاشراف على تنفيذ الاتفاق.

واتفق على ارسال عناصر من الجيش اللبناني الى محاور بولفار طرابلس ومستديرة الملولة والتبانة.

وابقت اللجنة اجتماعاتها مفتوحة لمعالجة الوضع ساعة بساعة.

وبعد الاجتماع قال ممثل "حركة التوحيد الاسلامي" السيد مالك علوش: "كان اجتماعنا اليوم ايجابيا. والذي اتفقنا عليه امس نثبته اليوم جميعاً. هناك بعض الاختراقات الصغيرة. وانشاء الله ستزول، ومن الممكن خلال الساعات القريبة ان يقوم مراقبون سوريون وعناصر من الجيش اللبناني تشاركهم عناصر من اللقاء الاسلامي والحزب العربي الديموقراطي بمراقبة الاوضاع الامنية والاختراقات التي تحصل لا سمح الله واتخاذ موقف حازم من اي طرف يريد خرق الاتفاق.

والجولة للجنة الامنية والوفد السوري ستكون بعد تثبيت وقف النار، والنقاط التي اتفقنا عليها ما زالت سارية والاجتماعات ستظل مفتوحة في شكل دائم لمراقبة كل التطورات".

واوضح السيد حسام درويش "ان عملنا الآن هو وقف الاشتباكات والقنص في شارع الارز والفصل بين المقاتلين على الارض وتسليم كل المنطقة الى الجيش اللبناني وقوات الامن السورية. وسيتبع ذلك جولة ميدانية لازالة جميع المظاهر المسلحة واعادة الهدوء الى طرابلس وتنفيذ كل ما اتفق عليه".

وفي السادسة والنصف مساء، عقدت اللجنة الامنية المشتركة والوفد العسكري السوري اجتماعا آخر في ثكنة القبة، بعدما توقفت اعمال القنص نهائيا. وقوم المجتمعون ما تم تنفيذه على صعيد وقف النار وسحب المسلحين من كل الاطراف. وبعد انتهاء الاجتماع قام المشاركون فيه بجولة ميدانية على المحاور في شارع الارز والشارع الجديد، وتأكدوا من تنفيذ ما اتفق عليه. واعربوا عن ارتياحهم الى تجاوب الاطراف، واتفقوا على متابعة الاتصالات اليوم لاستكمال تنفيذ بنود اتفاق دمشق.

شعبان

وعقد اجتماع في منزل امير "حركة التوحيد" الشيخ سعيد شعبان ضم قيادات اطراف "اللقاء الاسلامي". وبعد الاجتماع قال شعبان "بحث اللقاء الاسلامي في موضوع التفجيرات الاخيرة التي حدثت ليل اول من امس والتي فاجأت الجميع وكان فيها اعتداء على الجيش اللبناني من مسلحين في منطقة القبة وممن ينتمون على ما يبدو الى جبهة اصبحت معروفة فتحت النار على الجيش الذي يفصل بين خطوط التماس والذي اتفق على وجوده في هذه المنطقة بين اطراف اللقاء الاسلامي والحزب العربي الديموقراطي.

والعدوان المستمر على طرابلس وعلى الجيش اللبناني هو من جانب واحد. ونؤكد اننا ملتزمون ما اتفقنا عليه وتعودنا ان نسمي الاشياء باسمائها، ونحن ملتزمون اتفاق دمشق، ولكن يبدو ان هذا الاتفاق لم ترق بنوده بعض الفئات التي اصبحت معروفة. وقد اصبح واضحا ان هذه الفئات تعمل على عرقلة الدور السوري نتيجة حسابات خاطئة.

ان هناك اعتداء على منطقة الدراويش تسبب بهدم اكثر من ٨ ابنية وتشريد سكانها، وعلى رغم كل ما اصابنا فقرارنا هو الدفاع عن النفس ولا نريد ان تتوسع دائرة المعركة، ولكن على المرء ان يدافع عن منطقته لان الله تعالى يقول: "لا تعتدي ان الله لا يحب المعتدين".

اننا نذكر الاخوة السوريين بان من واجبهم بما لهم من كلمة ودور ان يأخذوا على ايدي المعتدي الذي يسيء الى دور سوريا والمسلمين والى طرابلس معا ويسيء ايضا الى السياسة السورية في لبنان، وان الذي يجري يعتبر ضد التوجه السوري في الشمال وفي كل لبنان.

انني على يقين ان الكثيرين من سكان جبل محسن ليسوا مع التفجير لانه ضد مصلحتهم وضد مصلحة المدينة، وجبل محسن يعتبر جزءا من المدينة. لذلك نرحب بمجيء الاستاذ علي عيد ونأمل في ان يسعى مع اللقاء الاسلامي لتطبيق اتفاق دمشق".

وفي حديث الى "وكالة الانباء الصحافية" اكد "نحن جادون في ازالة المتاريس، وفي تطبيق كل ما اتفق عليه من اجل استتباب الامن في المدينة، لان الامن هو اولا واخيرا منا والينا، ولا اظن ان عاقلا واحدا يرضى بأن تخرب مدينته او يهدم بلده. ومن اجل هذا، فنحن مصرون على تطبيق ما اتفقنا عليه، ونرجو الفريق الذي ينكث بالعهد ان يلتزم كما اتفقنا. فالكل يعرف من هو هذا الفريق الذي ينكث العهد، وذلك بعد تقارير لجنة المراقبة التي رفعت الى اللجنة الامنية المنبثقة من اتفاق دمشق".

وتعليقا على قول رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان اموالا كثيرة تنفق من اجل اثارة الفتنة قال شعبان: "نطمئن دولة الرئيس كرامي الى انه لم يصل الى جيوب اهل المدينة شيء من هذه الاموال، فأن كان عنده شيء منها فليرسله الينا، لان طرابلس جائعة. ولا يجب ان يتهم دولة الرئيس مدينته لان ذلك يمنع عنها المعونة، وهذا تبرير واضح لعدم وصول المساعدات الى الذين خربت بيوتهم في طرابلس. ولا يجوز لدولته ان يشيع مثل هذه الاشاعات، فهي دليل على انه لا يعيش مع مدينته، وكان الاولى به أن يرسل الاموال الى المناطق المنكوبة في طرابلس، والى اصحاب المتاجر التي هدمت على ما فيها، والى الايتام والثكالى. ان هؤلاء المنكوبين في طرابلس اصبحوا في حاجة الى اغاثة وليس الى التشكيك من دولة الرئيس".

وعن الترتيبات الامنية في بيروت الغربية، قال: "التجربة خير برهان، وعند الامتحان يكرم المرء او يهان. ونحن ننتظر النتائج".

"الجماعة الاسلامية"

وعلى اثر عودة وفد "الجماعة الاسلامية" من دمشق عقد المسؤول السياسي عن الجماعة المهندس عبدالله بابتي ندوة صحافية ستناول فيها اشتباكات طرابلس وما تم في شأنها في لقاء دمشق، ومما قال: "بعد اتفاق دمشق كنا نشعر في اللقاء الاسلامي والحزب العربي الديموقراطي ان الاحداث لا يمكن ان تتجدد او تتكرر، لان الجهود التي بذلت كانت كافية لتأمين استقرار حقيقي (...) يجب ان تبتر يد المسيء. والذين يمعنون تخريبا في امن طرابلس وتدمير احيائها يحاولون الاستمرار في التفجير واعطاءه فرصة اطول. والاعتداءات المستمرة على الجيش اللبناني، كما حصل في شارع الارز وكما يحصل في نقاط عدة لاخراج هذا الجيش ومنع دوره، كل هذه الممارسات لا يمكن ان يقف الحكم السوري ليباركها ولو سمى الذين يقومون بها انفسهم على خانة النظام السوري. فهو لا يميز بين مسيء ومسيء ايا كانت انتماءاته وكان مذهبه، وانما هو جاهز لضرب الرؤوس المخربة.

وكان كلام الاستاذ عبد الحليم خدام صريحا واضحا. فقد كلفنا ان نعقد لقاء سريعا مع الحزب العربي الديموقراطي من اجل وقف هذا النزف. والمطلوب الآن هو ان ينجح الوفد السوري المقيم في طرابلس في وقف هذا التفجير. اما اذا استمر الامر وفشلت مساعي الحل، فأن الحكم السوري من خلال الرئيس حافظ الاسد ونائبه السيد خدام سيضع ثقله لوقف معركة طرابلس. وهذا ما سمعه وفد اللقاء الاسلامي امس من خلال المشاورات والمحادثات التي اجراها في دمشق. ونحن نتشاور الآن لاعطاء مهلة قصيرة جدا لتتوقف كل الممارسات القاتلة في طرابلس ويعود الامن اليها، والا فاننا سنحمل ما لدينا من مستندات ووثائق حول التفجير الحاصل في المدينة تثبت انه ليس من قرارنا وانما نريد ان نسمي الاشياء باسمائها حتى يتوقف هذا النزف. ونحن نثق بان الحكم السوري مستعد لسماع هذه المستندات ووقف المسيء كائنا من كان. واننا ننتظر ان تكون الساعات القريبة فرصة الحسم على يد اللجنة الامنية والوفد السوري".

ودعا الجميع الى "توحيد الجهود لوقف النزف والتوجه الى الشريط الحدودي ومناطق العدو الاسرائيلي وجيش لحد".

وردا على سؤال قال بابتي: "نحن نركز الآن على دور لجان مراقبة سورية امنية كانت ام ردعا تستطيع ان تدخل المناطق الساخنة لتمسك بالمسيء وترفع تقاريرها الى الجهة المسؤولة حتى يعاقب المسيء".

ونقل عن خدام قوله لوفد اللقاء الاسلامي انه "مستعد لاستقبال وفد من اللقاء والحزب العربي الديموقراطي للبحث في الوضع الامني في طرابلس ومعالجته. وعلينا ان نحدد الموعد". واشار الى "ان الابحاث مع المسؤولين السوريين تناولت كل ما من شأنه انقاذ الوطن والمواطن. وقد التقينا على انه لا بد من استعادة امن لبنان ووحدته وعافيته. ومن هنا ليس مبرر ان يلجأ احد الى ارباك الساحة لتسوية حسابات المحاور المختلفة".



اجتماع "اللجنة الامنية المشتركة" والوفد العسكري السوري في الميكلية.



المهندس عبدالله بابتي في ندوته الصحافية. (حسان عصافيري)

"الجبهة الوطنية" و"جبهة الانقاذ" في صيدا:
اعلان حال الاستنفار العامة ومراهنات اسرائيل على العودة سقطت

صيدا – "النهار":

اعلنت امس احزاب "الجبهة الوطنية الديموقراطية" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في صيدا "حال الاستنفار العامة" في صفوفها، ونفت وقوع اشتباكات بين حركة "امل" والفلسطينيين، مؤكدة "ان المراهنات على خلل في موازين القوى لعودة العدو الصهيوني وعملائه الى مشارف صيدا قد سقطت".

اجتمعت هذه الاحزاب في مقر منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي. وراس وفد "الجبهة الوطنية" الدكتور اسامة سعد ووفد "جبهة الانقاذ" "ابو نزار".

بعد الاجتماع صدر بيان جاء فيه:

"بحث المجتمعون في المستجدات السياسية والامنية والعسكرية، خصوصا بعد الاعتداءات التي تعرضت لها مواقع "جيش التحرير الشعبي – قوات الشهيد معروف سعد" وسقوط الرفيق حسين رمضان شهيد التصدي البطولي للعملاء من قوات لحد و"القوات اللبنانية".

وتوصل المجتمعون الى الآتي:

اولا – ان العدو الصهيوني وعملاءه، قوات لحد و"القوات اللبنانية" يراهنون على اشعال فتيل الفتنة في صيدا والجنوب لخلق اجواء جديدة تخل بموازين القوى، لتعود من جديد الى مشارف صيدا. وما التصريحات التي تصدر مرارا وتكرارا عن "التجمع المسيحي لشرق صيدا" وعن العميل لحد وجميعها تطلق التهديدات وتنذر بمعركة جديدة الا لتستعيد مواقعها قبل تحرير شرق صيدا.

اننا نعلن ان هذه المراهنات سقطت وستسقط على قاعدة وحدة الصف الوطني اللبناني – الفلسطيني والذي تكرس عبر اللقاءات المشتركة والزيارات للقرى المحيطة بصيدا بالاشتراك مع الاخوة في حركة "امل". وعلى قاعدة الصمود البطولي لابطال "جيش التحرير الشعبي – قوات الشهيد معروف سعد" والعمليات المستمرة التي يقوم بها هذا الجيش ضد قوات العميل لحد. وفي هذا المجال، نعلن حال استنفار عامة في صفوف كل القوى الوطنية والتقدمية في صيدا. ونتوجه بالتحية والاكبار الى الشهيد حسين رمضان والى سائر شهداء "جيش التحرير الشعبي".

ونفى البيان ما نشرته "النهار" امس نقلا عن "وكالة الصحافة الفرنسية" عن اشتباك وقع بين حركة "امل" والفلسطينيين، وقال: "لم تجر اية معركة في جوار عين الحلوة او غيرها من المناطق، والعلاقات القائمة بين المخيمات والقرى المحيطة بها علاقات اخوية وايجابية".

وتوجه "بتحية اكبار واجلال الى ابطال العمليات الاستشهادية الرفاق ابتسام حرب وخالد الازرق وهشام عباس الذين سطروا بدمائهم ملحمة بطولية، واكدوا استمرار النضال ضد العدو الصهيوني وعملائه. فتحية لهم ولسائر ابطال العمليات الاستشهادية ولجميع شهداء المقاومة الوطنية اللبنانية، وتحية الى الحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرئيس حافظ الاسد".

هيئات تهنئ منظمة البعث وتظاهرات ابتهاج في بعلبك
قانصوه: المقاومة استمرار لحركة التحرر

تلقت امس منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في دراكزها في المناطق اللبنانية، التهاني والتبريك بالعملية الانتحارية التي نفذها احد عناصرها هشام ابرهيم عباس على بوابة العبور الى الشريط الحدودي في كفرتبنيت.

زار وفد من قيادة "الجبهة الوطنية الديموقراطية" في الشمال مركز المنظمة في طرابلس، والتقى امين الفرع السيد عبد الرحمن عبد الرحمن.

وفي بيان صدر بعد اللقاء ان الوفد "نقل تهاني الجبهة بعملية ابرهيم عباس ضد ما يسمى بوابات العبور للحزام الامني الاسرائيلي، متخطيا كل الاجراءات الامنية وخطوط عزل هذه المنطقة عن بقية اجزاء الوطن، مثبتة ان ارادة المناضلين الوطنيين في تحرير الارض لا تقف امامها اية صعوبات مهما بلغت من طغيان وارهاب".

واعتبر البيان ان منفذ العملية "يمثل وجه طرابلس الوطني الحقيقي اذ روى بدمه ارض الجنوب وخاض المعركة باسم طرابلس والوطنيين فيها، في المعركة الحقيقية الى جانب رفاقه في منظمة البعث. اما الذين يواصلون اليوم نشر الدمار والخراب في طرابلس الصابرة ويتسببون في الكوارث لاهلها في معارك ليس لها مبرر وتجري ضد الوطن والعروبة الاسلام، فان شعبنا ينظر اليهم باستنكار ويطالب بوضع حد لهم، والاقتداء بهؤلاء الابطال امثال هشام وارسال كل المقاتلين الى ارض المعركة الحقيقية لمقاتلة الاحتلال الاسرائيلي".

وفي بعلبك، امت مقر فرع المنظمة وفود بقاعية للتهاني، مؤكدة "الاستمرار في طريق التحرير الذي اختطته المقاومة الوطنية اللبنانية لنفسها".

وسمع ليلا في البقاع الشمالي اطلاق نار ابتهاجا بالعملية، وجابت بعض القرى تظاهرات سيارة حملت صور منفذ العملية وصور الرئيس السوري حافظ الاسد.

وام مقر المنظمة في صيدا شخصيات سياسية وروحية وحزبية واجتماعية مهنئة بالعملية.

واصدر "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" بيانا حيا فيه منفذ العملية وعاهد على "النضال وري تراب الجنوب بالدم لتطهيره من رجس الاحتلال".

وابرق رئيس الاتحاد السيد توفيق الضيقة الى الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي بالآتي:

"اننا في المكتب التنفيذي للاتحاد نعاهد سيادة الفريق حافظ الاسد على المضي قدما في طريق هشام على درب الشهادة والنصر.

نتوجه الى حزب البعث العربي الاشتراكي بالتهاني والتبريك بابن البعث الوفي لمبادئ الحزب والامة والقائد على نهج المناضلين الشرفاء والثوار الاحرار في عصر التخاذل العربي وانظمته الرجعية.

ووجه برقية بالمعنى ذاته الى الامين القطري لمنظمة حزب البعث المهندس عاصم قانصوه.

واعلن رئيس "النادي الثقافي العربي الاجتماعي" السيد فؤاد الحركة اعتزازه بالعملية، وحيا منفذها والرئيس الاسد.

قانصوه

وردا على سؤال عن دور منظمة حزب البعث في مسيرة "المقاومة الوطنية اللبنانية" قال الامين القطري للمنظمة المهندس عاصم قانصوه: "ان خيار المقاومة الوطنية بقدر ما هو خيار فعلي التزمته القوى الشعبية والسياسية الاصيلة، فهو ايضا استمرار للتراث النضالي العميق الذي انخرطت فيه فصائل حركة التحرر الوطني العربية على الساحة اللبنانية (...) ونحن كنا نفهم باستمرار ان للمقاومة الوطنية اللبنانية امتدادات وبعدا قوميا. وهذا لا يعني ابدا انتقاصا من حق الشعب الذي ربي على الكفاح والعطاء ومواجهة عدو جاثم على ارضه، بل هو يعني في الدرجة الاولى رفض اي ادعاء من اي طرف بتمثيل المقاومة الوطنية اللبنانية وانتساب تيارها اليه وحده، كما يعني ايضا ان المقاومة الوطنية هي حركة الشعب اللبناني بكل قواه الشريفة المخلصة وبكل فاعلياته وبما يختزنه في اعماقه من تصميم كفاحي لخوض معركة المصير الوطني اللبناني لما هي معركة تحرير وتوحيد وتغيير ديموقراطي.

واود ان اشير هنا الى ان ايديولوجية حزبنا ربطت ربطا موضوعيا سليما بين المسألة الوطنية والمسألة القومية، وبنتيجة هذا الربط تعاملت قيادة حزبنا على المستوى القومي مع المسألة اللبنانية بدرجة كبيرة من الوعي والمسؤولية فاعتبرت ان تحرير لبنان وتوحيده وتحرره الديموقراطي على قاعدة احداث اصلاحات اساسية للنظام اللبناني جزء من عملية نضالية واحدة هي عملية التحرر القومي. وقد جسدت منظمتنا الحزبية، منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان هذا الربط الواعي الصحيح بين المسألتين الوطنية والقومية، فكان من الطبيعي ان تساهم في تعميق المقاومة الوطنية وجعلها اكثر اداء وفاعلية في تعاطيها مع الاحتلال الاسرائيلي وفي انضاج الخصائص الموضوعية والظروف الوطنية الكفيلة بطرح اسس نوعية جديدة لمسألة تحرير الارض تشكل المقاومة الوطنية اهمها وابرزها.

من خلال هذه الرؤيا دعينا الى تطوير صيغة عمل المقاومة وتعميقها بحيث لا تكون مقاومة الاحتلال عملية رد فعل على اجراءات وممارسات تعسفية تنفذها قوات الاحتلال، ولا ان تكون مقاومة الشعب مجرد مقاومة عفوية، بل ان تكون منبثقة من فعل ارادي يأخذ ابعاده الحقيقية في محاربة العدو من منطلق انه كتلة سرطانية في الجسم العربي كله وليس فقط في الجسم اللبناني".

وعن دور سوريا في دعم عمل المقاومة الوطنية اللبنانية: "ان لسوريا بقيادتها الثورية الاصيلة عنيت قيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد دورا اساسيا في هذا الوهج المشع للمقاومة الوطنية اللبنانية. وفي الحقيقة لولا سوريا، ولولا الرفيق القائد حافظ الاسد، لما عشنا هذه اللحظات التاريخية من انتصارات المقاومة الوطنية ولما اجبرنا العدو الاسرائيلي على الانسحاب".

اللجنة الدولية للصليب الاحمر:
ستستنكر استعمال شعارنا للقيام باعمال منكرة

استنكرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيان اصدرته امس ووزع في بيروت استعمال شعارها للقيام باعمال "منكرة" معتبرة ذلك يتعارض وفاعلية عملياتها في لبنان.

وهنا نص البيان:

"يوم الاثنين الواقع فيه ١٥ تموز ١٩٨٥، انفجرت سيارة محملة بالمواد المتفجرة بصاحبها، على مقربة من حاجز امني في جنوب لبنان، وادت الى مقتل عدد كبير من المدنيين بينهم نساء واطفال. وقد افاد شهود عيان ان السيارة كانت تحمل شعار الصليب الاحمر.

خلال الاشهر الماضية، ادت عمليات انتحارية عدة الى مقتل عدد كبير من المدنيين العزل في بيروت الغربية وبيروت الشرقية وفي طرابلس وجنوب لبنان.

ان شعار الصليب الاحمر يهدف الى حماية الانسان، لذا فان اللجنة الدولية للصليب الاحمر تستنكر استعمال هذا الشعار للقيام باعمال منكرة. اضافة الى ان ذلك يتعارض واستمرار امن عمليات اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان وفاعليتها، على حساب الضحايا نفسها.

خلال الاشهر الثلاثة الماضية، سرق في بيروت عشر سيارات تابعة للجنة الدولية للصليب الاحمر، وذلك تحت التهديد بالسلاح".

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن ناطق باسم المنظمة في بيروت انه "من الصعب تأكيد انباء ان سيارة للصليب الاحمر استخدمت في الهجوم". الا انه اكد "ان ١٣ سيارة للجنة الدولية للصليب الاحمر والصليب الاحمر اللبناني قد سرقت في بيروت الغربية خلال الاسابيع العشر الماضية".

وابدى الناطق قلقه "البالغ ليس فقط بسبب الاخفاق في احترام شعارنا، ولكن لان هذا يترك هذه السيارات خارج نطاق سيطرتنا وبالتالي خارج نطاق مسؤولياتنا". واعتبر "ان سرقة السيارات وما ذكر عن استخدام سيارة من نوع بيجو ٥٠٤ بيضاء تحمل شعار الصليب الاحمر وترفع علمه يمكن ان يؤديا الى تقويض الثقة التي تخول المنظمة التي تتخذ من جنيف مركزا لها العمل في لبنان الذي مزقته الحرب".

واوضح ان "ليس لديه دليل حتى الان على احتمال فرض مزيد من القيود على عمليات الصليب الاحمر نتيجة لعملية تفجير السيارة".

وسئل عن الخطوات التي يمكن ان تتخذها اللجنة لحماية عملياته في لبنان، فاجاب: "اننا نقوم الوضع، ونحن على اتصال وثيق بمقرنا في جنيف. الذي ابدى قلقا بالغا ايضا".

لجنة المخيمات قررت تنشيط ازالة الركام

اجتمعت امس "لجنة التنسيق المشتركة" المكلفة تنفيذ اتفاق دمشق الذي انهى "حرب المخيمات" في فندق "كارلتون" في حضور عضويها السيدين هيثم جمعة واكرم شهيب والمراقبين السوريين الرائدين حسين وطفة ونصار فرج، وبحثت في تنشيط العمل لازالة الركام من المخيمات وتطويق الخروقات والاشكالات التي تحصل من حين الى اخر.

واتفق على ان يجول الرائد وطفة اليوم على المخيمات الثلاثة، والاجتماع مع اللجان العسكرية والاجتماعية وتزويدها التوجيهات اللازمة لتنشيط العمل.

"الجنوبي" اعترف بمقتل اثنين من عناصره
كفرتبنيت شيّعت الى قبر جماعي ١٣ من ضحايا الهجوم الانتحاري

وصول جثث الضحايا في سيارات الصليب الاحمر.

امهات الضحايا.

جرافة تحفر قبرا جماعيا.

قبيل دفن الضحايا. (ادمون حديد)

كفرتبنيت – "النهار":

شيعت بلدة كفرتبنيت بعد ظهر امس ١٣ من ابنائها الذين سقطوا في العملية الانتحارية التي نفذها احد عناصر المقاومة الوطنية هشام ابرهيم عباس عند بوابة العبور الى منطقة مرجعيون الاثنين الماضي، فيما اعترف "جيش لبنان الجنوبي" بمقتل اثنين من عناصره في الانفجار.

ساد كفرتبنيت امس جو من الحزن والاسى خصوصا بعد نقل الضحايا في سيارات الصليب الاحمر اللبناني الى المستشفى الحكومي في مرجعيون، وترددت معلومات ان مروحيات وسيارات اسعاف اسرائيلية ساهمت في نقل القتلى والجرحى. واجريت اتصالات بين فرعي الصليب الاحمر في مرجعيون والنبطية اسفرت عن اتفاق لنقل القتلى الى بوابة العبور في كفرتبنيت حيث وقع الانفجار.

وفي الثانية عشرة ظهرا سلمت الجثث ونقلتها سيارات فرع النبطية الى النادي الحسيني في كفرتبنيت. وحفرت جرافة ضخمة قبرا جماعيا للقتلى الذين دفنوا بعد الصلاة على جثمانهم.

القتلى

وكانت غالبية القتلى من آل فقيه وهم: احمد حسن امين فقيه، عبده ابو سمرا فقيه، سحر وسمر وهلا احمد فقيه، محمود حسن امين فقيه وزوجته مناهل فاعور وابنتاه امل وهنادي، رجاء ورقية منيف فقيه، علوية حوماني، علي حسن فقيه. والجرحى هم: سهام صبح، آمال منيف فقيه، الطفل عباس حسن فقيه.

الاضرار

وافادت معلومات ان ثلاث سيارات احترقت وتصدعت ثلاثة منازل واحد الافران، وان الانفجار وقع على بعد عشرة امتار من بوابة العبور القريبة من الفرن. واكدت ان معظم القتلى كانوا في اثناء الانفجار امام منازلهم وعلى الطريق الرئيسية.

وبثت اذاعة "صوت الامل" الناطقة باسم "جيش لبنان الجنوبي" صباح امس الرواية الآتية: "حلقة جديدة من مسلسل الارهاب السوري نفذت في كفرتبنيت. وحقيقة هذا الحادث ان سيارة بيجو بيضاء خاصة الصليب الاحمر اللبناني كانت سرقت في بيروت قبل حوالي شهر ورقمها ١٥٦، توقفت في الرابعة والنصف بعد ظهر امس على مقربة من فرن في بلدة كفرتبنيت. وصادف مرور عنصرين من جيش لبنان الجنوبي الرقيب الاول غابي شمعون والجندي اسعد حرفوش بين المواطنين الذين تجمعوا امام مدخل الفرن لشراء حاجاتهم من الخبز، واذا بسيارة الصليب الاحمر تنفجر فجأة فتزرع الموت والدمار وتلقي الرعب في نفوس المواطنين وتحصد حياة ١٤ مواطنا بينهم الرقيب الاول غابي شمعون والجندي اسعد حرفوش واثنا عشر مدنيا كلهم من ابناء بلدة كفرتبنيت بينهم اربع نساء وطفلان.

وسارعت على الفور سيارات الصليب الاحمر اللبناني في فرع مرجعيون الى نقل جميع القتلى والجرحى الى مستشفى مرجعيون. وعرف من القتلى عبده وسمر فقيه، مناهل فاعور، محمود حسن امين فقيه، احمد حسن فقيه. اما الجرحى الذين غادروا المستشفى بعد المعالجة فعرف منهم سهام صبح والطفلة امل فقيه والطفل عباس حسن فقيه.

واسفر الانفجار عن تدمير عدد من المنازل واوقع اضرارا جسيمة في الماديات. وكان الصليب الاحمر – فرع النبطية افاد في وقت سابق عن ١٩ مفقودا".

عيناتا: وفد وعريضة لوقف ضربنا بالصواريخ

بنت جبيل – "النهار":

اجتمع امس اهالي بلدة عيناتا في النادي الحسيني وعرضوا ما تتعرض له البلدة نتيجة لهجمات المقاومة الوطنية اللبنانية، اذ اقدم رجال "الحرس الوطني" على تمشيط جوارها الذي اطلقت عناصر المقاومة منه صواريخ "كاتيوشا" في الايام الاخيرة.

وقرر المجتمعون تأليف وفد منه سيتوجه غدا الى صور وبيروت حاملا معه منكرة الى "من يهمه الامر من المسؤولين في بيروت والجنوب" عليها تواقيع ١٣٤ شخصا وصادق عليها مختارهم السيد علي حسن وهبي.

وقال الاهالي في منكرتهم: "نحن الموقعين عموم اهالي بلدة عيناتا الجنوب في قضاء بنت جبيل نعرض وضعنا الحالي: بما ان البلدة تتعرض للصواريخ على اهالي البلدة كافة، وحيث اننا لم نرتكب جرما او قطعنا الطريق على احد. وبما اننا قاطنون الشريط الحدودي والوضع كما تعلمون، لذلك نرجو وقف ضربنا بالصواريخ وغيرها، كي نبقى صامدين في بلدتنا وعلى ارضنا رحمة باطفالنا ونسائنا وشيوخنا وشبابنا".

الاسرائيليون اخلوا مواقع في "الحزام"
زوارق اسرائيلية قبالة الزهراني وعمليات متلاحقة في حاصبيا

الجنوب – "النهار":

اطلقت زوارق اسرائيلية فجر امس النار في اتجاه الطريق الساحلية ما بين الزهراني وابو الاسود، فاضطرت وحدات الجيش اللبناني المتمركزة في المنطقة الى قطع الطريق بين صيدا وصور تحسبا لاي عملية انزال او قصف اسرائيلية.

وافادت معلومات امنية ان وحدات الجيش ومقاتلي حركة "امل" استنفروا ومنعوا السيارات من العبور في الاتجاهين، ومنها قافلة للقوة الدولية عادت الى الناقورة. وفي العاشرة اعيد فتح الطريق الساحلية.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر امني لبناني في صيدا ان الجيش اللبناني اقفل منذ مساء الاثنين الماضي الطريق الساحلية المحاذية لنهر الزهراني ومنع العبور عليها بعد محاولة تقدم لزورق اسرائيلي اطلق رشقات نارية في اتجاه الطريق الساحلية.

وافاد المصدر الامني ان الجيش اضطر الى اقفال الطريق بعدما طاولتها الرشقات، وتجنبا لاية اصابات في صفوف المواطنين.

ونقلت الوكالة عن مصادر في حركة "امل" انها اغلقت الطريق الساحلية امام حركة المرور بعدما تبلغت من القوة الدولية ان الاسرائيليين ابلغوا اليها وجوب عدم تجول آليات قوات الامم المتحدة على الطريق الساحلية "لان من المحتمل ان يمشط الاسرائيليون المنطقة".

واطلقت القوات الاسرائيلية وعناصر من "جيش لبنان الجنوبي" النار على مزارعين يعملون في بلدة ياطر في حراسة الكتيبة النيبالية التابعة للقوة الدولية. وردت الوحدة النيبالية على النار، ولم ترد معلومات عن اصابات.

وذكرت معلومات امنية ان عناصر من القوة الدولية عثرت على ٤ صواريخ "كاتيوشا" في جوار بلدة مجدل زون وفككتها.

حاصبيا

من حاصبيا كتب مراسل "النهار" ان المواقع الاسرائيلية في المنطقة تعرضت ليل الاثنين – الثلثاء الماضي لسلسلة هجمات نفذها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

التاسعة والدقيقة الـ٤٠ هاجمت عناصر المقاومة مستخدمة صواريخ "كاتيوشا" موقعا اسرائيليا على تلال كوكبا. وردت القوات الاسرائيلية مستخدمة مدفعية الدبابات في اتجاه بئر الضهر. وتدخلت مواقع "الجيش الجنوبي" في زمريا لدعم الموقع الاسرائيلي. ومشطت بنيران رشاشاتها الثقيلة كروم حاصبيا وعين عليل لنصف ساعة.

وكانت القوات الاسرائيلية "استشعرت" في الاولى فجرا محاولة تسلل في المنطقة نفسها، فامطرتها بقذائف مدفعية الدبابات لعشرين دقيقة.

وفي الثانية تعرض موقع اسرائيلي على تلة عين قنيا لهجوم مماثل، فردت حاميته باكثر من ١٥ قنبلة مضيئة في سماء المنطقة، ترافقت قصفا بقذائف الهاون والرشاشات من تلال العرقوب حتى الجبل الاوسط وضواحي شويا.

ونفت مصادر امنية في حاصبيا ان تكون الكتيبة النروجية في القوة الدولية عثرت على جثتي رجلين من كفرشوبا بعدما ترددت معلومات في هذا الصدد نقلا عن وافدين من "الحزام الامني".

وكان النروجيون عثروا على اكياس قرب جسر الفرديس. ولم يعرف شيء عن محتوياتها.

بنت جبيل

من بنت جبيل، كتب مراسل "النهار" ان قوات من "الجيش الجنوبي" مشطت ليل الاثنين الماضي مناطق جبلية شرق الطيري بنيران الرشاشات الثقيلة بعدما اطلقت قنابل مضيئة في سمائها. وقال مسؤولون في هذه القوات ان التمشيط جاء اثر رشقات من اسلحة خفيفة على موقع "الحرس الوطني" في محلة ضهر العاصي بين عين ابل وبنت جبيل داخل "الحزام الامني". ولم تقع اصابات.

وعثرت قوات "الجيش الجنوبي" امس على قنيفتي "ار. بي. جي" وسبعة امشاط لرشاش كلاشنيكوف ورمانة يدوية ومشط "دكتيريوف" خلال تمشيطها واديا بين طيرحرفا ومجدل زون في القطاع الغربي من قضاء صور.

واخلت القوات الاسرائيلية وعناصر من "الجيش الجنوبي" مراكزها في منطقتي الجميجمة وصفد البطيخ وحلت مكانها عناصر من الكتيبة الايرلندية.

وافاد مصدر امني ان اللغمين الارضيين اللذين انفجرا قبل ثلاثة ايام بكابورال من الكتيبة الفنلندية في القوة الدولية وراع واودت بحياة الاول، هما من صنع محلي وخاص ومحشوان بمواد كيميائية متفجرة. ووجدت لدى تفتيش مكان الانفجار بطارية ومصباح يتفجر لمجرد استخدامه، وعليه احرف بالعبرية، فجرى تعطيله.

● افاد تقرير امني ان لغما ارضيا انفجر على طريق بلدة صربين في قضاء بنت جبيل، من دون ان يسفر عن اضرار.

وعثر على سهيل حمية مقتولا بالرصاص في خراج مزرعة كفربيت.

● كرر اهالي القنطرة في نداء وجهوه امس الى المعنيين ما كانوا طالبوا به قبل شهر، وفيه: "هل نرفع اصواتنا الى الذين يتغنون بالمقاومة وهم اكثر الناس بعدا عنها؟ وهل نشكو حالنا الى الذين نسوا ان هناك شعبا ما زال يعاني همجية الاحتلال؟

وهل اصبح المجتمع اللبناني الى هذه الدرجة من الانحلال بحيث لم يعد يهتم ابن الشمال بابن الجنوب وابن الساحل بابن الجبل؟ اننا لم نجد ولن نجد اكثر اخلاصا لقضيتنا ومقاومتنا من ارواح الشهداء من المقاومة الوطنية والاسلامية.

اليكم يا قادتنا ويا من ازحتم بدمائكم الغبار عن حقيقة تاريخنا ونضالنا نشكو حالنا. القنطرة الصابرة والصامدة والتي شرد اهلها جميعا بجميع رجالها من العاشرة حتى الثمانين، اجبروا على الرحيل. لا ماء ولا كهرباء. محاصيلها متروكة للتلف. غذاؤنا بصل وزيتون وصعتر. عدنا الى التطبيب البدائي اذ لا دواء. اطفالنا اصيبوا بالجفاف ولا يمكن نقلهم الى طبيب. حصار تام وانين الاطفال والشيوخ يملأ ظلام الليل. كل ذلك من اجل الكرامة وعزة الوطن، لاننا نرفض الاحتلال والتعاون مع افرازاته".

● اصدر المكتب الاعلامي في حركة "امل" في الجنوب التوضيح الآتي:

"اوردت الصحف والاذاعات في تاريخ ١٩٨٥/٧/١٦ نقلا عن "وكالة الصحافة الفرنسية" ان اشتباكات حصلت بين عناصر من حركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في محيط مخيم عين الحلوة في صيدا.

اننا نعلن ان هذا الخبر عار من الصحة ولا يمت الى الواقع بصلة، وان منطقة صيدا وجوارها هادئة وتسودها حال مستقرة، ونحذر جميع الدساسين والذين يقومون ببث الاشاعات الكف عن هذه الالاعيب ونفث السموم لتفجير الوضع في صيدا، ولا يسعنا الا طمأنة هؤلاء المتضررين من هدوء الحال الى ان علاقة حركتنا بالشعب الفلسطيني علاقة اخوة لا تؤثر عليها الدسائس الرخيصة والاشاعات المغرضة".

● جاءنا الآتي:

"ورد خطأ في الكلمة التي القاها المسؤول التنظيمي في حركة "امل" في الجنوب كما اوردتها الصحف ومنها "النهار" وهو ان الحركة خلال التحقيق مع احد الذين اعتقلتهم قال انه نقل ٤٠ قطعة سلاح من جماعة عرفات الى الجنوب، واوصوه بالانتساب الى حركة "امل" لافتعال المشاكل بين الحركة و"حزب الله".

والصواب انه خلال التحقيق مع هذا الشخص قال انهم اوصوه بالانتساب الى "حزب الله" وحركة "امل" لافتعال المشاكل بينهما والقيام بالتفجيرات لايجاد هوة بيننا وبين الناس. لذا اقتضى التوضيح. ونتمنى على الصحافة الكريمة نقل الموقف السياسي بحرفيته او عدم ذكره على الاطلاق".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت الباخرة "سمان - ١" ناقلة ١١٠ اطنان.
وغادرته الباخرتان "رابونيون - ٥" و"سمان - ١".
وبقيت في المرفأ ١٠ بواخر، بينما ٦ بواخر من دون عمل وهناك ٩ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ٥ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	غريني - ١	٥٢٩ خشبا	ج. نجيم
٩	هوريزو	٢١٠٠ مختلفا	بونيخيب
١٠	دورا	٣٦٢٩ مختلفا	غلوب شيبينغ
١٢	جمهر لاك	للشحن	ريكومار
١٢	روز	للشحن	ج. تابت
١٢	عزيز	—	اسيستانس ماريتيم
١٢	بولا	للشحن	ب. عضم
١٢	لابروفيدانس	للشحن	اجيمار
١٢	كوريت	للشحن	ج تابت
١٢	رشا	للشحن	ناشونال تريدينغ

٢ - خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
لابالما	للشحن	اجيمار
بسام - ب	للشحن	ناشونال تريدينغ
ماهي	للشحن	ن. ابو رحيلي
برنسيس - س	للشحن	سنو تريدينغ
جمهر لايف	للشحن	ريكومار
حنان	للشحن	سنو تريدينغ
سلومي - ٥	للشحن	سنو تريدينغ
اولمبيا	للشحن	اراب شيبينغ
ماندا	للشحن	ناشونال تريدينغ

٣ - المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
لاكي من	ليماسول	٢٢٩ مختلفا	هـ. هيلد
ترافرواي اكسبرس	فماغوستا	١٢٠ مختلفا	غلوب شيبينغ
سي لورث	رافينا	١٢٥٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
خليل - ٢	طرابلس (لبنان)	للشحن	س. شعر
فريندوتيمس	سالونيك	١٢٠ ماشية	ي. برحاوي

٤ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ١٥ تموز كالاتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٦٠٠ طن، منها ٣٠٠ طن تسليما مباشرا و٣٠٠ طن الى المستودعات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٥٠ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٣٥٦ طنا منها ٢٤٦ طنا من المستودعات و١١٠ اطنان من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسعار البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري.

١ - مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
جوهر	خشب	ستوت للملاحة
شادي	بلاط ورخام	مورترن ستار
هبة	مختلف (مستوعبات)	البحر المتوسط
عارف	بلاط ورخام	مؤسسة عيسى للملاحة
ديلا	سكر	الملاحة والنقل
هانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
حسن	للشحن	ستوت للملاحة
ب - المنتظرة:		
سمان - ١	ماشية	ا. عيسى
ديانا	مختلف (مستوعبات)	البحر المتوسط
ايفانجليا	مختلف (مستوعبت)	البحر المتوسط
مروى	مختلف (مستوعبات)	البحر المتوسط

٢ - مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
بانسون	٣٠٠ حليب لستله	دلتا ترانسبورت
ادونيس	لنقل الركاب	خوري ماريتيم
ماريا	٢٢٧ راكبا	شبير ماريتيم
جاندارك - ج	—	شبير ماريتيم
- الزوق:		
الكسندر - ك	فيول اويل	ا. كفوري
ب - المنتظرة:		
من بوت جونيور	ركاب	ح. مرقص
كابتن حسن - ١	٦٥ ماشية	شبير ماريتيم

٣ - مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ا. العاملة:		
ج م ث - خالد	للاصلاح	المتحدة للملاحة
بسام	٧٥٠ ترابة	م. خضرة
هلال	٧٥٠ ترابة	م. خضرة
ب - المنتظرة:		
حمادة	سيارات	المتحدة للملاحة

٤ - مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ا - العاملة:		
مارتون تري فورست	٤٩٧٦٢ نفطا خاما	م. الترياقي
ب - المنتظرة:		
ميلتونز	٥٠٠٠٠ نفطا خاما	م. الترياقي

٥ - مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ا - العاملة:		
ديميتريوس	ترابة من قبرص	—
ايفانجيليا	ترابة من قبرص	—

٦ - مرفأ شكا

لا شيء



الصادرات الصناعية في نصف سنة بلغت ١٣٢١,٧ مليون ليرة
٢٢,٧٪ مصوغات و١٢,١٪ البسة

يستفاد من احصاءات المديرية العامة للصناعة ان قيمة الصادرات الصناعية المصادق على فواتيرها لديها في حزيران الماضي سجلت تراجعا مقداره ١٤٥ مليونا و٦١٤ الف ليرة ونسبته ٥٠ في المئة، اذ بلغت ١٤٥ مليونا و٧٦٥ الف ليرة في مقابل ٢٩١ مليونا و٣٧٩ الف ليرة في ايار.

ويعزى هذا التراجع الى اسباب امنية وادارية، لكنه يبقى موقتا، ذلك ان بعض المصانع يصدر فواتير مسبقة لبضائع قد لا تصدر في الشهر نفسه.

وبذلك تكون قيمة الصادرات الصناعية في نصف سنة ١٣٢١ مليونا و٧٩٦ الف ليرة.

وكانت ابرز البلدان المستوردة السعودية والعراق وسوريا والاردن.

وهنا جدول بتوزيع الصادرات بحسب الاصناف (القيمة الف ل. ل.):

الصنف	حزيران	٦ اشهر	النسبة المئوية
الاجبان والالبان	٣٥٠	٥٤٦	٠,٠
المعلبات الغذائية	٣٤٤٣	٣٣٣٤٨	١,٨
مواد غذائية اخرى	١٣٥٣	٣٧٨٤٥	٢,١
المياه الطبيعية والمعدنية	٣٩١٣	٢٠٤٦٠	١,٥
المشروبات	٥٤٠٦	١٧٣٣٥	١,٣
اصناف الالبسة	١٣٠٤٨	١٦٠٣٩٤	١٢,١
المنسوجات	١١٥٨	٩٥٣٣	٠,٧
السجاد	—	٤٣٩	٠,٠
الجلود المدبوغة			
عدا الاحذية	٣٠٧٣	١٣٣٣٩	١,٠
الاحذية	٥٣٥	٩٣٨٤	٠,٤
الاخشاب	٥٤٥	١٦٥٦	٠,١
المفروشات الخشبية والمعدنية	٦٠٣٩	٢٢٧٧١	١,٧
الدهانات	١٧٤٤	٥٤١٣٧	٤,١
المنظفات السائلة	١٢٠	٤٠٦٣	٠,٣
الصناعات الكيميائية الاخرى	٢٩٥٤	٤٤٧١٩	٣,٤
المستحضرات الطبية	١٠٨٠٢	١٣٩٤٥٢	١٠,٦
الورق والاشغال من ورق	١٣٣٩٨	٧٩٦٢٢	٦,٠
المصنوعات من كرتون	٣٣٧	١٦٤٨٧	١,٢
بلاط وادوات صحية	١٩٩٣	٢٥٦٠٨	١,٩
زجاج واوان زجاجية	٣٦٠	٢٢٢٢٢	١,٧
الاسمنت الابيض والاسود	٢٦١٢	٢٨٠٢٢	٢,١
المصنوعات المعدنية	٢٧٧١	٥٢٦٨٣	٤,١
مصنوعات من الومينيوم	٧١٠٦	٨٩٩٠١	٦,٨
الخرضوات	١٨٩١	٢١٧٠٢	١,٦
الاجهزة الكهربائية	١٥٣٥٣	٥٧٢٤١	٤,٣
الماكينات الصناعية والجبالات	١٠٢٣٨	٥٠٢٥٣	٣,٨
المصنوعات البلاستيكية	٢٥٣٩	٢٧٥١٢	٢,١
المصنوعات الذهبية	٢٢٤٠٧	٣٠٠٥١٩	٢٢,٧
صناعات مختلفة	٥٧٨	٥٣٥٧	٠,٤
المجموع	١٤٥٧٦٥	١٣٢١٧٩٦	١٠٠٪

الصادرات عبر الشمال تراجعت بنسبة ١٩٠ في المئة!

طرابلس - "النهار":

تراجعت الصادرات اللبنانية عبر منطقة الشمال في حزيران الماضي بنسبة ١٩٠ في المئة عن ايار الذي سبقه وبنسبة ٨٥ في المئة عن حزيران ١٩٨٤.

وهي بلغت ١٥٢٨٣١٩٠ ل.ل.، منها ٨٦،٣ في المئة صادرات لبنانية والبقية مواد اولية وسلع ذات منشأ اجنبي ومعاد تصديرها.

وتبعا لقيود غرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال، استنادا الى الفواتير المبرزة وشهادات المنشأ المصادق عليها، توزعت انواع الصادرات كالاتي:

	منشأ وطني	منشأ اجنبي	المجموع (الف ل.ل.)
مطبوعات	٣٣٦٢	—	٣،٣٦٢
خضر وفواكه	٢٨٦١	—	٢٨٦١
مواد بناء	٣٠٥٦	٣٧٢	٣٤٢٨
جلود	١٦٦٠	—	١٦٦٠
معدات صناعية	٢٥	١٦٠	١٦٣٦
مواد غذائية	١٠٣٧	—	١٠٣٧
ملابس	٤٧٣	—	٤٧٣
مصنوعات خشبية	١٤٩	١١٤	٢٦٣
مفروشات	١٦٢	—	١٦٢
زيت جفت	١٣٠	—	١٣٠
ادوات منزلية	١٢١	—	١٢١
صابون وبرش	١١٢	—	١١٢
ادوات صحية	٤٨	—	٤٨
المجموع	١٢١٩٦	٢٠٨٧	١٥٢٨٣

على صعيد الدول المستوردة، عادت السعودية الى احتلال رأس اللائحة اذ بلغت قيمة ما استوردته من المنتجات اللبنانية ٦،٨٠٢،٣١٤ ل.ل. معظمها مطبوعات وقرطاسية ومواد بناء وسواها. وجاءت سوريا ثانية بـ٤١١٦٥٧٦ ل.ل. نصفها سلع محلية من الجلود ومواد البناء والنصف الثاني بضائع ذات منشأ اجنبي من المعدات الصناعية ومواد البناء. واستوردت الكويت بمبلغ ٢٤٥٠٥٣٨ ل.ل. خضرا وفواكه وصابونا ومواد غذائية. فالولايات المتحدة ٧١٠٦٠٨ ل.ل. مواد غذائية، فالاردن ٧٠٠٣١٥ ل.ل. ملبوسات وادوات منزلية ومواد غذائية. وجاءت بعد ذلك بمبالغ اقل كل من: الامارات العربية ٢٢٤ الف ل.ل. واوستراليا ٩٧٨٠٠ ل.ل. مفروشات والمانيا الغربية ٥٠ الف ل.ل. جلودا وقطر ٣٠ الف ل.ل. خضرا وفواكه ومصر ١٥٠٠ ل.ل.

وفد من جمعية تجار طرابلس حمل مطالب الى وزير الاقتصاد

عرض امس وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير الاوضاع الاقتصادية في طرابلس والشمال مع وفد من جمعية تجار طرابلس برئاسة السيد جمال قرحاني وعضوية السادة: ادمون عبد النور، سميح الاسمر، حميد نجم وعصمت هلال.

وصرح السيد قرحاني على الاثر: "قابلنا معالي الوزير قصير ووضعناه في اجواء الحال الاقتصادية في طرابلس والشمال عموما، ومدى تأثير الاحوال الامنية على القطاع الاقتصادي في المنطقة وما خلفته الحوادث هناك من اضرار في الممتلكات والارواح وما ادت اليه من شلل من القطاعين التجاري والصناعي. وطالبنا، في اطار تحريك العجلة الاقتصادية في لبنان عموما وفي طرابلس خصوصا بعدما بدأت تباشير الانفراج الامني تلوح في الافق، بتنشيط دورة الاسواق وفتح الطرق بعضها على بعض، واحالة قانون تقسيط الديون على التنفيذ بسبب جمود الظرف الاقتصادي. وشددنا على اتخاذ الاجراءات اللازمة لتعزيز سعر صرف الليرة اللبنانية، في شكل يحافظ على مستواها ويحول دون تدني قيمتها، وطالبنا ايضا بدعوة جميع الفرقاء والهيئات الى اعتماد الحوار الاخوي لارساء قواعد الوفاق الوطني الذي من شأنه وضع حد للمأساة التي ما زال يعانيها المواطنون منذ اكثر من عشر سنين كما عاناها الاقتصادي اللبناني الذي اصبح في امس الحاجة الى الاستقرار لكي يستأنف نشاطه الطبيعي ويستعيد لبنان مركزه المميز في العالم".

على صعيد اخر استقبل الوزير قصير رئيس مصلحة الاقتصاد في الشمال السيد محمد السويسي وبحث معه في الاوضاع التموينية وفي حصة الشمال من الدقيق.

غرفة الملاحة وأزمة المرفأ

عقد امس مجلس ادارة الغرفة الدولية للملاحة اجتماعا في مقره حضره ممثلون لشركة سونابور، وعرض المجتمعون اوضاع الملاحة البحرية في مرفأ بيروت بعد التراجع الملموس في حركة البواخر وحجم البضائع، وانعكاس هذه الاوضاع على شركات الملاحة والوكلاء البحريين وشركة المرفأ.

امانة في النبطية للسجل العقاري

اعد وزير المال الرئيس كميل شمعون مشروع مرسوم يقضي باحداث امانة للسجل العقاري ودائرة للمساحة في محافظة النبطية.

واقترن المشروع بموافقة كل من ادارة الابحاث والتوجيه ومجلس الخدمة المدنية ومجلس شورى الدولة.

تعاونية الموظفين في النبطية

استقبل امس محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان المدير العام لتعاونية موظفي الدولة عبد الرؤوف فضل الله يرافقه وفد من موظفي التعاونية وجرى بحث في تعزيز فرع التعاونية في النبطية بالعنصر البشري وتخويله صلاحيات تمكنه من انجاز المعاملات المتراكمة.

"المحضر المتجول" لمجلس الضمان يثير ردودا "متباينة واستغرابا

اثارت خطوة رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور جورج خديج استفتاء اعضاء المجلس في مسألة اعتماد "المحضر المتجول" ردود فعل متباينة وجدلا قد تجعل هذه المسألة تتخطى انعقاد جلسات مجلس الضمان اهمية.

وامس عقد اجتماع في مبنى مؤسسة كهرباء لبنان ضم الدكتور خديج واعضاء مجلس الادارة السادة: انطوان بشارة، فارس داغر، الياس شعيا وبحث المجتمعون في مشروع "المحضر المتجول" والافكار المطروحة لتحريك عمل الضمان. وقد سجل معظم المجتمعين مأخذ على خطوة رئيس المجلس، معتبرين انها تخفي عدم الرغبة في اتخاذ مبادرة في الظروف الحاضرة.

وعلم انه تقرر مراجعة وزير العمل الرئيس سليم الحص في شأن اعتماد "محضر متجول" في مواضيع محددة ومحصورة من دون الخضوع للشروط الضيقة التي فرضها رأي وزارة العدل. ومنه المواضيع هي: الموازنة الادارية، تعريفات الاطباء، استيراد الدواء، التوازن المالي.

في غضون ذلك دعا عضو مجلس الادارة السيد توماس واكيم الى اجتماع سريع للمجلس يعقد "في اي مكان" ممكن. وقال: "ان هذا الاجتماع يمكن ان يعقد في مركز الضمان في بدارو او في مقر مصالح الجيش او في اي مكان اخر يتوافر فيه النصاب، خصوصا اننا تلقينا اتصالات تؤكد ان بعض اعضاء مجلس الادارة ومنهم الاعضاء الموجودون في طرابلس مستعدون للحضور".

وابدى عضو المجلس السيد نقولا برباري معارضته لاعتماد "المحضر المتجول" بديلا من جلسات مجلس الادارة، ملاحظا "ان "المحضر المتجول"، استنادا الى مطالعة وزارة العدل، فيه الكثير من المحاذير والمسؤوليات التي قد تترتب على اعضاء مجلس الادارة، اضافة الى ان القرارات التي يمكن ان تتخذ بموجب النظام المقترح تبقى عرضة للالغاء".

وزارة العمل

من جهة اخرى، استغرب مصدر مسؤول في وزارة العمل خطوة خديج، مشيرا الى النقاط الاتية:

١ - لا يمكن تصور اعطاء اجازة مطلقة لاستخدام "المحضر المتجول" باعتباره تدبيرا استثنائيا لا بد من اخضاعه لضوابط وقيود للحد من التعسف في استعمال السلطة.

٢ - كيف يجوز بعد تلقي رئيس مجلس الادارة رأي سلطة الوصاية عرض الموضوع على اعضاء المجلس لاستفتائهم فيه؟

٣ - ان مطالعة وزارة العمل عن "المحضر المتجول" تملي على رئيس المجلس اما اخذ المبادرة على مسؤوليته كرئيس واما الامتناع عن ذلك. والبحث عن مخرج اخر لعقد مجلس الادارة.

٤ - ان التذرع باخضاع الفتوى قرارات "المحضر المتجول" للطعن ليس في محله، ذلك ان اي قرار يبقى خاضعا للطعن.

وكان يمكن الالتفات الى المقطع الاتي من الفتوى: "ان الظروف الاستثنائية تؤدي الى امتداد الصلاحية وتوسيعها، فتجيز لسلطة ادارية ممارسة صلاحية تعود الى سلطة ادارية اخرى تعلوها او تدنوها او تحاذيها. وتجيز لها ممارسة سلطة ادارة اخرى غريبة عنها. وفي الحالات القصوى تجيز لها القيام باعمال تعود الى السلطة القضائية او الاشتراعية (...)".

ندوة حول مرفأ صيدا ودعوة لانجازه لانماء المنطقة


في الندوة (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

اقيمت امس في صيدا ندوة حول "مشروع مرفأ صيدا واهميته الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية" دعا اليها المركز الثقافي للبحوث والتوثيق في صيدا بالتعاون مع جمعية الادب والثقافة. وعقدت الندوة في قاعة المحاضرات لغرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب وقدمت فيها دراسات من قطاعات انتاج مختلفة في حلقتين قبل الظهر وبعد الظهر.

وابرز ما في الاوراق المقدمة اجماع على ضرورة المرفأ لما له من اثر ايجابي على اقتصاد المنطقة وانمائها.

القى كلمة الترحيب وادار الندوة رئيس المركز الدكتور مصطفى دندشلي ثم قدمت الاوراق:

نائب صيدا الدكتور نزيه البزري ارسل كلمة الى المؤتمر فيها شرح لتطور فكرة بناء مرفأ صيدا وعزم السيد رفيق الحريري على انشائه الى ان تغير هذا المشروع لاسباب عدة. وحدد امورا يجب ان تتم في رأيه قبل البدء بالعمل، منها تأكيد تصميم الشعب كله على وجوب انشاء المرفأ، وتحضير عرائض ترسل الى الدولة والى السيد الحريري تطالب بالشروع في العمل، ومساهمة كل القطاعات في هذا العمل، واعطاء السيد الحريري تطمينا شعبيا بالمحافظة على المرفأ وابقائه شرعيا. واقترح تشكيل لجان لتحضير هذه الامور. وقال ان المرفأ لن يكون للربح ولكن ما يدره من ارباح سيصرف على مشاريع عمرانية وثقافية لصيدا.

وكلمة غرفة التجارة والصناعة القاها رئيسها السيد محمد الزعتري ومما قال ان "سياسة المرافىء المتخصصة والمعتمدة في الكثير من دول العالم يمكن اعتمادها في لبنان" وان "الزعم ان لا داعي لمرفأ صيدا يضاف الى المرافىء اللبنانية الموجودة هو زعم خاطىء". واعطى مثلا قبرص فيها خمسة مرافىء. واضاف ان "لبنان هو امتداد الى العمق العربي يعطي مرافئه دورا تفتقر اليه المرافىء القبرصية. فاذا تكامل مشروع مرفأ صيدا كما هو مخطط ومبرمج مع شق طريق تربط المرفأ بالعالم العربي عبر الشقيقة سوريا، فان دوره يصبح حيويا واساسيا ليس للبنان وحده فحسب بل لاكثر بلاد جنوب الجزيرة العربية (...) واذا ما تطورت وسائل النقل فان دورا تجاريا مهما ينتظر مرفأ صيدا ليس على صعيد البلاد العربية وحدها بل يمكن ان تتعداها الى بقية بلدان الشرق". واعتبر ان مرفأ صيدا "يلبي حاجة اقتصادية واجتماعية وبالتالي سياسية من حاجات منطقة الجنوب اللبناني".

وقدم السيد نزيه البعاصيري ورقة بلدية صيدا التي اعدها رئيس البلدية السيد احمد الكلش وفيها عرض لواقع مرفأ صيدا وموجبات تطويره ومقومات هذا التطوير وانعكاسات تنفيذ المشروع على الصعيد اللبناني العام وعلى صعيد منطقة الجنوب ومدينة صيدا خصوصا.

وتكلم رئيس جمعية التجار في صيدا السيد علي الشريف فابرز الاهمية التاريخية لمرفأ صيدا في القطاع التجاري وضرورة انشاء مرفأ جديد وكبير خلافا للاراء التي تتحدث عن توسيع المرفأ الحالي لاستقبال السفن الصغيرة وسفن الصيد والسياحة.

وقدم مدير مصرف لبنان الدكتور حكمت فرحات ورقة تناول فيها الوضع الاقتصادي في الجنوب خصوصا القطاعين الصناعي والتجاري وشرح كيف ان وجود مرفأ في صيدا يؤثر ايجابا على هذين القطاعين، اضافة الى اهميته على صعيد الترانزيت وتأمين فرص عمل لمئات الشباب وتأثيره على الحركة العمرانية في المدينة.

واورد رئيس تجمع صناعيي الجنوب المهندس سامي البساط تساؤلات عن الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر على قرار انشاء مرفأ صيدا ودعا الى تشكيل هيئة انمائية في صيدا لدرس بعض المشاريع التي يجب ان تسبق مشروع المرفأ الجديد وترافقه.

وتكلم المهندس محمود الدندشلي على تأثير مرفأ صيدا على المشاريع العمرانية وعلى الطرق والاوتوسترادات المطلوبة لانجاز المشروع.

وقدم السيد حسيب عبد الجواد رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب ورقة عن الواقع الاجتماعي والعماني في المنطقة والتأثير الايجابي لمشروع المرفأ على هذا الواقع.

وقدمت منظمة الحزب الشيوعي اللبناني ورقة فيها ان التركيز على المشروع يصب في "خانة اللامركزية الانمائية التي تتنافى مع اي مفهوم تقسيمي" وان الاسراع في تنفيذه "تحتمه متطلبات تنشيط حركة الانتاج الزراعي والصناعي في المنطقة وتطوير الحركة التجارية".

بورصة بيروت

الدولار بقي هو اياه

بقي امس سعر الدولار الاميركي هو اياه، اذ بيع في سوق بيروت بما بين ١٥,٦٥ و١٥,٧٥ ليرة لفئة البنكنوط و١٥,٦٨ و١٥,٧٣ ليرة لفئة الحوالة، واقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ١٥,٧٠ ليرة اي بمثل اقفاله الاثنين.

واتسمت سوق القطع بالجمود على رغم ارتفاع الدولار احيانا الى حدود ١٥,٧٥ ليرة. ويبدو ان وراء الجمود ترقبا معرفة نتائج تطبيق الخطة الامنية في بيروت الغربية.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ٣١٨,٢٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ١٦٠١٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ٦,١٧ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ٣١٠٠ ليرة.

في الخارج استمر التردد في الاسواق الاوروبية وراوح سعر الدولار ضمن هامش ضيق، في انتظار ردود الفعل لبورصة نيويورك على البيانات المتعلقة بصحة الرئيس ريغان.

وكانت فوائد الدولار في لندن امس كالاتي: ٧/٨ ٧ في المئة لشهر، ١٥/١٦ ٧ لشهرين، ٨ لثلاثة اشهر، ١/٨ ٨ لستة اشهر، ٣/١٦ ٨ لتسعة اشهر، ١/٢ ٨ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالاتي:
- ١,٣٨,٩٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٣٨,٧٥ الاثنين
- ٢,٨٨,٠٠ مارك الماني في مقابل ٢,٨٨,٣٥.
- ٢,٣٩,٤٥ فرنك سويسري في مقابل ٢,٣٩,٩٠.
- ٨,٧٥,١٥ فرنك فرنسي في مقابل ٨,٧٥,٠٠.
- ٢٣٨,٠٠ ين ياباني في مقابل ٢٣٨,٨٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الثلثاء ١٦ تموز ١٩٨٥ وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا.

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٣٨,٧٥	١٤٠,٧٥
الدينار العراقي	١٤٦٠	١٥١٠
الدينار الكويتي	٥١٥٠	٥٣٠٠
الدينار الاردني	٣٩٤٠	٣٩٩٠
الدينار البحراني	٤٠٩٥	٤١٤٥
الدينار الليبي	١٧٠٠	١٨٠٠
درهم الامارات العربية	٤٢١,٧٥	٤٢٦,٧٥
الريال السعودي	٤٢٣,٧٥	٤٢٨,٧٥
الريال العماني	٤٤٦٥	٤٥١٥
الريال القطري	٤٢٥	٤٣٠
الجنيه المصري	٩٨٥	١٠٣٥
الجنيه الاسترليني	٢١٧٢	٢١٩٢
المارك الالماني	٥٤٢,٥٠	٥٤٧,٥٠
الفلوران الهولندي	٤٨٢	٤٨٧
الدراخما اليونانية	١١,٥٠	١٢,٥٠
الفرنك الفرنسي	١٧٨,٢٥	١٨٠,٢٥
الفرنك السويسري	٦٥٣,٥٠	٦٥٨,٥٠
الفرنك البلجيكي	٢٦,٦٥	٢٧,١٥
الكورون الدانماركي	١٥٠,٨٠	١٥١,٨٠
الكورون الاسوجي	١٨٦	١٨٧
البيزيتا الاسبانية	٩,٢٥	٩,٥٥

الليرة التركية	٢,٧٠	٢,٩٠
الليرة القبرصية	٢٧٥٠	٢٨٠٠
الالف لير ايطالي	٨٣٣	٨٥٣
الالف فرنك افريقي	٣٥٠٠	٣٥٥٠
الالف ين ياباني	٦٥٧٥	٦٦٢٥
الدولار الاميركي حوالة	١٥٦٨	١٥٧٣
الدولار الاميركي بنكنوط	١٥٦٥	١٥٧٥
الدولار الاوسترالي	١٠٥٥	١٠٧٥
الدولار الكندي	١١٤٨	١١٦٨

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١١٦٥	١٢١٥
الليرة الايرانية	١١١٥	١١٦٥
الليرة العثمانية	٩٩٥	١٠٤٥
البيزوس المكسيكي	٥٨٢٥	٦٠٢٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٥٨١٠٠	١٦٠١٠٠
اونصة الذهب	٣١٥,٢٥ د	٣١٨,٢٥ د
كيلو الفضة	٣٠٠٠	٣١٠٠
اونصة الفضة	٦,٠٧ د	٦,١٧ د

القصار تابع في مصرف لبنان قضايا الاحتياط والملاءة والهيكلية

اجتمع امس رئيس جمعية مصارف لبنان بالنيابة السيد عادل قصار بالنائب الثالث لحاكم مصرف لبنان السيد سمير عكاري.

واوضح السيد القصار ان البحث في الاجتماع تناول الامور الاتية: "اعادة النظر في نسبة الاحتياط الالزامي المفروض على المصارف (١٨٪) وامكان خفضه لتخفيف بعض الاعباء عن كاهل المصارف، امكان اعفاء الودائع بالعملة اللبنانية لغير المقيمين من الاحتياط الذي فرضه مصرف لبنان على المصارف في ظروف معينة ونسبة هذا الاحتياط ١٠٠ في المائة، امكان تشكيل لجنة مشتركة من المصرف ومن الجمعية او من خارجها لاعداد قوانين تتعلق بتطوير هيكلية المصارف توصلا الى تنقية الجسم المصرفي (عدد المصارف - الفروع في الداخل والخارج - عمليات الدمج..الخ)، ضرورة ايجاد رقم مقبول لنسبة الملاءة التي حددها مصرف لبنان. وقد وافق الطرفان على تعديلها في شكل يتناسب وارتفاع اسعار العملات الاجنبية ازاء سعر الليرة اللبنانية".

كذلك زار القصار ومعه نقيب خبراء المحاسبة في لبنان السيد وائل ابو شقرا رئيس لجنة الرقابة على المصارف الدكتور وليد نجا في حضور اعضاء اللجنة.

اضراب عمال الصيداني للغاز: النقابة طلبت تدخل الوزارة

طلبت امس نقابة عمال توزيع المحروقات تدخل وزارة العمل في النزاع القائم بينها وبين تجمع شركات الغاز لصاحبيه السيدين نبيه ووجيه الصيداني والذي ادى الى اعلان الاضراب في مركزي العاقبية (الجنوب) والاوزاعي (بيروت).

واشارت النقابة في كتابها الى الوزارة الى انها كانت طلبت في ١٩٨٤/١٢/٦ تعديل العقد الجماعي مع المؤسسة الذي انتهى في ١٩٨٣/١٢/٣١، الا ان المفاوضات التي رعاها وسيط وزارة العمل السيد احمد منيمنة لم تؤد الى نتيجة. واعربت عن حرصها على "عدم التوسع في الاضراب وشموله مراكز جديدة".

وقد اتصل المدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللادقي بالمسؤولين في تجمع الصيداني اثر انضمام عمال مركز تعبئة الغاز في بيروت الى عمال مركز العاقبية في الجنوب في اضرابهم، وبحث معهم في تأمين حاجة الاستهلاك المحلي من الغاز. كذلك اتصل بالمسؤولين في الشركات الاخرى الذين اكدوا عمليات تسلم الغاز وتعبئته وتوزيعه طبيعيا.

زيادة الاجور ومشروع الموازنة

وجه امس رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة برقية الى رئيس مجلس الوزراء ورئيس لجنة المال والموازنة النيابية جاء فيها: "سندا للمرسوم ٢٤٤٣ تاريخ ٨٥/٤/١٥ المتضمن تعيين الحد الادنى الرسمي لاجور المستخدمين والعمال وتحديد معدل لغلاء المعيشة، وبعد الغاء المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٢، نطلب من جانبكم بالحاح لحظ مادة قانونية في مشروع قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٨٥ تجيز للحكومة ان تصدر الزيادة الانفة ذكرها للقطاعين العام والخاص بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء وذلك وفقا لكل غبن يلحق بالعاملين في القطاعين العام والخاص في الظروف القائمة (...)".

الخطوة الاولى في بيروت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - مشروع اشتراك مراقب سوري في اعمال لجنة الترتيبات الامنية المركزية التي تضم ممثلين عن الجيش اللبناني والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" و"القوات اللبنانية"، كي تباشر مهمة فتح المعابر بين شطري العاصمة والغاء خطوط التماس في اطار مسعى شامل للوصول الى تسوية سياسية للازمة اللبنانية. وقالت ان فتح المعابر، ولاسيما منها معبري المتحف - البربير وغاليري سمعان - مار مخايل، ربما بدأ الجمعة المقبل، وذلك لتسهيل معاودة عمل المؤسسات الرسمية وفي مقدمها مجلس النواب ومجلس الوزراء. ومن المنتظر أن يصدر قريبا مرسوم بفتح دورة استثنائية لمجلس النواب لمناقشة مشروع موازنة ١٩٨٥ واقراره. على ان تكون مدة الدورة شهرا وتنتهي في ١٠ آب المقبل.

ووصفت المصادر الخطوة الاخيرة على صعيد حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" بانها تدخل في اطار ايجاد محاور مسيحي يفاوض المحاور المسلم التي تحدد في لقاءات دمشق الاخيرة.

المحاور والمعابر

على المحاور التقليدية في بيروت والضاحية الجنوبية، عرف الوضع هدوءا ملحوظا بعد تدهور الايام الاخيرة، فغابت القذائف ولم تسمع رشقات الرشاشات الا في اوقات محدودة.

وعزت مصادر عسكرية هذا الهدوء الى نجاح بداية الخطة الامنية في بيروت الغربية، واعربت عن املها في ان يستمر الهدوء ويترسخ اكثر فاكثر في الايام المقبلة اذا سارت الخطة وفق ما هو مرسوم لها.

وشمل الهدوء محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية ومحاور الجبل، لكن معبر المتحف - البربير ظل مقفلا، وكذلك معبر المصالح - قصقص الذي رسخ اقفاله اصابة سفير لبنان في المملكة العربية السعودية الدكتور ظافر الحسن برصاصة قنص في يده بينما كان متوجها الى القصر الجمهوري، علما انه كان في سيارة لقوى الامن الداخلي اعتادت عبور هذه "البوابة" من دون اعتراض اي جهة طوال فترة اقفالها (راجع ص٥).

المجلس العسكري

ورأس قائد الجيش العماد ميشال عون قبل الظهر اجتماعا في وزارة الدفاع للمجلس العسكري، حضره رئيس الاركان العامة اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم والاعضاء.

استغرق الاجتماع ٣ ساعات، وقالت مصادر عسكرية ان البحث تركز على ٣ مواضيع رئيسية هي:

١ - الوضع في بيروت الغربية: ناقش المجتمعون ما نفذ من الخطة الامنية في بيروت وسير التنفيذ وواكب مراحلها عبر اتصالات مع القيادات العسكرية في المنطقة.

وابدى المجتمعون ارتياحهم الى البداية الحسنة التي اجتازتها الخطة واعربوا عن املهم في ان تصل الى نتيجة تعيد الهدوء والاستقرار الى بيروت.

وكذلك بحث المجتمعون في الوضع على خطوط التماس وابدوا ارتياحا الى الهدوء النسبي الذي عرفته المحاور في بيروت والضاحية والجبل.

٢ - الوضع الامني العام: عرض المجتمعون تقارير عسكرية رفعت اليهم من الشمال والجنوب، واخر المعلومات الواردة خصوصا من طرابلس وسبل مواجهة الموقف ومنع تفاقمه.

٣ - قضايا ادارية: تشاور المجتمعون في بعض القضايا الادارية المتعلقة بالمؤسسة العسكرية.

بيريز عقد اجتماعاً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الخارجية، والتقى مساء السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. واصدر آبي بيانا رسميا عرض فيه موقف بلاده من تطورات الوضع في الشرق الاوسط. ومما قال: "ان اليابان تدعم الاتفاق الاردني - الفلسطيني بصفته خطوة ايجابية نحو ايجاد تسوية سلمية".

وصرح ناطق باسم وزير الخارجية الياباني ان بلاده لم تتخذ بعد موقفا نهائيا من المؤتمر الدولي، الا انه اوضح ان اليابان ترغب في تحرك دولي في اطار ايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط.

ويتوقع ان يغادر آبي عمان اليوم الى دمشق.

بيريز وفريج

● في القدس علم ان اجتماعا عقد مساء امس بين رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز والسيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم. ولم يعرف شيء عن الهدف من هذا الاجتماع الذي اكد حصوله شخص رد على الهاتف في منزل فريج.

ونسبت وكالة "اليونايتدبرس" الى مصادر في القدس ان اسم رئيس بلدية بيت لحم ليس واردا في لائحة الشخصيات الفلسطينية المرشحة لدخول الوفد المشترك التي نقلها الملك حسين الى واشنطن اخيرا.

وقبل اجتماع بيريز - فريج، توقع مسؤول اسرائيلي كبير حصول بلاده في غضون ايام على لائحة باسماء اعضاء الوفد الاردني - الفلسطيني. ولم يستبعد منع اسرائيل اعضاء محتملين في الوفد من المقيمين في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة من مغادرة الاراضي المحتلة للمشاركة في المحادثات مع الاميركيين. وقال ان الامر يتوقف على هوية هؤلاء الفلسطينيين. واضاف ان واشنطن تبدو مصممة على اجراء المحادثات، لكنه اعرب عن اعتقاده ان المسؤولين الاميركيين سيأخذون في الاعتبار اي اعتراضات اسرائيلية على اعضاء الوفد المشترك.

● في دمشق صرح ناطق باسم المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية" ان "موافقة عرفات على اسماء الاعضاء الفلسطينيين في الوفد المشترك هو خطوة اخرى على طريق المفاوضات المباشرة مع العدو الصهيوني تكشف اصرار القيادة اليمينية على الاستمرار في تقديم التنازلات". وحذر اي فلسطيني من الانضمام الى الوفد المشترك.

(وص ف، ي ب، رويتر)

حروب وذاكرة تتسلى

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - نظامه فخرج السودانيون الى الشوارع في ١٩٦٤ واسقطوه في انتفاضة تشبه تلك التي اسقطت جعفر نميري في ٦ نيسان الماضي.

سقط عبود وفرح الناس. لكن الاحزاب لم تتعلم. غرقت في الجدل والمناحرات حول الدستور وهل يكون اسلاميا ام لا واختلطت النزاعات الحزبية بالحساسيات الدينية والمناطقية. وفي ظل تعاقب الحكومات الضعيفة واستمرار التمزق السياسي والتدهور الاقتصادي والانانيات الحزبية، تحرك النميري ليستولي على السلطة في ٢٥ ايار ١٩٦٩. سمى انقلابه ثورة وحكم ١٦ عاما. بدأ في اليسار مفتتحا عهده بالاعتراف بالمانيا الشرقية وانتهى على يمين كمب ديفيد موافقا على استضافة النفايات النووية الاميركية ومسهلا انتقال اليهود الاثيوبيين الفالاشا الى اسرائيل.

سقط النميري لكنه لم ينس ان يترك للذين اطاحوا نظامه ارثا ثقيلا يكفي لاسقاطهم وانجاب ديكتاتور جديد، خصوصا اذا عجزت الاحزاب عن الافادة من الدروس المرة. لقد اورثهم اقتصادا مريضا ينزع تحت وطأة ديونه الخارجية التي بلغت ٩ مليارات دولار، وجنوبا متمردا يحارب فتزداد الهوة بين الجنوب والشمال ويزدادان فقرا.

بعد مئة يوم من سقوط النميري فشل الحكام الجدد في اقناع السودانيين انهم قادرون على تعطيل الملفات الملغومة التي تسلموها. فعلى الصعيد الاقتصادي وجدوا انفسهم يتابعون سياسة الرئيس المخلوع في الانصياع لنصائح صندوق النقد الدولي بشد الحزام ورفع الدعم الحكومي عن السلع الاساسية وتكريس قاعدة التقشف. ذهبوا الى الخليج بحثا عن المساعدات وعادوا بوعود لم تتحول حقيقة، فالمساعدات مشروطة والمحسنون ينتظرون جلاء الصورة واتضاح خيارات الخرطوم اقليميا ودوليا. واعترفوا بعد مئة يوم ان تحسن الوضع الاقتصادي متعذر قبل وقف الحرب في الجنوب التي تستنزف موارد الدولة وتحول دون استخراج النفط.

تجاحهم في ملف حرب الجنوب كان من قماشة نجاحهم في الملف الاقتصادي. ذهبوا الى ليبيا اعادوا العلاقات ووقعوا بروتوكولا عسكريا فقطع العقيد معمر القذافي المساعدات عن العقيد جون غارانغ زعيم المتمردين الجنوبيين، لكن الحرب استمرت. ذهبوا الى اثيوبيا نشطوا العلاقات وعرضوا حرمان الاريتريين حق الافادة من الارض السودانية للتسلل الى ارضهم والموت هناك ومع ذلك استمرت الحرب. وثمة من يعتقد ان مفتاح وقف الحرب في موسكو وليس في طرابلس او اديس ابابا.

وفي سعيهم الى حل مشاكلهم صنعوا حلولا تحولت مشكلات. فالخرطوم لا تستطيع التوفيق طويلا بين بروتوكول عسكري مع طرابلس ومعاهدة دفاع مشترك مع القاهرة. ومصر التي لا تستطيع احتمال احلام العقيد ولجانه الثورية في خاصرتها السودانية تستعد لقلب الطاولة اما من داخل الخرطوم واما على الحدود المصرية - الليبية، معتبرة ان آخر الدواء الكي. وربما افادت مصر في سعيها هذا من عزم الرئيس رونالد ريغان على مواجهة ما سماه "كونفيديرالية الدول الارهابية".

مئة يوم تميزت بالارتباك والعجز عن الحسم. النقابات ومعها قسم من الاحزاب تعارض الاستمرار في تطبيق الشريعة الاسلامية. "الاخوان المسلمون" وعلى رأسهم الدكتور حسن الترابي يهددون بالنزول الى الشارع لاسقاط اي قرار بالرجوع عن تطبيق الشريعة. ولم يجد سوار الذهب امامه غير ابقاء الشريعة مع الوعد بالتساهل في تطبيقها، علما ان الغاء تطبيق الشريعة يعتبر من ابرز شروط الجنوبيين لانهاء الحرب.

في غمرة هذا الارتباك بدا سوار الذهب مجرد مظلة فوق المتصارعين اضعف من ان تضبط عملية العودة الى الديموقراطية. وبعدما كان المراقبون ينعتونه بـ"الرجل القوي" سارعوا الى اعطاء هذا اللقب لوزير الدفاع العميد عثمان عبد الله الذي وقع البروتوكول مع ليبيا والذي كان مقررا ان يتوجه امس الى مصر لطمأنة مبارك، الا ان زيارته ارجئت. ولعل هذا ما جعل عبد الله يتهم الجناح العسكري في الحكومة بالاعداد لحكم عسكري جديد. ولان الاحزاب لم تتعلم ولانها تخاف الانتخابات المقبلة ولا تثق بانها ستقرر مستقبل البلاد، تتابع تسلحها واعداد ميليشياتها. والسياسيون السودانيون الذين عايشوا ديكتاتورية عبود وديكتاتورية النميري يتخوفون من ديكتاتورية ثالثة من غير ان يخفوا مخاوفهم من حرب اهلية على الطريقة اللبنانية. فالاحزاب تصدر البيانات وتتحسس سرا اسلحتها استعدادا للانقضاض على السلطة. اما النميري الذي انهك بلاده وافقرها فانه يحدق من مصر في ورثته الذين لا يتفقون الا على المطالبة باسترداده لمحاكمته. فهو يعرف انه لم يبق في السودان ما يكفي لانجاح حاكم يرتدي ثيابا مدنية.

غسان شربل

شاكر السعودية تعاونها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - القوة السائدة في المنطقة". واكد "ضرورة التصدي للمخطط الصهيوني الذي ينفذه حكام ايران ويشترك فيه بعض العرب المتآمرين على القضية العربية".

واتهم ايران بأنها وراء الانفجارات التي تقع في دول الخليج. وكشف ان "التعاون مع الاشقاء في السعودية سيحقق زيادة في قدرة العراق على تصدير النفط بمقدار نصف مليون برميل يوميا. وبفضل التعاون مع جيراننا واصدقائنا في تركيا ان العراق ماض في توسيع طاقة التصدير من الموانىء التركية قبل نهاية السنة المقبلة. وبذلك يكون العراق احبط المؤامرة التي اريد بها خنقه اقتصاديا ومنعه من تصدير نفطه". واعلن ان "طاقة العراق على تصدير النفط ستبلغ في المستقبل القريب المستوى الذي كانت عليه قبل بدء حرب ١٩٨٠".

بالنسبة الى الوضع العسكري صرح ناطق في بغداد ان القوات العراقية صدت هجوما في القطاع الشمالي من الجبهة وان خسائر الايرانيين تقدر بـ٩٤٠ قتيلا.

تحذير للخميني

● في طهران وجه الزعيم الايراني آية الله الخميني تحذيرا الى رجال الدين الذين بدأت تظهر عليهم علامات الثراء وقال: "ان الناس يتوقعون منكم ان تعيشوا حياة بسيطة". ولاحظ ان كثيرين من رجال الدين "غيروا طريقة حياتهم وبنوا منازل كبيرة لانفسهم" وانتقد هؤلاء "لانهم ينتقلون في موكب سيارات بدل سيارة واحدة".

وصدر تحذير الخميني في اليوم الذي حددت وزارة الداخلية الايرانية ١٦ آب موعدا لانتخابات الرئاسة.

على الصعيد العسكري افادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان الطائرات الايرانية قصفت امس "مركز تجمع لوحدات المدرعات والمشاة العراقيين في القطاع الواقع في اقصى الشمال" ودمرت ٧٥ في المئة من اهدافها.

ونفت ايران نبأ من بغداد جاء فيه ان الطائرات العراقية اصابت اول من امس "هدفا بحريا" في الخليج. وهذه المرة الاولى يصدر نفي ايراني لنبأ من بغداد عن اصابة احدى السفن في الخليج.

● في البحرين توقعت مصادر الملاحة ان تعلن الشركة التي تملك الناقلتين التركيتين "م. وطن" و"م. جيهان" اللتين اعطبهما سلاح الجو العراقي اخيرا ان هاتين الناقلتين لم تعودا صالحتين بعد الآن.

● في اسطنبول صرح ناطق باسم رئاسة الجمهورية ان الرئيس كنعان افرين قبل دعوة لزيارة ايران بعدما تلقى امس رسالة من الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامني اي.

واوضح ان السيد حسين اردبيلي نائب وزير الخارجية الايراني سلم الدعوة مع الرسالة الى افرين.

وشارك اردبيلي في اجتماع استمر ثلاثة ايام وانتهى اول من امس في انقرة لـ"منظمة التعاون الاقتصادي" وهي هيئة تجمع تركيا وايران وباكستان، قبل ان يتوجه الى اسطنبول للاجتماع بالرئيس التركي.

(ا ب، و ص ف، رويتر، ا ش ا)

ريغان في "وضع نفسي"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - محصورا بالامعاء ولم تظهر تحاليل الدم وجود اي خلايا سرطانية.

واشار مصدر طبي الى انه لم يطرأ ما يوجب تغيير خطة اخراج الرئيس من المستشفى في نهاية الاسبوع الجاري او مطلع الاسبوع المقبل.

من جهة اخرى، رجح امس نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش ان يمضي وقتا اطول من المعتاد في واشنطن حتى شفاء ريغان على نحو يجعله قادرا على العمل طبيعيا كما في السابق. وقال: "اعتقد انني سأبقى وقتا اطول هنا (في واشنطن) ولن احدد مواعيد لامور خارجها في الوقت الحاضر. لكن الكثير يتوقف على شفاء (ريغان) وسرعته". وذكر انه لم يقرر بعد ان يعود ريغان في المستشفى قائلا: "لن اذهب قبل ان يقرر الاطباء وعائلة (ريغان) ان لا محاذير في ذلك. واعتقد ان الشيء الاهم في الوقت الحاضر هو الشفاء". ولاحظ أن نتائج التقارير الطبية عن وضع الرئيس "جيدة الى درجة تجعلني لا اتوقع تغييرا كبيرا في طريقة ادارته الامور".

(ي ب، ا ب، و ص ف)

اسرائيل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - ان "الخطة الاقتصادية الجديدة باتت حقيقة واقعة وان نجاحها رهن بالتنفيذ. ولهذا فان ثمة حاجة الى ضمان ثقة الجمهور والتعاون معه في هذا الصدد".

وتوقع القضاء على التضخم في اسرائيل "قضاء تاما" في تشرين الاول المقبل في حال تنفيذ الخطة.

من جهة اخرى نشرت صحيفة "هآرتس" ان حكومة بيريز طلبت رسميا من الولايات المتحدة زيادة مساعداتها العسكرية لاسرائيل بنسبة ٣٠ في المئة بحيث تبلغ ٢،٤ مليار دولار في ١٩٨٦ في مقابل ١،٨ مليار دولار في ١٩٨٥ كلها هبات.

(و ص ف، ي ب)

الجزائر نفت التهمة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اعترفا بتلقي تدريباتهم داخل الجزائر وفي نهاية التدريبات سلمهم ضباط الامن العسكري الجزائري الاسلحة والذخيرة والمتفجرات ومبالغ نقدية من العملة الاميركية والمغربية. كما اعترف المتهمان بتكليفهما مهمة القيام باعمال تخريب واغتيالات في المغرب".

واكد "ان اجهزة الامن المغربية كانت تعلم بهذه العمليات منذ شهرين"، مشيرا الى ان "تحريات الشرطة اسفرت عن الكشف عن هوية اعضاء المجموعة المغربية والقبض على المتواطئين معها". وذكر ان "دورية مغربية قبضت على المتهمين في اثناء اجتيازهما الحدود الجزائرية - المغربية وكان ذلك ليلة ١٠ - ١١ تموز الجاري".

واعلن وزير الداخلية المغربي، الذي رفض الاجابة عن اية اسئلة عن عدد المعتقلين، ان الحكومة المغربية قررت احالة هؤلاء على المحاكمة.

● في الجزائر وصف ناطق باسم وزارة الخارجية الاتهامات المغربية بانها "لا اساس لها"، نافيا "اي تورط جزائري" في هذه القضية ومعتبرا ان هذه الاتهامات "تحمل الجزائر على اعتماد موقف يتسم بالحذر في متابعة تطورات الوضع في شمال افريقيا".

(وص ف، ا ش ا)

سلامة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الوحيد الذي يمكن تشبيهه بالمناشير هو ١٠٠ الى ١٥٠ نسخة من بيان يحض فيه عبود الزمر المسلمين على العمل من اجل الافراج عنه".

وعبود الزمر عقيد سابق في الجيش المصري حكم عليه بالسجن المؤبد بعدما اعتبر المحرض الرئيسي على اغتيال الرئيس الراحل انور السادات.

واضاف رمضان: "هذه الاوراق لم تصادر من مكتب سلامة وحتى لو حصل ذلك فانها لا تشكل جريمة لانها لا تحض على العنف او الثورة او اي شيء من هذا النوع". وكشف ان سلامة واتباعه بدأوا اضرابا عن الطعام وانه سيتقدم اليوم بطلب لاطلاقهم.

من جهة اخرى رابطت قوات من الشرطة امس قرب مسجد النور والطرق المؤدية اليه لمنع المتشددين من استخدامه مركزا لاي عملية احتجاج على الاعتقالات التي استهدفت المطالبين بتطبيق الشريعة الاسلامية.

ورأى المراقبون ان حملة الاعتقالات التي شنتها الشرطة تعني نهاية الهدنة التي كانت قائمة بين السلطات المصرية والمسلمين المتشددين، وهي تشكل دليلا قاطعا على عزم الرئيس حسني مبارك على تنفيذ التهديد الذي وجهه الى المتشددين عندما حذرهم من الاستمرار في محاولتهم فرض آرائهم بالقوة على اكثرية المواطنين.

(ي ب، و ص ف، رويتر، ا ش ا)

خدام

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الفلسطينية وهي ترقب حركاتهم وترصدها جيدا وتتصدى لمخططاتهم وستحبطها وتسقط رموزها ولن يثنيها عن دورها القومي هذا جهود تبذلها في لبنان او في اي منطقة عربية تتعرض فيها مصالح الامة للخطر (...) ان سوريا رهنت نفسها وامكاناتها لخدمة قضايا الامة المصيرية وهذا قدر الشرفاء والاحرار".

(ا ب، رويتر، سانا)

القاهرة: ارجاء زيارة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - لطرابلس بان تكون ذات نفوذ داخل الجيش السوداني.

● في الخرطوم استقبل امس رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب سفير مصر في الخرطوم السيد حسين عباس مشرفة.

وصرح مشرفة ان البحث في المقابلة تناول العلاقات المصرية - السودانية وانه ابلغ الى سوار الذهب وجهة نظر مصر في ما يتعلق باتفاق التكامل ومعاهدة الدفاع المشترك والاتفاق المتعلق بمياه النيل "وهي اتفاقات تقوم على المصلحة المشتركة والمشاركة الفعالة التي تستهدف تحقيق الاهداف الوطنية والقومية للشعبين".

من جهة اخرى نقل امس عن سوار الذهب "ان العلاقات المصرية - السودانية هي من المسلمات التي لا يجب الحديث عنها او اثارة الشكوك حولها". وكشف انه سيلتقي الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا على هامش اجتماعات القمة لمنظمة الوحدة الافريقية.

ولوحظ ان سوار الذهب ضاعف في الايام الاخيرة التصريحات التي تؤكد عمق العلاقات مع مصر.

في غضون ذلك اطلقت السلطات السودانية ٦ اشخاص اعتقلوا اول من امس لدى تفريق الشرطة تظاهرة نظمتها نقابة عمال المصارف التي ردت على القمع باعلان الاضراب ٣ ايام. وانتقدت صحيفة "الصحافة" السودانية هذا الموقف المفاجىء للنقابة وتساءلت عن الحكمة منه ودعت الى تدارك المسألة قبل استفحالها.

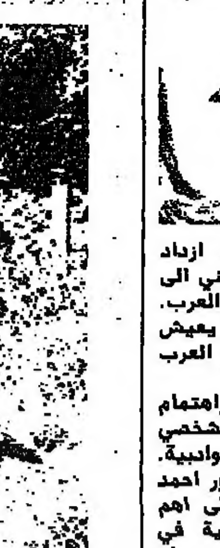
● في لندن صرح ناطق باسم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي يتزعمه العقيد الفار جون غارانغ ان القوات الحكومية السودانية ارسلت تعزيزات الى منطقة مونغالا في جنوب السودان بعد المعارك العنيفة التي دارت هناك.

واوضح ان المعارك بدأت في ٧ تموز بين ٤ آلاف جندي نظامي و٣ آلاف جندي من "الجيش الشعبي"، مشيرا الى خسائر كبيرة في صفوف القوات الحكومية.

(وص ف، اش ا)

كاتيا الاحمد مستشرقة بلغارية متنبّهة

"ألف ليلة وليلة، نصوص عربية ناقصة وهي في النسخة الفرنسية ما أجملها"


كاتيا الاحمد

لندن – ... :

هذا الحوار مع المستشرقة البلغارية الدكتورة كاتيا الاحمد دار معها متقطعا، في صالات فندق باب البحر في طرابلس في ليبيا، في احد المؤتمرات الثقافية هناك، وكانت وزوجها الشاعر احمد سليمان الاحمد، وشارك في بعض اسئلته الزميل الناقد محيي الدين صبحي.

● نريد أن نسألك عن اخر اعمالك؟

– ترجمت قصصا عربية عن البحر لروائيين عراقيين وسوريين وليبيين وخليجيين. انتقينا لكل كاتب قصة قصيرة عن البحر، اكثر ما اثار خيالي في هذه القصص قصة لكاتب عراقي اسمه جهان حلاوة بعنوان "عرائس البحر" ففيها معرفة عميقة بنفسية البحارة الذين عاشوا طوال حياتهم في البحر وكان عالمهم فاستهلك احلامهم وعواطفهم وجهودهم. وتقمص احلامهم واصبحت الخرافات الشعبية عن البحر معتقدات حقيقية في نظرهم يؤمنون بها ويتصرفون على اساسها. ليس في القصة حوادث، بطلها شيخ هرم اسمه زكريا، تركه اولاده حين درسوا، فعاش زكريا وعرائس البحر، يخاطبها ويناجيها ويستقبلها حين تزوره. تنتهي القصة بزكريا يسير منوما باوهام عرائس البحر الى حيث لا يعرف احد مصيره.

لم اقرأ قصة مثلها تستوعب حياة اهل البحر بمعرفة كاملة واسعة بحيث يصبح البحر عالما مستقلا لا علاقة له بحياتنا المعروفة. انها قصة فريدة لا تنسى، ونال الكاتب لها جائزة الاذاعة العراقية، وهي تستحق.

ومن المعروفة ان بعض القصص التي ترجمتها تختلط فيها على نحو مفاجىء الحقيقة بالخيال، والواقع بالحلم، والبداية بالنهاية، فيقع النص في العبث واللامعنى، بحيث يضيع القارىء وتضيع المتعة المطلوبة في الاثر الفني الناجح. ان احب للاديب ان يخلق عالما موازيا لعالمنا، فلا يتقيد بالوقائع اليومية لكنه يعطي كونا مغايرا فيه من الفرح اكثر مما تمنحه الحياة اليومية في العادة. انا ضد العبث في الكتابة، كما في الحياة، هذه طبيعتي. هذه المختارات من القصص عنوانها "قصص البحر في الادب العربي المعاصر".

● عرفنا، من احاديث عابرة، انك، ايضا تترجمين "الف ليلة وليلة" الى البلغارية؟

– نعم اترجم مختارات، اخترت في اول جزء ما يقرب من اربع مائة صفحة، توخيت في الانتقاء ان تكون القصص غير معروفة لدى القارىء البلغاري. فعندما تتحدث للناس عن "الف ليلة وليلة" يتبادر الى اذهانهم شخصيات السندباد وعلي بابا وشهريار وشهرزاد. اما انا فاخترت القصص العاطفية، لان "الف ليلة وليلة" في نظري مثقلة بالشعر والعواطف اكثر مما تحفل بالحوادث. انها اول ادب في العالم عن عواطف الشباب وهم في الوله الشديد، انهم سريعو البكاء، سريعو الاغماء. في حالات عدة لا تحصى. السبب في ذلك كما اعتقد ان ابطال هذه القصص يعيشون في اول شبابهم. وفي اول تجاربهم الغرامية، وفي اول انفصالهم عن اهلهم.

كما حالات الاغماء او البكاء الشديد تعبير رمزي عن الكرب الذي يعانيه العاشق، والشرود والذهول اللذين يستوليان عليه.

"الف ليلة وليلة" عالم بذاته، حين ترجمها غالان الى الفرنسية لاول مرة في اواخر القرن السابع عشر، جن جنون القراء. فكان كلما ترجم قصة نشرها لاقبال القراء. واذا نفدت حصيلته من القصص، سافر الى الشرق طلبا للمزيد. تعليل ذلك ان "الف ليلة وليلة" قدمت الى القارىء الاوروبي عالما من العواطف البشرية التي تجمع حب الروح وحب الجسد بطريقة شاعرية خيالية، فحررت الروح الاوروبية من قيود الزهد الكنسي وقواعد اللياقة الاجتماعية الارستوقراطية.

ان لغة "الف ليلة وليلة" تضعك في سعادة كاملة. هذا انطباعي وان اجنبية. تجعلني اعيش في جو عربي مرح وسعيد. فكل تعبير في وقته وفي محله. كما الكتاب جاء لكل الاجواء التي تنفست فيها الحضارة العربية. فانت تجد الجو العراقي والمجتمع الشامي والاجواء الشعبية المصرية، ثم تقفز الى المغرب والهند، والى قارات وبحار مجهولة لم يكتشفها الانسان الى الان.

بالمقارنة بين النصين : الفرنسي والعربي من "الف ليلة وليلة"، نجد في الفرنسية نصوصا ليست في النسخة العربية، مثلا في قصة "التاجر ايوب وابنه غانم وابنته فتنة" القصة العربية مختصرة جدا، وتحذف كل التفاصيل التي اوردتها النسخة الفرنسية، والنسخة الفرنسية ترجمت في اواخر القرن السابع عشر، اما النسخة العربية، فطبعت في القرن الثامن عشر اولا في كلكوتا، الهند، ثم في مصر حيث ظهرت طبعة بولاق المعتمدة. كما نجد في النسخة الفرنسية قصصا ليست البتة في الطبعة العربية. واعتمدت النسخة العربية، بعد ان توقفت طويلا عند النسخة الفرنسية في محاولة للتوفيق بين النسختين العربية والفرنسية. ففي قصة "التاجر ايوب" مثلا، في النسخة الفرنسية ان الحرس صادروا املاك التاجر ايوب وطردوا من بيته ابنته وزوجته ومنعوا الناس من مساعدتهما فسارتا في القرى بثياب من الخيش حتى وصلتا الى بغداد. بينما في النص العربي، نجد المرأتين فجاة انتقلتا من دمشق الى بغداد دون ذكر المشقات في الطريق، اما النص الفرنسي فحافل بالتفاصيل.

وفي النص الفرنسي قصة رائعة بعنوان "زين الاصنام" وهذه القصة لفتت نظري بجمال عرضها وجودة مغزاها، فنقبت بين المخطوطات العربية في مكتبات عالمية، واذا بي اعثر على هذه القصة في مخطوط مهمل في المعهد الفرنسي للدراسات الشرقية في دمشق. والقصة على انفراد فيما يقرب من عشرين صفحة. تتحدث عن احد ولاة البصرة، لم يكن له ولد يرث امواله، فبعد الدعاء والمداواة ينجب ولدا ذكرا فائق الحسن والذكاء فيسميه "زين اصنام"، ويجلب له افضل المعلمين في الدنيا ليربوه تربية خاصة، حتى نشأ شابا نموذجيا للكمال. ويطلع الاب ابنه على كل اسراره، ما عدا احد الاقبية في البيت. فان الاب يحرص على اغلاقه. ويمنع ابنه من النزول الى القبو. وحين يموت الاب، ينزل الابن الى القبو ويكتشف ان فيه تسعة عشر صنما من الجوهر والياقوت. اما الصنم الرئيسي فمكانه فارغ، وعلى قاعدة الصنم رسالة من الاب يوصي فيها ابنه باحضار الصنم العشرين من مصر. فيذهب زين الاصنام الى مصر ليقابل احد عبيد ابيه، وياخذه هذا العبد الى جزيرة مسحورة يقابل فيها ملك الجان. يطلب زين الاصنام من ملك الجان ان يعطيه الصنم العشرين، فيشترط ملك الجان عليه ان يجد له صبية كاملة الجمال والعقل ويحضرها اليه في الجزيرة فيأخذ الصنم، ويعطيه مرآة، ويقول له : ان المرأة الكاملة اذا نفخت على المرآة فلا ترطب انفاسها وجهها – اي وجه المرآة.

ومن بحث طويل بين مصر والشام والعراق، يكتشف زين الاصنام الفتاة المطلوبة، لكنه يقع في حبها. وبعد عذاب وصراع مع نفسه، يأخذ زين الاصنام حبيبته الى ملك الجان، فيتركها لديه. ويعود الى بيته، حيث ينزل الى القبو ليبحث عن الصنم العشرين الذي وعده ملك الجان باعانته اليه اذا اعطاه الفتاة. ويا لدهشته حين ينظر الى قاعدة الصنم المفقود فيجد الفتاة التي اختارها تجلس في انتظاره.

● لماذا اخترت الاستشراق ميدانا لاختصاصك؟

– في الستينات، وعبر الثورة الناصرية، والثورة الجزائرية، ازداد اهتمام العالم بالعرب، ما جذبني الى اللغة العربية وادابها وتاريخ العرب. وكان لا بد لكل مستشرق من ان يعيش في جو عربي لكي يفهم طباع العرب وعاداتهم.

فهناك اهتمام سياسي واهتمام حضاري، اضافه الى الدافع الشخصي في معرفة شخصيات سياسية وادبية. ووفر لي زواجي بالشاعر الدكتور احمد سليمان الاحمد ان اتعرف على اهم الشخصيات السياسية والادبية في سوريا اولا، ثم في العالم العربي. وهذه التجربة تفوق في قيمتها العلمية ما يمكن ان احصله من اية جامعة في العالم. لان التجربة الحياتية شاملة، وليست خاضعة لاية تحديدات منهجية.

ان ظل عبد الناصر امتد بتاثيره الى اوروبا كلها. فلم يكن يمر يوم الا يتردد اسمه. وهذا ما جعل العرب مركز جذب وازدياد لعدد الراغبين في معرفة شيء عن الحضارة العربية.

● محيي الدين صبحي : من من الشخصيات الادبية والشعرية اثر فيك؟

– بدوي الجبل، عرفته عن كثب. انه شقيق زوجي. هو شاعر لم يدخل مدرسة، علمه ابوه العلوم الاساسية، ثم ثقف نفسه بنفسه. توفيت امه وهو في الثالثة من عمره. ما اثر على نفسيته، كان جامح العواطف. كان حنونا جدا وقاسيا جدا. وشديد الوفاء لاصدقائه، بادلوه وفاء بوفاء، فظلوا يزورونه الى اخر يوم في حياتهم وحياته.

اتجاهه الصوفي الرمزي من مطالعته المبكرة للمكزون السنجاري من شعراء القرن الثاني عشر الميلادي. وهو الجد الاكبر لعائلة الاحمد، انتقل من العراق الى منطقة اللاذقية على الساحل السوري. شعره صوفي فلسفي اثر في البدوي، كما البدوي تأثر بابيه الشيخ سليمان الاحمد، وكان عالما في الدين واللغة، مثلما كان شاعرا صوفيا، وعضوا في مجمع اللغة العربية في دمشق والمجمع العلمي في العراق. والغريب انه لم يخرج طوال حياته من منطقة اللاذقية، برغم شهرته، والطريف انه منذ سبع بعثت جامعة الزيتونة في القيروان برسالة الى الدكتور احمد سليمان الاحمد لمعلومات عن حياة ابيه مع انه توفي منذ ١٩٤٢.

قصائده السياسية تعبير عن نضاله وافتخاره بعروبته، وفي شعره عاطفة صادقة نحو النساء والطبيعة. غير ان غزله الرقيق يبتعد عن متع الحواس ليعرج نحو المطلق، فهو شاعر قومي نضالي في القسم الاكبر من نتاجه وفي نظري – كمستشرقة – شاعر عربي خالص، لم تتأثر اصالته باية مدرسة غربية. هذه الاصالة هي اكبر ميزاته. انه شاعر يمثل الجماهير ويتجاوزها ليعبر عن طموحات امته. وهذا ما حاولته في دراستي عنه. تعمدت الا اشرح شعره ولا اتتبع التفاصيل. بل رسم صورة عامة لشعره. وانا شديدة الفخر بانني ظللت لسنوات كثيرة اجتمع به كل يوم، واكتشف نواحي من الرقة واللطف المدهش. تأثرت كثيرا عندما سمعت نبأ وفاته وانا بعيدة عن سوريا. ومنذ ذلك الحين احاول ان ابتعد عن هذا البلد العظيم حيث عرفت البدوي – فكيف اعود الان ولا اراه ولا اجتمع به؟ لا اكاد اصدق ذلك، انه غير ممكن.

● محيي الدين صبحي : نعرف متابعتك الرواية العربية، هل لك ان ترسمي لنا لوحة شاملة لها؟

– ليس في وسعي الان صورة شاملة للرواية العربية. نجيب محفوظ كاتب روائي عظيم. لكن واقعيته المفرطة تمنع كتاباته من ان تؤثر في نفس القارىء. ومهارته الشديدة في افتعال الاحداث تجعل فنه مصطنعا. ولهذا كان ادبه عقيما. فلم يترك له ابناء ولا مريدين.

اما طه حسين فقد يكون اكاديميا عظيما، ربى اجيالا من المثقفين. لكن فنه ينقصه عنصر الامتاع. فنحن لا نقرأ لنتعلم فقط بل لنفرح ايضا ونستثار، وننفعل. وطه حسين بعيد عن كل هذا.

حنا مينه شديد الوضوح، ماهر في التحليل، لكن المشكلة في عالمه ان كل قضاياه محلولة بتفاؤل صبياني. ومكانته محفوظة هو والدكتور عبد السلام العجيلي كرائدين ومؤسسين للرواية العربية في سوريا.

انني لا اتكلم في شكل علمي. بل اسرد انطباعات سريعة، تأثرت كثيرا برواية الشاعر ممدوح عدوان "الابتر"، فهي منسوجة على غرار : "الشيخ والبحر" لهمنغواي. بطلها عجوز اقام في احدى قرى الجولان حين احتلتها القوات الاسرائيلية المعتدية في١٩٦٧. وحاولت بكل الوسائل ابعاد هذا العجوز عن ارضه، وفشلت، ودفعها في النهاية الى قتله. كان العجوز يرفض حتى النزول الى درعا، لانه هناك فرد لا قيمة له. اما في قريته، فالجميع يحترمونه. وبقي في ارضه بعد الاحتلال. وذات ليلة يزوره فدائي فلم يجد شيئا له للعشاء. ولم يكن يملك غير بقرة، فذبحها وخسر كل ما يملك. وبعد ايام قتله الاسرائيليون حين يئسوا من اغرائه بالمال او تخويفه بشتى انواع التهديد.

استطاع ممدوح عدوان ان يلخص حكمة الفلاح السوري . الارض مثل المرأة، اذا لم تعرق وانت تشتغل عليها فلا تعطيك شيئا. الرواية مركزة في بنائها وتعبيرها، لا تتجاوز المائة صفحة، ومع ذلك تعطينا الحكمة المختزنة عن علاقة الفلاح بالارض. وترجمتها الى اللغة البلغارية

آخر ما قرأت رواية الكاتب السوري ياسين رفاعية "مصرع الماس" وهي في جو شعبي. اجاد الروائي ياسين رفاعية كل الاجادة في تصوير ابطاله الشعبيين ومناخاتهم التقليدية. وابرز القيم التي تتحكم في سلوكهم وتملي عليهم تصرفاتهم، الا انه انساق معهم في جرائم الشرف انسياقا غير معقول. فالنساء في الرواية يذبحن كالدجاج. لمناسبة ولغير مناسبة، دون ان ينتبه للبطل الشعبي الذي احببناه في الرواية وكيف تحول في اخرها الى قاتل نساء محترف.

ياسين رفاعية


جلدة على عظمة، خائف يا قمحاتي. (سعيد معلاوي)

ربيعة أبي فاضل باحث تراث

"المتصوّف يقيم صنمًا فلنتركه"

"بقدر ما يلتئم الفكر المنتج عندنا بالوضعية اللبنانية والمصير اللبناني تكون اصالته. لكن لهذه الاصالة شروطا اولها الصدق، وقوة الالتزام، واحترام الانسان. والسؤال : ما هي ثمار دعوات رجال النهضة، عندنا، الى الانفتاح، والتساهل، والعلم، والحب؟ اين صوت بطرس البستاني في "نفير سوريا"؟ اين اصداء صراخ الشدياق والمراش واسحاق وجبران والريحاني ونعيمة؟ كان الفكر النهضوي يعمد الى القضاء على ما يفكك الشعب الواحد ذي التراث الواحد روحيا، واجتماعيا، وثقافيا لكن هذا الفكر لم يكن لديه القدرة التحليلية على كشف تناقضات مجتمعاتنا، ومحاولة تحديد طريق الوحدة، وتثبيت الامل في النفوس. من هنا يمكن الحديث عن ادب نهضوي وليس عن فكر متكامل". (من حديث للدكتور ربيعة ابي فاضل الى مجلة "الجمهور الجديد" ١٩٨١). والملاحظ في هذا الحديث ان الناقد ضغط افكاره الجمالية في هذه المسارات :

١ – الالتصاق بالمصير اللبناني.

٢ – التشديد على قوة الالتزام بمفهومها الوطني العام.

٣ – تراثية واحدة للشعب الواحد.

٤ – الاعتراف بتناقضات في المجتمع.

٥ – افتقار حركة ادب النهضة الى فكر متكامل.

هذه الافكار الجمالية، والاراء النقدية العامة لم ارها مبثوثة بوضوح وزخم في النتاج التحليلي اللاحق الذي نشرته صفحة "النهار" الثقافية له، وكان كثيفا حتى سمح للدكتور الصديق ربيعة ابي فاضل بجمعه في كتابين منفردين حملا اسم : "من تراثنا الفكري"، و"مدخل الى ادبنا المعاصر" (١) حيث وقف المؤلف على جملة منارات ثقافية لبنانية اسهمت، باشكال مختلفة وغير متوازية، في اطلاق موجات الادب اللبناني، وفي ارساء اساسات جيدة لتطور ادبنا اللاحق. ومن حيث الجوهر يسير الباحث ربيعة ابي فاضل في شكل سليم، واسلوب صحيح بخطوات تخطىء اهدافها احيانا فتبدو لنا طائشة او خلبا حتى بالمقارنة مع المنهجية الجمالية التي بدأها هو نفسه.

قلت، من حيث الجوهر موقف الباحث ابي فاضل متين، مكين، على قدمين ثابتتين لكن تفاصيل المعالجة، وتخاريم الاستنتاج تبدو غير مقنعة احيانا، خاصة في الابحاث الجادة حول ادباء او مفكرين من طراز فرح انطون، جبران خليل جبران، ميخائيل نعيمة، مارون عبود، اديب مظهر، رئيف خوري، امين نخلة، وفؤاد سليمان.

هناك بيت شعر (لم يذكره احد من النقاد) اظنه لاديب مظهر :

"تلك المقابر لو نفضت ترامها
لوجدتها شعبا ونحن تراب".

ويوم كتب الدكتور ربيعة ابي فاضل عن شعراء المحبذة في "النهار" معرجا على الرمزي اللبناني الاول اديب مظهر كان الباحث اللبناني الشاب ينفذ ما طالب به مظهر اي نفض التراب عن ذلك التراث اللبناني الدسم، والناهض بذهنية حاولها جديدة، وقراءة ارادها اخرى وهذه الذهنية الجديدة، وهذه القراءة الاخرى حاول ناقدنا استعمالها بكثافة، وتوسع في بحثه المطول عن جبران خليل جبران، ومع اني اعترف بالكثير من العناصر الجمالية في قراءة ابي فاضل لجبران الا انني لم الحظ الاشياء التي طالب بها الناقد نفسه، وهي :

– قوة الالتزام في المفهوم الوطني لا الديني.

– الاعتراف بالتناقضات المجتمعية.

يقول الدكتور ربيعة ابي فاضل : "يجب ان نفهم، بعد هذا، انه مع "النبي" اصبح مستحيلا، انا استطعنا القول، الحديث عن المسيح الجبراني في منأى عن جبران – يسوع التائق ليصبح مسبوحا. لقد تعلم جبران من كتاب "اني بيزنت" التيوصوفية اذ قرأه وسطر على معظم صفحاته، ان يعرف الله بواسطة الوحي الذاتي من خلال الطبيعة وسمو الروح الانساني حتى الاتحاد بالله بعد العودات التصاعدية. وتعلم من رينان ان يسوع هو اسمى تجسد لوجدان الله، فهو عبقري، متفوق لكن هناك تجسدات اخرى لوجدان الله في العالم". ثم يتابع المؤلف "واذا شاء القارىء ان يطلع على كتب اثرت في جبران فمكتبة بشري توحي بمدى تأثير الافكار البروتستانتية والبوذية والتعاليم الامرسونية والتيوصوفية في "نبي" جبران المتصوف الحلولي العائد لمدف هو صنع الخبز لاناس لا يزالون غير منعتقين روحيا" (الصفحة ٧٧ من كتاب "من تراثنا الفكري").

يستنتج المناقشة في كلام المؤلف الحاق تهمة "التيوصوفية" بالبنية العامة للادب الجبراني مع ما في ذلك من قفز متعمد وراء استنتاجات متسرعة لا تستند الى روحية النص الجبراني حتى في "النبي" علما ان "التيوصوفية" تيار مناقض للجوهر الديني في الديانتين التوحيديتين الكبيرتين : المسيحية والاسلام. والسؤال لماذا؟

اولا، التوضيح ان "التيوصوفية" تستخدم الغريزة السحرية للاتصال بالله وهذه الغريزة او الخاصية تعود فقط الى "نخبة مقدسة" من الناس تستطيع محاكاة القوى الخفية. واذا وافقنا المؤلف على ان جبران المؤسس، وجبران الكبير كان متأثرا بالتيوصوفية فيصبح على جبران التأثر لا بـ "اني بيزنت" او رينان كما يقول ربيعة ابي فاضل بل الانفعال بكتاب التيوصوفية المؤسسين في القرنين السادس والسابع عشر، امثال : باراتسلس، فايغل، بيمه، سان – مارتان، وسفيدنبرغ... كان الصوفي الروسي الاول فلاديمير سلافيوف يرى ان "التيوصوفية هي مركب علوي ذو خاصية عقلانية، وتجريبية للمعرفة". وفي هذا العصر تتمحور النشاطات التيوصوفية في المركز الذي انشاه ي. بلافاتسكي ١٨٧٥ في نيويورك ثم في مدينة مدراس الهندية. والملاحظ ان النص الجبراني لا يحتضن التعليمات او روحية هذا التيار بقدر ما هو مشبع بوجدانية دسمة، واكتئاب كثيف له مبرراته في الحياة الاجتماعية، والعائلية التي عاشها الكاتب الكبير نفسه. ولنفترض ان عناصر من الصوفية تسلك الى النص الجبراني في بعض مراحله فلماذا نشيح عن عناصر الحياة، وعناصر الثورة الاجتماعية، وعناصر التمرد في بقية النص الجبراني؟ كتب غوركي في ١٩٠٨ قصة "الام" وهي حول احداث ثورة ١٩٠٥ – ١٩٠٦ حيث البطل بولشفي ثم يرتد في ١٩١٧ ليؤلف مع لوناتشارسكي – مفوض الشعب لشؤون الثقافة، جمعية "البحث عن الله"، ثم يهاجر رافضا الثقافة الجديدة، ثم يعود الى الحياة السوفياتية باشراق عبر كتابه "حياة كليم سامغين". ويا ترى كيف صنف النقاد الروس غوركي؟ وضعوا تمغة ثائر على جبهته، وكل ما يخالف ذلك اعتبروه لحظات احباط موقتة قد تمر على كل انسان. اما تعذب المسيح بصفته الانسانية لا الالهية، او ما صرخ يسوع الانسان في انجيله : "الهي، الهي لماذا تركتني؟"، والادب الكنسي يفسر ذلك انطلاقا من المشيئة الانسانية لا الالهية علما ان المسيحية العظيمة طرحت امام المؤمنين برنامجا اجتماعيا، ولهذا قلت واكرر ان الايمان التوحيدي ضد مفاهيم التيوصوفية، وان حالات النسك في القرون الاولى للمسيحية هي غير الصوفية ومستحدثاتها لانها (اي الصوفية الاولى ثم التيوصوفية) موجهة لتكسير النوع الانساني بينما النسك شكل حالة رفض لاوضاع البطر والترف التي جاء المسيح لاقتلاعها.

في رثائه لجرجي زيدان يقول جبران خليل جبران : "اوليس الندب والنواح خليقين بالذين يقفون امام عرش الحياة ثم ينصرفون قبل ان يسكبوا في راحتيها قطرة من عرق جبينهم او دم قلوبهم؟" (البدائع والطرائف). وحتى في كتاب "يسوع ابن الانسان"، يقول جبران في مقطوعة "امراة من جبيل" :

"ذلك الذي تكلم كما تتكلم الانهار، ذلك الذي كان صوته وزمارته توأمين، ذلك الذي كان فمه الما ملتهبا فتحول عذوبة لذيذة، ذلك الذي كانت المرارة تتحول على شفتيه الى شهد العسل". او يقول جبران في "المجنون" تحت عنوان "البحر الاعظم" : "فعبرنا به وسرنا الى موضع اخر فرأينا رجلا يخطط ظله على المياه فتجيء الامواج وتمحو خطوطه ثم يعود فيخططه مرة بعد مرة. فقالت لي نفسي : "هذا هو المتصوف الذي يقيم من اوهامه صنما يعبده. فلنتركه"

انا لا اكتب مقالة عن جبران لكي اتوسع استشهادا بالنص الجبراني الا انني ادعو القارىء الى ملاحظة هجوم هذا اللبناني المؤسس على الصوفية بوضوح، وكيف يرفع بطاقة الحياة بكل ادواتها : "يتكلم كما تتكلم الانهار" او "صوته وزمارته توأمان". وهل ننسى مطالبة جبران بتوزيع الاراضي على الفلاحين في "خليل الكافر" بعد ازاحة الاقطاعي عباس بالقوة؟ حمل جبران برنامجا اجتماعيا، وبرنامجا سياسيا لهذه المنطقة من العالم لكن ظروفه الصحية (انعكس ذلك في "دمعة وابتسامة" حيث الوجدان كثيف حتى يتماس بحالات النرفانا الصوفية) احبطت آماله. لكن المهم عند تفكيك النص الجبراني ان نربط بينه وبين الوضع الاجتماعي في لبنان العثماني، والوضع في اميركا التروستات النامية بزخم بدون القفز فوق اعمال جبرانية عالمية مثل "يوحنا المجنون"، "خليل الكافر"، "مرتا البانية"، واخيرا صرخته القاسية : "لو فكر صاحبنا ان الامة المستعبدة بروحها وعقليتها لا تستطيع ان تكون حرة بملابسها وعاداتها. اقول لاديبنا واقول لجميع المتطربشين : الا فاصنعوا طرابيشكم بيدكم ثم تفهروا في ما تفعلونه بطرابيشكم على ظهر الباخرة او على قمة الجبل او في جوف الوادي" ("البدائع والطرائف").

مرة قال جبران : "احب الرعاع كمكسيم غوركي، والبسطاء كتولستوي"، وناقشت كتابي الدكتور ربيعة ابي فاضل الهامين من خلال جبران لان هذا الاديب اللبناني الكبير ما زال يثير الجدل، والتناقض، ولان كلا منا يرى ان نظرته هي الاصح. واذا كنت ناقشت المؤلف في جبران فانا لا اتناقض معه الا قليلا في تناولاته لبقية الكوكبة اللبنانية، وانا معه في خلاصاته الجيدة عن رئيف خوري (بوصفه رائدا من الجيل الثاني)، وانا مثله طربت جذلا لابيات خوري :

"لمن سكر النعاس حتى السواقي
اوشكت ان تنام (...)
رحمة يا نسيم لا تقطع النوم
عليها ولا تنغص رؤاها".

شكرا لساعد ربيعة ابي فاضل الابداعي.

وضاح يوسف الحلو

(١) "من تراثنا الفكري"، الدكتور ربيعة ابي فاضل، ٢٤١ صفحة من القطع الكبير، و"مدخل الى ادبنا المعاصر"، الدكتور ربيعة ابي فاضل، ٢٤٤ صفحة حجما كبيرا، وكلا الكتابين من اصدار "دار الجيل"، ١٩٨٥

الكلمة الضائعة

ج	ا	ر	و	ل	ا	ء	ب	و	ن
م	د	و	ه	ا	ن	ا	ي	ح	ا
و	ف	ي	ر	ش	ع	م	ا	ر	ك
ر	ص	ا	ر	ا	ا	ل	م	ا	ر
ة	و	ر	ت	ب	ق	ا	م	د	ر
س	ا	ك	ل	ي	ل	ل	ح	ف	ك
ب	م	ف	ي	ح	ح	ن	ي	ص	ا
ر	و	ي	ا	د	م	ق	ر	ه	و
خ	ا	ا	ح	ت	ي	ا	ض	ي	ش
ن	ل	ن	ي	ل	ا	و	ب	ل	ا

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

اوراق – لاعبون – ديكور – خربشة – منحدر – اشواك – مفاتيح – اشهر – عمار – بريد – احتياط – بوالين – اموال – وصول – كامل – احلام – رفيق – احيانا – صهيل

الكلمة: مؤلف كتاب اول رحلة الى القمر. السابقة: الصديد

اقرأ هذه الكلمة

ت ا ال ف ا ل ف ل ا م ف ا ع ي ن ي ا ن و ن ي ا ال ف ن و ن و ا و ن و ن
ل ا م ا ل ف م ي م ا ل ف ل ا م ف ا م ي ء ي ا م ي م ي ا ال ف ا ل ف ل ا
م ف ا ق ا ف ا ل ف ف ا ا ل ف ل ا م ف ا ف ا ا ل ف

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، مرتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة. الكلمة السابقة: السبل اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بحارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوديون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارلي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٣٤٨٠٣٣
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رامبو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٣٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الحمار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العبلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الريحانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	المرج	٣٣٣٧١٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): "صراع الالماس" (مغامرات وعنف من تايلاند).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣): ١ – "انتقام البوركيز" (شباب، جنس وضحك). ٢ – "صراع الالماس" (مغامرة وعنف من تايلاند). ٣ – قصة جندي" (الحرب واجواؤها). ٤ – "رجل النجوم" (مغامرة خيالية علمية). ٥ – "عكس كل توقع" (بو بريدج، جيمس وود – اعادة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥): "رامبو – الدم الاول ٢" (ستالوني وعنفه المادي).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤): "كانونبول ران ٢" (دين مارتن، شيرلي ماكلين، سباق وكوميديا).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣): "صيادو الاشباح" (كوميديا مازلة صاخبة – اعادة).

● امبير (ت: ٣٤٥٢٩٤): "سجن الامازون" (مغامرة وعنف). ٢ – "انتقام البوركيز" (شباب، جنس وضحك).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤): "السطوح" (فريد شوقي، يسرى).

● بروزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢): ١ – "رامبو – الدم الاول ٢" (ستالوني وعنفه المادي). ٢ – "اكاديمية البوليس – ٢" (كوميديا مسلية). ٣ – "العدو اسفل" (روبرت ميتشوم – اعادة). ٤ – "اجساد سماوية" (فتيات رياضيات راقصات). ٥ – "انا فاضي وانت مليان" (هانسونيه من وسيم طيارة).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨): "شبح في سريري" (هزل ايطالي جنسي).

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٩٢): "اندريو" (كلاوس كينسكي).

● ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧): "انديانا جونس ومعبد اللعنة" (مغامرات مع هاريسون فورد، اعادة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "رامبو – الدم الاول ٢" (ستالوني وعنفه المادي).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "الخلاص" (رائعة جون بورمان، برت رينولدز، اعادة).

● كسليك (ت: ٩١٤٥٠٣): ١ – "سري جدا" (كوميديا وتشويق في البحر). ٢ – "النوخة" (تحفة الفرد هيتشكوك البديعة – اعادة). ٣ – "الاختصاصيان" (مغامرة فرنسية على الطريقة الاميركية).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧): ١ – "الوداع يا بونابرت" (شاهين، التاريخ والبشر). ٢ – "امشي في الظل" (كوميديا فرنسية النكهة). ٣ – "رقص الشارع" (شباب، فكاهة والحان). ٤ – "طريق الى الهند" (جديد ديفيد لين الساحر).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨): "فيكتور، فيكتوريا" (جولي اندروز في كوميديا طريفة جدا – اعادة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤): "جمد الملكة" (جديد نادية الجندي).

● مونتي كارلو: "بطل الابطال" (كوميديا ومغامرات مع بلموندو. اعادة).

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): عواطفك في تراجع، ولا تعجب اذا رأيت نفسك لا تتصل مثلا بالرجل او المرأة التي تحب.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): لا تتخيل ان الجميع في اثرك للثأر او انك شخص غير مفهوم. واذا ثابرت هكذا فاللون الاسود مروج بلفك.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): لقاء ربما كان طيبا. ولن يكون عابرا بل الثبات سيكون علامته.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): يجب ان يكون لك تفسيرك الصريح مع الشريك. واذا كل واحد صمت فهناك مصالحة.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): سوء التفاهم يزداد بينك وبين محيطك العائلي. يجب ان تحلل آراء او مواقف للاقربين.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): في اوقات الشك والقلق تحتاج الى تشجيع. واجعل للاقربين فرصة مساعدتك بدون كلمات جارحة.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): تنتهي من مشكلة مهنية تتطلب اقداما وتفكيرا فذا. وفي العلاقات الانسانية ما اغزر اكتفاءاتك.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): الاندفاع في ما تقوم به، هو ما ينقذك. استفد من هذه المرحلة لكي تتعمق في معرفة ثقافية جديدة.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): انا شئت فرضا مهما فاطلبه الان. وستجد الحجة الملائمة لكي يكون بين يديك.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): وضعك المادي يقلقك. وهناك حظوظ متناثرة في ايامك منه، فكن على اهبة.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): لا مشاريع طويلة الاجل وقم بما عليك كل يوم. تلك افضل وسيلة لتجاوز العقبات.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): لا تجعل من اشياء صحية صغيرة اشياء كبيرة. وسترى النهاية طيبة ولذيذة بشرط ان تحفظ الهدوء.

برنامج بعد الظهر

٣,٣٠ الاخبار، ٣,٤٥ هذه هي هوليوود، ٣,١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣,٣٠ ساعة مع الشعر، ٤,١٠ اروع القصص: تشرشل.

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥,٠٠ ملاعب الصغار، ٥,٣٠ جزيرة الكنز، ٦,٠٠ لوريل وهاردي، ٦,٣٠ موسيقى وسيرك، ٧,٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٧,٣٠ وجوه واحداث، ٨,٣٠ الاخبار، ٩,٠٠ دالاس (مسلسل اميركي)، ١٠,٠٠ فيلم عربي.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥,٠٠ ملاعب الصغار، ٥,٣٠ جزيرة الكنز، ٦,٠٠ لوريل وهاردي، ٦,٣٠ موسيقى وسيرك، ٧,٠٠ زرقاء اليمامة (مسلسل محلي)، ٧,٣٠ نابغة الكومبيوتر (مسلسل اميركي)، ٨,٣٠ الاخبار، ٩,٠٠ الحوت (مسلسل مصري)، ١٠,٠٠ اوليس (مسرحية فرنسية).

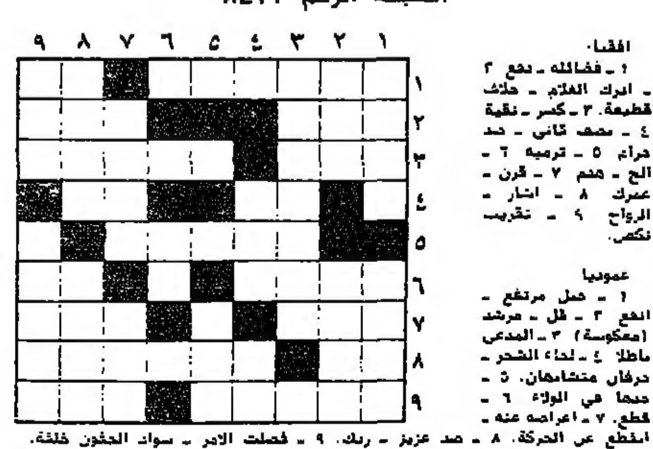
البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦,٠٠ قرية بين الغيوم، ٦,٣٠ للشباب، ٧,٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨,٠٠ خط السير (مسلسل فرنسي)، ٨,٣٠ الاخبار، ٩,٠٠ اغنيات فرنسية، ١٠,٠٠ اروع القصص: يقظة ارض، ١١,٠٠ قصص قصيرة.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٤٧١



افقيا:
١ – فضائله – دفع ٢ – ابرك الغلام – حلاث قطيعة. ٣ – كسر – نقية ٤ – مصف ثاني – ضد حرام ٥ – ترميه ٦ – الح – هدم ٧ – قرن – عمرك ٨ – اشار – الرواح ٩ – تقريب نكص.

عموديا:
١ – جبل مرتفع – الفع ٢ – ظل – مرشد (معكوسة) ٣ – المدعي باطلا ٤ – لحاء الشجر – حرفان متشابهان. ٥ – جدها في الولاء ٦ – قطع. ٧ – اعراضه عنه – انقطع عن الحركة. ٨ – ضد عزيز – ربك. ٩ – فصلت الامر – سواد الجفون خلقة.

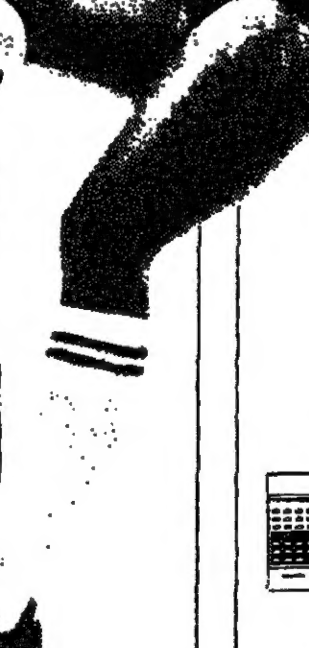
حل شبكة امس

افقيا:
١ – امتحك – بحى ٢ – لدن – هدن. ٣ – منمحك – حنل ٤ – ريب – قصد ٥ – هر – رن. ٦ – فج – حطل – يا ٧ – قصد – ترق . ٨ – نرف – حلع. ٩ – متحنقون.

عموديا:
١ – المرهف – نم ٢ – مدي – خفرة ٣ – تنهمه – سفح. ٤ – رحد. ٥ – كعكف – رق ٦ – صقلت ٧ – نحد – رص ٨ – رياق ٩ – اخلقنا – عف.













رياضة والعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

بطولة بروكلين لماتس فيلاندر

احرز الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف اول بطولة دورة بروكلين الاميركية الدولية لكرة المضرب اذ فاز في الدور النهائي على الارجنتيني مارتن خايتي ٦-٢، ٦-٤.

ونال فيلاندر ٣٨ الف دولار، وخايتي ١٩ الفا.

دورة واشنطن

● في الدور الاول من دورة واشنطن دي. سي. الاميركية الدولية، فاز فيكتور بتشي من الباراغواي المصنف تاسعا على الارجنتيني اليخاندرو غانزابال ٦ - ٤، ٦ - ٠، والاسباني فرنانذو لونا على البريطاني ستيف شو ٦-٢، ٦-١، والالماني الغربي هانس شفاير المصنف ثالث عشر على الايطالي كلوديو باناتا ٧-٥، ٦-١، وبابلو ارايا من البيرو على الاكوادوري ريكاردو ايكازا ٦-٢، ٦-٠، والاسباني خورخي اريزي على التشيكوسلوفاكي بافل شلوزيل ٧-٥، ٦-٤، والسويسري ياكوب هلاشيك على الاسباني خوسيه هيغيراس المصنف ثاني عشر ٦-٢، ٦-٣، والايطالي فرانشيسكو كانشيللوتي المصنف عاشرا على الاسباني خوسيه لوبيز مايسو ٧-٥، ٦-٠، ٦-٧ (٧-٢).

دورة باشتاد

● صعد الاسوجي ستيفان ادبرغ الى الدور الثاني من دورة باشتاد السويسرية الدولية بعدما فاز في الدور الاول على البرازيلي غيفالدو باربوسا ٦-٣، ٦-١.

وفاز الاسوجي كنت كارلسون على الايطالي كلوديو ميزاردي ٧-٦، ٦-١، والاسباني سيرجيو كاسال على الالماني الغربي بيتر التر ٥-٧، ٦-٢، ٦-٣، والروماني فلورين سيغارتشيانو على النمسوي برنار ديبلس ٦-٢، ٧-٥، والاسوجي ستيفان سيمونسون على الاكوادوري راوول فيفر ٦-٢، ٧-٥، والاوسترالي سيمون يول على الاوسترالي تريفور الان ٦-٣، ٦-٤، والبرازيلي ايفان كلاي على مواطنه فرناندو روزي ٦-١، ٣-٦، ٧-٦.

دورة نيوبورت

● انتقلت الاميركية بام شرايفر المصنفة ثانية الى الدور الثاني من دورة نيوبورت الاميركية الدولية بفوزها في الدور الاول عى مواطنتها هيثر لودلوف ٦-١، ٦-٢.

وفازت الالمانية الغربية ايفا بفاف على الهولندية مارسيلا ميسكر ٦-٢، ٦-١، والاميركية ليزا سباين شورت على مواطنتها ويندي وايت ٦-١، ٦-١، والارجنتينية ادريانا فيلا غران على الاميركية لي طومبسون ٧-٥، ٧-٥، وجنيفر مونديل من جنوب افريقيا على الاميركية كيم شتاينمتز ٧-٥، ٣-٦، ٦-٤، والنيوزيلندية بليندا كوردويل على الاميركية تينا موشيزوكي ٦-٣، ٦-٤، والاميركية ليندا غايتس على مواطنتها ماقي كوينلان ٦-١، ٦-٣، والاميركية كاتي جوردان المصنفة رابعة على مواطنتها جاين فورمان ٦-١، ٦-٠.

دراجات فرنسا: هينو واجه متاعب

فاز امس الاسباني بدرو دلغادو في المرحلة الـ ١٧ من دورة فرنسا الـ ٧٢ للدراجات التي جرت بين تولوز ولوز - اردين، قاطعا مسافة ٢٠٩,٥ كيلومترات في ٦,٥٧,٢١ ساعات، بمتوسط سرعة بلغ ٣٠,١١٨ كيلومترا في الساعة.

ومع ان الفرنسي برنار هينو احتفظ بصدارة الترتيب العام والقميص الاصفر، فان الفارق بينه وبين الاميركي غريغ ليموند تقلص الى ٢,٢٥ دقيقتين. ذلك ان هينو واجه متاعب وضيقا في التنفس في هذه المرحلة التي تضمنت صعودا، وكذلك كان هدفا لمنافسة قوية.

وهنا النتائج:

● المرحلة الـ ١٧:
١ - بدرو دلغادو (اسبانيا) ٦,٥٧,٢١ ساعات.
٢ - لويس هيريرا (كولومبيا) بفارق ٢٥ ثانية.
٣ - فابيو بارا (كولومبيا) بفارق ١,٢٩ دقيقة.
٤ - شون كيلي (ايرلندا) بفارق ٢,٥٢
٥ - غريغ ليموند (الولايات المتحدة) بفارق ٣,٥٢

● الترتيب العام:
١ - برنار هينو (فرنسا) ٩١,٢٦,٢٨ ساعة.
٢ - غريغ ليموند (الولايات المتحدة) بفارق ٢,٢٥ دقيقتين.
٣ - ستيفن روش (ايرلندا) بفارق ٥,٠٠
٤ - شون كيلي (ايرلندا) بفارق ٦,١٩
٥ - فيل اندرسون (اوستراليا) بفارق ٧,٢٨

الاسباني بدرو دلغادو الفائز في المرحلة الـ١٧. (أ ف ب تيليفوتو)

رقم لكرام في الـ ١٥٠٠ م

ستيف كرام - الى اليمين - مسجلا الرقم الجديد. (رويتر تيليفوتو)

حطم امس العداء الانكليزي ستيف كرام الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ١٥٠٠ متر اذ سجل مساء امس في دورة دولية في العاب القوى في نيس (فرنسا) ٣,٢٩,٦٧ دقائق (الرقم السابق ٣,٣٠,٧٧) لمواطنه ستيف اوفت سجله في ٤ ايلول ١٩٨٣ في ريتي (ايطاليا).

الشبيبة البوشرية

استقبل الرئيس امين الجميل في مقره الصيفي في بكفيا اللجنة الادارية لنادي الشبيبة البوشرية واعضاء فريقه وهنأهم بالنتائج التي حققها الفريق محليا ودوليا خصوصا احرازه كأس لبنان التي رعى الرئيس دورتها.

وتعبيرا عن تشجيعه قدم الى النادي ارضا في منطقة البوشرية لجعلها ملعبا للكرة الطائرة. فشكر له رئيس النادي السيد شحادة القاموف مبادرته.

السان جورج الزلقا

يستضيف السان جورج الزلقا على ملعبه بعد ظهر السبت حفرون اهمج في كرة الطاولة والكرة الطائرة ذكورا واناثا:

الساعة ٥،٠٠ كرة الطاولة (اناث)، الساعة ٥،٣٠ كرة الطاولة (ذكور)، الساعة ٦،٣٠ الكرة الطائرة (اناث)، الساعة ٧،٣٠ الكرة الطائرة (ذكور).

اتحاد القوى

قرر اتحاد العاب القوى الغاء بطولة لبنان للفتيان والفتيات لهذه السنة وتأجيل بطولة لبنان للرجال والسيدات نظرا الى الظروف.

واستعدادا لرحلة آسيا للاشتراك في بطولتها التي تقام في جاكرتا بين ٢٦ و٢٩ ايلول، يقيم الاتحاد على ملعب الجمهور دورتين مفتوحتين السبت ٢٠ والسبت ٢٧ تموز للعناصر المؤهلة.

ويذكر ان الاتحاد قرر تنظيم رحلة اعدادية للمنتخب الوطني قبل بطولة آسيا. تشمل تايوان وسيول وهونغ كونغ والصين.

كرة "الانقاذ"

قررت اللجنة المنظمة لـ"دورة الانقاذ" في كرة القدم، في حضور رئيس لجنة الحكام السيد جرجس ابو جوده، تثبيت نتائج الاسبوع الثاني والتمني على لجنة الحكام تعيين حكام اكفياء للمباريات الحساسة وعلى المسؤولين في النوادي مطالبة لاعبيهم وانصارهم بالتحلي بالروح الرياضية وهدوء الاعصاب وعدم النزول الى جوانب الملعب. كذلك قررت توقيف موسى بوسي (الانترانيك) مباراة واحدة وشربل خوند (نجمة الصحراء) شهرا واحدا لمخالفتهما قوانين الدورة.

واعتمدت برنامج مباريات الاسبوع الثالث كالآتي:

الخميس ١٨ تموز: الساعة ٤،٠٠ هومنتمن برج حمود - ماسيس، الساعة ٦،٠٠ نجمة الصحراء - مطر.

السبت ٢٠ تموز: الساعة ٤،٠٠ العلم - هومنتمن برج حمود، الساعة ٦،٠٠ الجعيتاوي - الانترانيك.

اما ترتيب الفرق بعد مباريات الاسبوع الثاني فهو الآتي:
١ - الامير ٥ نقاط.
٢ - الانترانيك والمدى ٤
٤ - الانتصار والجعيتاوي ونجمة الصحراء ٣
٧ - مطر والعلم ١
٩ - هومنتمن برج حمود وماسيس لا شيء.

كرة التمثال زغرتا

انتهت الاحد الماضي دورة كرة القدم التي نظمها نادي التمثال في زغرتا واشتركت فيها فرق عدة على ملعب المرداشية.

وجاءت نتائج المباريات التي اجريت على مدى ٦ اسابيع بمعدل مباراة اسبوعيا كالآتي:

- فاز التمثال على الهدى طرابلس ٥ - ٠، والتمثال على الرياضة والادب طرابلس ١ - ٠، والتمثال على الوحدة حلب ٨ - ٢، والتمثال على الحكمة طرابلس ٤ - ٠، والرياضة والادب على التمثال ٤ - ٢، وتعادل شباب الرياضة طرابلس والتمثال ١ - ١.

واعلن نادي التمثال انه ينظم مباريات ودية من ضمن دورة سداسية داخلية بدءا من الاسبوع المقبل.

أوروبا لكرة القدم

بدأ الدوري الفرنسي لموسم ٨٥-٨٦

انطلق مساء امس الدوري الفرنسي لكرة القدم لموسم ١٩٨٥ - ١٩٨٦ التي يرشح لتزعمه فريقا بوردو بطل الموسم الماضي وموناكو حامل كاس فرنسا.

وفي المرحلة الاولى هذه فاز بوردو على ارضه على نيس الصاعد من الدرجة الثانية ١-٠، بينما تعادل موناكو على ارضه وسوشو ١-١. وكان افضل النتائج فوز تولوز على نانسي ٤-١، وفوز باريس سان جيرمان خارج ارضه على باستيا ٤-٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

طولون ٠ - نانت ٠
ستراسبور ١ - رين ١
متز ٢ - لنس ٣
ليل ٣ - برست ١
موناكو ١ - سوشو ١
بوردو ١ - نيس ٠
الهافر ١ - مرسيليا ٠
باستيا ٢ - باريس سان جيرمان ٤
تولوز ٤ - نانسي ١
لافال ٠ - اوكسير ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - تولوز نقطتان (٤-١).
٢ - باريس سان جيرمان ٢ (٤-٢).
٣ - ليل ٢ (٣-١).
٤ - لنس ٢ (٣-٢).
٥ - بوردو ٢ (١-٠).

الكرة الاميركية الجنوبية

الارجنتين المرحلة ٢، كولومبيا الدور ٢

فاز ارجنتينوس جونيورز متصدر لائحة الدوري الارجنتيني لكرة القدم على اونيون ٢-٠ في المرحلة الثانية من الدوري. كذلك فاز ريفر بلايت الثاني على اينستيتيوتو ١-٠، وتعادل بلاتنسي الثالث وتاليريس سلبا.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

فيليز سارسفيلد ١ - ديبورتيفو اسبانيول ٢
نويلس اولد بويز ٢ - بوكا جونيورز ٠
راسينغ كوردوبا ٠ - فيروكاريل أويستي ٠
تاليريس ٠ - بلاتنسي ٠
شاكاريتا جونيورز ١ - تيمبرلي ٢
ريفر بلايت ١ - اينستيتيوتو ٠
اندبندينتي ١ - هوراكان ٢
ارجنتينوس جونيورز ٢ - اونيون ٠
سان لورنزو ٠ - استوديانتس ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ارجنتينوس جونيورز ٤ نقاط من مباراتين.
٢ - ريفر بلايت ٤
٣ - بلاتنسي ٣
٤ - ديبورتيفو اسبانيول ٣

كولومبيا

في المرحلة الخامسة للدور الثاني من الدوري الكولومبي، فاز بوكارامانغا متصدر اللائحة على جونيور ١-٠، واميركا الثاني على ناسيونال ٢-٠، وبيريرا الثالث على كوكوتا ٣-٠.

وهنا النتائج:
توليما ١ - سانتافي ٠
كالي ٣ - كالداس ٠
بوكارامانغا ١ - جونيور ٠
اميركا ٢ - ناسيونال ٠
ماغدالينا ٠ - ميللوناريوس ٠
بيريرا ٣ - كوكوتا ٠
كويندو ١ - ميديلين ٠

وهنا ترتيب الفرق بعد ٥ مراحل من الدور الثاني:
١ - بوكارامانغا ٨ نقاط.
٢ - اميركا وبيريرا ٧

وترتيب الفرق في الدورين الاول والثاني:
١ - جونيور واميركا ٢٥ نقطة.
٢ - بوكارامانغا ٢٣
٤ - كالي وناسيونال ٢٢

ترشيح الانتر لبطولة ايطاليا

في استفتاء اجرته صحيفة "لاغازيتا ديللو سبورت" الايطالية مع رؤساء فرق الدرجة الاولى في الدوري الايطالي لكرة القدم، رشح هؤلاء فريق انترناسيونالي ميلانو لاحرازه بطولة الدوري الموسم المقبل.

وجاءت بعد الانتر فرق جوفنتوس وفيرونا بطل الموسم الماضي وسمبدوريا ونابولي.

ورشح الفرنسي ميشال بلاتيني نجم جوفنتوس لاحراز لقب هداف الدوري، يليه الارجنتيني دييغو مارادونا من نابولي والايطالي اليساندرو التوبللي من الانتر.

المنتخب البولوني الغى زيارة المانيا

الغى المنتخب البولوني لكرة القدم رحلته التي كانت مقررة اليوم الى المانيا الغربية، استعدادا للقاء بلجيكا على بطولة المجموعة الاوروبية الاولى في تصفيات كاس العالم واتخذ قرار الالغاء بعدما علم انطوني بيشنيزيك مدرب الفريق ان الاتحاد الالماني اعد له مباريات عدة مع فرق من الدرجتين الثانية والثالثة فقط.

وستلعب بولونيا مع اسوج في ٢١ آب وديا، ومع تشيكوسلوفاكيا في ٤ ايلول، قبل لقاء بلجيكا في ١١ منه.

غارث كروكس الى البيون

انضم مهاجم توتنهام هوتسبر الانكليزي لكرة القدم غارث كروكس الى نادي ويست بروميتش البيون في مقابل ١٠٠ الف جنيه.

وكان كروكس (٢٧ عاما) سجل ١٨ اصابة في ٢٢ مباراة اشترك فيها مع توتنهام الموسم الماضي. وهو انتقل اليه في ١٩٨٠ في مقابل ٦٠٠ الف جنيه، وسجل له اصابة في المباراة النهائية من كاس الاتحاد الانكليزي التي اسفرت عن فوز توتنهام ٣-٢ على مانشستر سيتي.

بطولة العالم للسلاح: سيف المبارزة للمجري نيبالد

احرز المجري جورجي نيبالد بطولة سيف المبارزة في بطولة العالم للسلاح التي تقام في برشلونة (اسبانيا) اذ فاز في المباراة النهائية على البلغاري خريستو اتروبولسكي ١٠ - ٦. وحل ثالثا البلغاري فاسيل اتروبولسكي بفوزه على السوفياتي جورج بوغوسوف ١٢ - ١١.

شطرنج المناطق: فاغانيان بفارق ١,٥

ارتفع فارق النقاط بين رافائيل فاغانيان (الاتحاد السوفياتي) ومنافسه جون فان در فيبل (هولندا) الى ١،٥ نقطة عقب فوز فاغانيان في لقائهما ضمن مباريات المرحلة الـ١١ من دورة تصفيات بطولة المناطق في الشطرنج التي تقام في بيين (سويسرا).

وفاز تشارلز بارتوش (سويسرا) على انخل مارتان (اسبانيا). وتعادل اولف اندرسون (اسوج) وليف بولوغايفسكي (الاتحاد السوفياتي). وعلقت الجولات الآتية: فلاستيميل يانسا (تشيكوسلوفاكيا) - اندريه سوكولوف (الاتحاد السوفياتي)، واماندوري رودريغيز (كوبا) - يوجنيو تور (الفيليبين)، وليف غوتمان (اسرائيل) - لي زونيان (الصين)، ومارجير بيترسون (ايسلندا) - ليوبومير ليوبوييفتش (يوغوسلافيا)، ونيغل شورت (انكلترا) - ميغيل كنتيروس (الارجنتين)، وياسر سيروان (الولايات المتحدة) - جولا ساكس (المجر).

وهنا ترتيب لاعبي الطليعة:
١ - فاغانيان ٨،٥ نقاط
٢ - فان در فيبل ٧
٣ - تور وسوكولوف وليوبوييفيتش ٦،٥ مع جولة معلقة.

دورة امستردام

● فاز بطل العالم في الشطرنج اناتولي كاربوف (الاتحاد السوفياتي) على جون نن (انكلترا) في المرحلة الاولى من دورة امستردام الهولندية الدولية. وهي اول جولة يلعبها كاربوف في مسابقة دولية منذ قابل مواطنه غاري كاسباروف على بطولة العالم في ايلول الماضي.

وفي لقاءين اخرين فاز انطوني مايلز (انكلترا) على يان تيمان (هولندا). وتعادل خايمي سونييه - نيتو (البرازيل) وسلوبودان مارتينوفيتش (يوغوسلافيا).

شؤون البلد والناس

عيد مار شربل

في عيد مار شربل الاحد ٢١ تموز تقام مساء السبت المقبل مسيرة بالمشاعل من دير مار مارون عنايا الى المحبسة، ويقام في العاشرة قبل ظهر الاحد قداس احتفالي وقداسات طوال النهار. ودعا رئيس الدير الاب لويس خليفة الجميع الى المشاركة في صلاة العيد.

رسامة

يحتفل في الرابعة بعد ظهر السبت المقبل في كنيسة المدرسة الاكليريكية في غزير برسامة الشماس مارون اسعد ابو زيد كاهنا بوضع يد المطران ابرهيم الحلو راعي ابرشية صيدا المارونية.

ويرئس الكاهن الجديد قداسه الاول في العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد في كنيسة القديسة حنة في العقيبة.

ليونز سن الفيل

شكلت الهيئة الادارية الجديدة لنادي ليونز سن الفيل على النحو الآتي: الرئيس انطوان بركات، نائب الرئيس الاول ميخال جهشان، نائب الرئيس الثاني ادمون عيراني، نائب الرئيس الثالث جورج لعوم، امين السر جورج مغامس، امين الصندوق غابي جهشان.

"المحفل الاكبر الفينيقي"

اقام اتحاد المحافل الماسونية الاميركي - اللبناني (المحفل الاكبر الفينيقي)، احتفاء بالذكرى السابعة لتاسيسه، مأدبة عشاء في مطعم "كينغ ابللون" في بلونة، حضرها رجال فكر وسياسة. وتكلم رئيس الاتحاد السيد نبيل خوري والمحامي الدكتور موسى برنس وقدمهما المحامي توفيق صافي.

(مبان)

استقبال جابر - شميساني

رباح نجيب جابر وصباح اسعد شميساني يستقبلان المهنئين بزواجهما ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد ١٨ و١٩ و٢٠ و٢١ تموز الجاري في منزلهما في النبطية بناية السيد حسن شريف بدر الدين، قرب مستشفى الحكمة.

رامي جورج سمعان

رزق الزميلان جورج سمعان وقرينته مودي بيطار من اسرة "النهار" مولودا ذكرا سمياه رامي هو الثالث لهما بعد الما وشادي (اوتيل ديو).

انطونيو ريشار حداد

رزق السيد ريشار حداد وقرينته السيدة نصرة سمعان مولودا ذكرا سمياه انطونيو هو الثاني لهما بعد بطرس (مستشفى الروم).





فوجئ رحالة أوروبيون بظاهرة كانت "أن الموارنة شديدو الاتحاد بالدروز"

ان ما حصل في وطننا لبنان منذ ١٩٧٥ حتى اليوم، على صعيد الفرز السكاني، وما رافقه من دمار واعمال عنف، هو في تقديري من اخطر ما مر به تاريخ لبنان منذ مطلع العصر الحديث. وربما التحليل العلمي للاسباب الكامنة، او الابعاد التاريخية لهذه الظاهرة مع النتائج التي يمكن ان تترتب ما يصعب الجزم فيه في شكل يقيني ودقيق، خاصة في عجالة صحافية سريعة.

من هنا ان جوابي لا يزعم انه وفى الموضوع بعض حقه، وان هي الا افكار وخلاصة كمدخل لبحث الموضوع المطروح.

● خلفيات

قبيل مجيء العثمانيين كان التوزع الديموغرافي للطوائف في لبنان يرتبط بمبدأ الطائفة /الاقليم. فالموارنة في المناطق الشمالية والدروز في الوسط والشيعة في جبل عامل والبقاع والسنة في المدن الساحلية والروم في مناطق مختلفة. ومن كون الجبل ملجأ طبيعيا لتحالف "الرافضة" برزت، منذ منتصف القرن السادس عشر، تحولات ديموغرافية تمثلت بانتشار الموارنة في اتجاه الجنوب (وخاصة كسروان والمتن والشوف). وساعدت على ذلك عوامل منها صفات التسامح التي اتصف بها العساقيون السنة الذين جعلوا من غزير مركزا لحكمهم، والترحيب من الدروز الذين كانوا يعانون واقع الصراع العسكري المستمر ضد العثمانيين، ما ادى الى نزف ديموغرافي عندهم. اضافة الى الكفايات لدى الموارنة في استغلال الارض وفي العلم والادارة وحكمة قياداتهم الدينية والمدنية وتمتعها بمقومات الدهاء والاخلاص (عائلات الخازن، حبيش، الدحداح وغيرهم). اضافة الى الصعود الديموغرافي لدى الموارنة والمساعدة البالغة الاهمية التي كانوا يتلقونها من روما وباريس.

على امتداد مرحلة كبيرة من الامارة (المعنية والشهابية) كانت المؤسسات السياسية تسهم في دمج مجمل العناصر الطائفية في اطار من التفاهم والتحالف والتعاون. وكانت للماروني او الدرزي ولاءات لا يلغي واحدها الآخر بالضرورة. كانت مصالح حياتية مع المقاطعجي الذي ربما يكون من الطائفة الاخرى. وكانت ثنائية حزبية (قيسية ويمنية). و"تجاوزت الحزبية حدود الانتماء الديني، فكان للنصارى والدروز والمسلمين انفسهم ان ينتموا الى اي حزب من الاحزاب، دونما نظر الى مذهبهم الديني"(١). وقاتل لبنانيون من كل الطوائف في معركة عنجر وراء راية الامير فخر الدين. وربما هذه الموقعة نقطة فاصلة في اتجاه ترسيخ مفهوم لون من الوان الولاء للوطن يتخطى الولاء للطائفة او لاقليمها الجغرافي.

على امتداد القرنين السابع عشر والثامن عشر تعزز مبدأ العيش المشترك بين المسيحيين والمسلمين والدروز. وفوجىء العديد من الرحالة الاوروبيين بالظاهرة. فالرحالة الفرنسي دو لاكروا قال في كتابه "تركيا المسيحية"، سنة ١٦٩٥، ما مؤداه: "ان الموارنة هم شديدو الاتحاد بالدروز. واختلاف ديانتهم لا يعكر صفاء اتحادهم القديم". اما فولناي، اواخر القرن الثامن عشر، فأورد ما ترجمته: "كان من الواجب ان يكون اختلاف ديانتهم جعلهم اعداء بعضهم لبعض. ولكن المصلحة العامة التي يتطلبها كيانهم الموحد، جعلتهم يتساهلون بعضهم مع البعض بحيث نجدهم دائما متحدين".

وقراءة علمية للوثائق والصكوك لهذه المرحلة تبين العديد من مظاهر الاخوة والتفاهم لمختلف الطوائف. فالامير الشهابي السني يوقف للرهبنة قطعة ارض في وادي شحرور ١٧٨٨، وعائلة بره الشيعية في كفرحونة تؤجر الارض لدير مشموشة في ١٧٧١ وقبلان القاضي يعلق بعد ان يبيع دير المخلص الى المطران افتيموس الصيفي: "يد وفرغت الى اختها". ويعلق الاب لويس بليبل: "ومن ذلك يعلم المطالع ما كان عليه السلف الصالح من حسن التفاهم والولاء بين المسيحيين والمسلمين فيغارون على الاعمال الخيرية دونما نظر الى مذهب ومذهب".

وهكذا في الثلث الاول من القرن التاسع عشر ما كان في الشوف وتوابعه قرية اهلها من طائفة واحدة الا نادرا. ففي ٥٠٠ قرية، ١٨٣٣، كان ٥٠ الفا من النصارى، و١٠ آلاف من الدروز، و٥ آلاف من السنة والمتاولة واليهود.

رب قائل ان هذا "التعايش" للطوائف في قرى مشتركة كان له "الطابع المعيشي" اكثر من "الطابع الاجتماعي". فابناء هذه الطوائف، في القرى المشتركة، قلما كانوا يتعدون - في علاقاتهم النواحي التجارية، او الصداقات الشخصية، او الزيارات في الافراح والاتراح. والاغلب انه ضمن دائرة الطائفة الواحدة كانت امور جوهرية كالزواج او التفاعل اليومي او ما الى ذلك. وجدير بالملاحظة وجود تقاليد من الاحترام والود تتضح بنكهة انسانية بارزة. فابناء صليما الدروز شاركوا في بناء كنيسة النصارى في القرية، وابناء عماطور قسموا "عداين" المياه بين عائلات ابو شقرا وعبد الصمد واولاد الضيعة والنصارى، والشيخ سرحال حماده يدخل "بشراكة خلش" مع الرهبنة المارونية ١٧٧٣ في ميفوق.

ان ابناء الطوائف اللبنانية، اجمالا، يتشابهون "في القيم الخلقية والانسانية، في الفن والادب والموسيقى، في الحس الاجتماعي والنظرة الى الذات، في تركيب العائلة وعلاقة افرادها بعضهم ببعض، في زواج الانساب والاقرباء، في مقومات الجاه والنفوذ، في معطيات البطل والقائد، في النكتة والحكمة العفوية والمثل"(٢). ان حضارة الطوائف واحدة وهي تختلف في التنظيم لا في المعتقدات الاجتماعية.

في الفترة بين ١٨٤٠ و١٨٦٠ برزت في الجبل اللبناني تحولات طائفية عميقة اثرت على واقع التعايش.

من هذه التحولات:

- صعود الولاءات الطائفية وحلولها مكان العلاقات الاقطاعية.
- بروز الكنيسة كقوة اقتصادية وسياسية وحلولها مكان المؤسسة الاقطاعية المسيحية ما اخل بالعلاقات بالطوائف الاخرى ولاسيما الدروز.
- رفض القيادة الاقطاعية الدرزية لنتائج التحولات الديموغرافية والثقافية في الاوساط المسيحية.
- ترابط المسالة اللبنانية بالمسالتين السورية والشرقية، واحتدام الصراع الدولي، وخاصة الفرنسي - الانكليزي، على المنطقة.
- نشوء مشروع، في الاوساط الحاكمة الانكليزية، لقيام دولة لليهود على ارض فلسطين. وهذا المشروع يفترض التفكيك "الكانتوني" للمنطقة على اساس الانتماءات المذهبية والدينية(٣).

هكذا منذ ١٨٤٠ تقاطعت العوامل الداخلية للصراع وما نتج من اقتتال طائفي "وفرز سكاني" و"قائمقاميات طائفية" مع بروز المسالة اليهودية وربطها بالمسالة السورية والمسالة الشرقية والصراع الدولي للسيطرة على المنطقة.

وبالتسوية التي اسفرت عن المتصرفية ادرك الجبل نوع من الاستقرار في العلاقات بين الطوائف وكذلك نزوح الى الخارج. فثمة دروز هاجروا الى حوران، ومسيحيون، خاصة، هاجروا الى الاميركتين ومصر.

وبعد دخول السلطنة العثمانية في الحرب العالمية الاولى بدأت المشاورات الدولية لمستقبل المنطقة. كان التيار الغالب في الخارجية الفرنسية وحدة سوريا الطبيعية تحت السيطرة المباشرة لفرنسا. بينما حاول الانكليز فصل فلسطين وربما ذلك لتحقيق مطامع الحركة الصهيونية، والتخفيف ما امكن من اتساع رقعة النفوذ الفرنسي في شرق المتوسط.

والقوى الداخلية في لبنان كانت انقساماتها واضحة لمستقبل البلاد بين لبنان كبير، هو الانضمام الى سوريا ولبنان صغير. وهذه الانقسامات طالت مجمل الطوائف اللبنانية.

في مؤتمر الصلح، وخاصة في الجلسة التي عقدت في سان ريمو اواخر نيسان ١٩٢٠، حصلت التسوية الانكليزية - الفرنسية حول المسالة السورية. فكان لبنان الكبير بعدها، وكان ان نجحت الحركة الصهيونية في توسيع حدود فلسطين الشمالية في اتجاه اصبع الجليل وجبل حرمون بينما اخفقت في ضم الليطاني الى ارض الميعاد.

منذ اوائل العشرينات حتى منتصف الثلاثينات ظلت اغلبية النخب الاسلامية ترفض كيان الدولة اللبنانية، عاملة دونما كلل للانضمام الى سوريا، بينما اعتبرت اغلبية النخب المسيحية ان لبنان الكبير مشروع مسيحي في الاساس. وصحيح ان قامت في الاثناء بعض الاضطرابات الطائفية (خاصة مع ثورة الدروز ١٩٢٥ وقبلها ١٩٢٠). لكنها لم تؤثر في شكل بارز على التوزع الديموغرافي للطوائف في لبنان.

وكان ان توصل اللبنانيون الى تفاهم ميثاقي اوصلهم مع ظروف دولية مؤاتية من مثل الصراع الانكليزي الفرنسي على المنطقة - الى نيل الاستقلال ١٩٤٣. هذا الميثاق بشكل صيغة تقر مبدأ التعايش بين الاقليات بواسطة المشاركة في الحكم. والارجح ان واضعيه - وفي طليعتهم شيحا - شاؤوا ان يحمل طابع التغير بتغير الاحوال الاقتصادية والاجتماعية.

في ظل الاستقلال لم تعمل السلطة، ببنيتها المتخلفة والهرمة، لتجذير مفهوم المواطنية اللبنانية وترسيخ اسس الدولة على ركائز ثابتة وعصرية. حين على التخوم الشرقية والشمالية، سوريا وكان احد الملامح الرئيسية لسياستها تجاه لبنان، منذ ١٩٢٠، عملها ضمه كله او، الاقل، بعض اقضيته. وبينما نشأت على حدوده الجنوبية، منذ ١٩٤٨، دولة اسرائيل التي ترفض تسوية سان ريمو، والحدود التي رسمت عبر اتفاق بوله - نيوكومب، وتعمل للاستيطان والتوسع واغتصاب مياه الليطاني، كما تقوم على مفهوم عنصري للدولة.

وتوالت على المنطقة تحولات سياسية واجتماعية مع صعود عبد الناصر، وتزايد ثروات النفط كما انحسر ظل الانكليز والفرنسيين لصالح اميركا والاتحاد السوفياتي. فكانت هزة ١٩٥٨ في لبنان، وحاول الحكم الشهابي ان يستدرك بعض ما فات لاعطاء الدولة مفهوما عصريا. لكنها محاولة لم يكتب لها النجاح. خاصة في الصراعات الداخلية اذ تقاطعت مع تصاعد للصراعات الاقليمية (حرب ١٩٦٧ وحرب ١٩٧٣)، وازدياد اهمية المقاومة الفلسطينية والاستقرار والقوة للنظام في سوريا.

ان الخلل في الجسم الاجتماعي اللبناني برز في مجالات عدة. منها الهوة بين وسط لبنان (بيروت والجبل) والمناطق الاخرى. والهجرة من الريف الى المدينة (نقص سكان الريف من ٦٥٪ عام ١٩٤٥ الى ١٧٪ في الستينات). فبيروت وحدها تزايد سكانها من ٣٥٠ الف نسمة اوائل الخمسينات الى مليون وربع مليون قبيل ١٩٧٥. وفيها تمركز مجمل النشاطات، كما برز، عبرها، مجمل التناقضات، وفيها احزمة البؤس.

هذا التضخم المديني لم يترافق وتطورا على صعيد البنى السياسية من الدولة، كما لم ينجم عنه تغيير "مدني" في الذهنيات الاجتماعية من مختلف الطوائف. وحصل العكس، فمع التغيرات الديموغرافية (من الريف الى المدينة) تزايدت في شكل لافت قوة التنظيمات العائلية والطائفية. فمنذ اواخر الستينات بدأ المجتمع اللبناني نحو التفسخ ومن ابرز المظاهر التي تجذر ذلك:

- التدخل الاسرائيلي العسكري (قصف وتهجير من الجنوب) والسياسي والاعلامي.
- تزايد التدخلات الفلسطينية في الشؤون اللبنانية الداخلية خاصة بعد معركة الاردن ١٩٧٠، وقبلها اتفاق القاهرة. ولعبها على التناقضات الداخلية.
- اطلاق عمليات التدريب على حمل السلاح، وانتشار الميليشيات، ما اضعف سلطان الدولة وسيادة القانون.
- تزايد تدخلات بعض الانظمة العربية، من اجل اهدافها وتنفيذ استراتيجياتها.

● خلاصة

"لتقويض الوحدة العربية وبث الخلافات الدينية بين العرب يجب اتخاذ الاجراءات منذ اللحظة الاولى من الحرب لانشاء دول جديدة في اراضي الاقطار العربية.

دولة درزية.
دولة شيعية تشمل قسما من لبنان.
دولة مارونية
دولة علوية.
دولة كردية.

(من وثيقة اسرائيلية نشرها الصحافي الهندي كرانجيا. ط ١٩٨٠، ص ٦٠ - ٦١).

ان ما حصل في وطننا من قتل وتدمير وافناء متبادل يصب مباشرة او غير مباشرة في اتجاه ما ورد في هذه الوثيقة. القوى الداخلية من كل الطوائف والاحزاب التي شاركت في الحرب، القوى العربية باغلبيتها الساحقة، قوى دولية لها وزنها،

كلها تتحمل مسؤولية قتل وطن واحتضار دولة.

والمواطنون المحبون للبنان نحن، من كل الطوائف، كنا وقود هذه الحرب. هجرنا من الشمال والبقاع والجبل والجنوب وبيروت هدمت منازلنا وكنائسنا وجوامعنا ومدارسنا وكل مؤسسات العمران التي بنيناها بالجهد والعرق منذ مئات السنين.

نحن المواطنين المسالمين، من كل الطوائف، هددنا وخطفنا وعذبنا وقتلنا على امتداد ارض الوطن.

كل "المماليك"، و"الانكشارية" الطوائف، وكل "امراء الحرب" في الداخل والخارج مسؤولون عن الجريمة.

هل تقوم اجيال جديدة فتحلل بعمق ما حصل وتحاسب كل المسؤولين وتحاكمهم امام محكمة العدالة الشعبية؟

هل يستطيع الوطن اللبناني ان يصمد؟

ان المقاومة التي تجمع في صفوفها قوى اجتماعية من كل الطوائف، وترتكز ايديولوجيتها على قاعدة المواطنية اللبنانية، وحق الوطن في الحرية والاستقلال وتحقيق الديموقراطية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، هذه المقاومة التي تواجه اخطار الحركة الصهيونية وقوى الاستعمار الداعمة لها وموجات التعصب والتخلف "المتحجرة"، وقوى الاستغلال والقهر الاجتماعي في الداخل، هذه المقاومة هي الرد التاريخي على مشاريع "التفتيت الكانتوني" وهي القادرة ان تحافظ على الوجود الحر للدولة اللبنانية وللشعب اللبناني.

ان التفكك والفرز السكاني كانا نتيجة امراض داخلية بمقدار ما كانا نتيجة ارادات خارجية. وهو مشروع حروب مستمرة بين الطوائف وضمن الطوائف تجعل من حركة تاريخنا المستقبلي حركة اقتتال وتدمير بدل ان تكون حركة تقدم وعمران ونهضة.

اذا كان من الصعب ان نطلب من القوى الخارجية ان تحجم عن اهدافها واستراتيجياتها، فمن الواجب المحتم ان يبادر ذوو الارادات الخيرة من كل الطوائف والمواقع الاجتماعية ويلتقوا حول روح الوطنية اللبنانية المتعاونة مع بيئتها العربية ضمن اسس الاستقلال والكرامة، ويتوصلوا تاليا الى تسوية تاريخية تضع مصلحة الوطن اللبناني، المتشكل من كل الطوائف، فوق كل اعتبار.

الدكتور عصام خليفة
(● استاذ التاريخ في الجامعة اللبنانية)

(انتهى)

(١) ايليا حريق، التحول السياسي في تاريخ لبنان الحديث، الاهلية للنشر، ١٩٨٢، ص ٤٧

(٢) هذه الخلاصة توصل اليها العديد من علماء الاجتماع وفي طليعتهم الباحث اللماس في العلوم الاجتماعية الدكتور فؤاد اسحق الخوري.

(٣) من حق الباحث المتبصر في وثائق هذه المرحلة ان يتساءل عن مدى ترابط تحركات القناصل والعملاء الانكليز مع مقتضيات انجاح مشروع الدولة اليهودية في فلسطين ١٨٤٠ - ١٨٥٠

مراجع:
Y. Hajjar: L'europe et les destinées du Proche-Orient 1815 - 1848, Bloud et Gay, 1970, p335 - 338.

قصيدة في أفلاطون

للفيلسوف اليوناني افلاطون (٤٢٨ - ٣٤٧ ق. م) كتاب عنوانه بوليتيا (بولي تيا: اعمال كثيرة) نقل في العصر العباسي الى اللغة العربية بعنوان "السياسة" (بالمقصود من موضوعه).

ثم ان هذا الكتاب نقل - فيما بعد - الى اللغة اللاتينية بعنوان "رس بوبليقا" (اشياء عامة). وجاء علماء اللغات الاوروبية الحديثة فنقلوا العنوان بلفظة (ريبوبليك) لا بمعناه. ثم نقل هذا العنوان الى العربية بلفظ "الجمهورية" - وليس لهذا الكتاب صلة بالشكل الجمهوري من الحكم على ما نعرف نحن من تاريخ علم السياسية الحديث.

وذكر احد الاساتذة عندنا ان لافلاطون كتابين: كتاب الجمهورية وكتاب بوليتيا...

فاذا كان نفر من العلماء والاساتذة لم يحسنوا فهم عنوان هذا الكتاب، فمن المنتظر ان يكون الذين لم يحسنوا فهم موضوع الكتاب اكثر عددا.

●

مثلان من هذا الكتاب:

(١) اذا مات رئيس "المدينة الفاضلة" (الدولة المثالية) اجتمع مفكرو المدينة (الفلاسفة) من اولئك الذين بلغوا ستين من العمر ثم جلسوا يفكر كل واحد منهم في حسنات نفسه وحسنات انداده. بعدئذ ينهض احدهم وقد وثق انه افضل الحاضرين لحكم المدينة. ويقر الجميع له بذلك (لأنهم هم ايضا كانوا فعلوا مثل فعله)، فيتولى رئاسة المدينة.

(٢) ان كل مواطن في تلك "المدينة" يأتي في مساء كل يوم بما كان كسب في ذلك اليوم ويضعه في خزانة المدينة (من غير حاجة الى ان يأخذ به وصلا). ثم يأتي كل مواطن في اليوم التالي فيأخذ من خزانة المدينة ما يحتاج اليه من المال (قل او كثر وبقطع النظر عما كان وضعه بالامس في خزانة المدينة).

● أظن انك تعرف ما كان يمكن ان يحدث لو اننا طبقنا هذين المبدأين عندنا.

●

ان افلاطون الذي عاش خمسة وعشرين قرنا في عقول المفكرين وفي آمال المصلحين مات بالامس القريب عندنا. وهو اهل لقصيدة في رثائه ارى نفسي عاجزا عن نظمها.

عمر فروخ
١٩٨٥/٦/١٥

نوافذها من عيون الافاعي

● هاجرت احلامي في مغارة مجدولة بحجارة الجليون. نوافذها من عيون الافاعي، زجاجها من نم العصافير. تطير في اعلى الاجواء ولا تتوقف ان هي حطت ماتت. تذهب الى مقرها في حدقة معلقة، وباب لها. لها مسلات على هوة اللانهاية، وجودها من اوهام الامل.

● ممنوع ان تذهب بين الشرقية والغربية من المتحف او الرينغ او المرفأ او السوديكو. ولكنه ليس ممنوعا اذا ابتعدت قليلا وقمت بدورة عن قضقص او الكفايات او المصالح... وممنوع ان تذهب الى المطار من طريقه الشرعية ولكنه ليس ممنوعا ان انت سلكت طريقا جديدة تشق من مكان آخر.

● غربتنا عن ارضنا عادية. غربتنا عن انفسنا مخيفة. الغربتان تعويد تدريبي على نسيان الذات وفقدان الذاكرة. لم نعد نعرف قرانا ودروبنا، هكذا يولد "لبنان الجديد": من لجة النسيان.

● استيقظت اليوم وفي احدى عيني عالم. استوعبت عيني عالما. ثم سرعان ما ضاقت به، فلفظته دمعة. العين الدامعة خير من العين الفجعانة. الدمعة دنيا محبة والفراغ كون من الجموة.

فاضل سعيد عقل

شؤون تربوية للمدارس الكاثوليكية امتحانات وأقساط وتنظيم وعدالة

اجتمع امس اعضاء مجلس ممثلي الادارات في المدارس الكاثوليكية واذاع المونسنيور اغناطيوس مارون الامين العام للتعليم الكاثوليكي في لبنان هذا البيان:

"عقد اعضاء مجلس ممثلي الادارات في المدارس الكاثوليكية اجتماعا تناولوا فيه الشؤون المدرسية والتربوية، خصوصا الصعوبات الراهنة التي تثير القلق والاضطراب وتهدد المسيرة التربوية التي طالما صمدت المدارس عنيدة تحققها برغم الظروف القاسية والمحنة الدامية. وبحث المجتمعون في الامور الآتية:

١ - الامتحانات الرسمية التي تتطلب تدبيرا حاسما وحكيما وتنظيما دقيقا لاجرائها في اقرب وقت ممكن.

٢ - قضية المبالغ المتوجبة على الدولة للمدارس المجانية والتي لم تدفع منذ سنتين وقد ارتفعت قيمة هذه المتأخرات الى ملايين عدة برغم توافر هذه المبالغ في الخزينة. ومساهمة الدولة هذه تشمل ايضا التعويضات التي اقرها القانون لتغطية المفعول الرجعي في زيادات الاجور المتتالية.

٣ - قضية صرف المعلمين والمطالبة بالغاء المادة ٢٩ من القانون: كرر المجتمعون استنكارهم كل تدبير تعسفي في حق المعلم، لكنهم يؤكدون ضرورة اثبات التعسف وسوء استعمال الحق. وعرض المجتمعون الحالات التي تفرض مرارا الاستغناء عن خدمات بعض المعلمين: مدارس اقفلت لاسباب امنية، انخفاض كبير في عدد التلامذة للاسباب نفسها، عدم نجاح المعلم في مرحلة التمرين، الصرف من مهمة التعليم للنقل الى عمل اداري دونما تغيير في الاوضاع، بعض الحالات المرضية او الاجتماعية ... ويلفت المجلس الى الجواب الذي وجهه الى معالي وزير التربية في هذا الموضوع الذي كان اخيرا موضوع تشاور مع اصحاب الاختصاص.

٤ - وانكب الحضور على مناقشة الاوضاع الاقتصادية، خصوصا الضائقة العامة، ارتفاع الاجور، غلاء اسعار الحاجات المعيشية وانعكاس كل ذلك على الاقساط المدرسية. وبعدما عرضوا توزيع النسب في الانفاق بالنظر الى الموازنة التي اقرتها لجان الاهلين، رأى المجتمعون اعتماد النسب الاتية في الزيادة على الاقساط المدرسية من ١٠ ٪ الى ١٥٪ في الحالات العادية ويمكن ان ترتفع هذه النسبة الى ٤٠٪ او اكثر بقليل في الحالات الطارئة والاستثنائية كحالة تلك المدرسة التي يضطرها الامن الى استئجار اماكن بمبلغ مليوني ليرة ونصف مليون.

٥ - اقر الحضور واجب التقيد بتوجيهات الامانة العامة المتعلقة بحصر التكاليف المدرسية الاخرى ومنها، على سبيل المثال: عدم ابدال الكتب وتنظيم انتقالها من تلميذ الى سواه، الاستغناء عن الاعمال غير الضرورية جوهريا وحياتيا للمدرسة اكان لجهة الابنية ام لجهة تنظيم الشؤون التربوية والدراسية.

٦ - اقامة مجلس تعاضدي في كل مدرسة كبيرة او في كل مجموعة من المدارس ويتألف هذا المجلس من ممثلين للادارة وهيئة التعليم وذوي التلامذة وقدامى المدرسة، بغية تأمين العون للتلامذة المحتاجين خصوصا ابناء المهجرين.

٧ - انشاء مكتب دائم للتعاون مع الهيئات المنظمة لاعانة المهجرين يدعى "مكتب الخدمات التربوية والمدرسية لابناء المهجرين" وقد تم اتفاق اول بين هيئة "مكتب الجبل" والامين العام للمدارس لتكثيف الاتصالات وتنظيم الخدمات.

٨ - الاهتمام باوضاع بعض الطلبة الجامعيين الذين باشروا دراساتهم العالية واصبحوا اليوم من دون امكانات مالية لمتابعتها، بعدما فقد ذووهم كل موارد رزقهم.

٩ - التشديد على المطالبة المزمنة باقامة عدالة اجتماعية كاملة وانصاف بين جميع ابناء الوطن، بعيدا عن المآرب الفئوية والتعصب الطائفي، فالويل لامة تقتل في بنيها الروح الانسانية والفكر الطامح الى المعرفة.

١٠ - قرر المجتمعون ايفاد احد الاعضاء وهو حضرة الخوري خليل ابي نادر رئيس فرعي مدرسة الحكمة في المنطقة الغربية للعاصمة وفي جديدة المتن، لينقل الى معالي وزير التربية الدكتور سليم الحص باسم التعليم الكاثوليكي كله، استعداد جميع المدارس والهيئات التربوية الكاثوليكية للبذل من دون حساب في تعاون وثيق للتغلب معا على كل الصعوبات وتوطيد التعاضد المخلص بين الجميع. فالعمل التربوي جدير بكل تضحية ولبنان يأمل اليوم تضافر جميع القوى للنهوض من الكبوة".

الثانويون الكتائب والامتحانات الرسمية

اجتمعت امس دائرة الثانويين في مصلحة الطلاب الكتائب في مركز المصلحة في الاشرفية برئاسة السيد جورج علم واصدرت بيانا حول الامتحانات الرسمية استغربت فيه "سياسة اللاموقف التي تعتمدها وزارة التربية في بت قضية الامتحانات" ودعت الوزارة الى تحديد موقفها "لان انتظار انقشاع الوضع الامني غير منطقي لانه قد يجر الى ما لا نهاية، خصوصا ان السنة الدراسية المقبلة امست على الابواب وان الجامعات لا تنتظر ان في الخارج او في الداخل".

وطالبت الوزارة "بتحديد موعد للامتحانات، واذا اضطر الامر تجزئتها حسب كل منطقة تبعا لاوضاعها الجغرافية والامنية والنفسية".

وقالت ان الدائرة تتطلع الى امتحانات تأخذ في الاعتبار ما جرى لطلاب شرق صيدا واقليم الخروب مع حفظ حقوقهم القانونية".

ودعت الدائرة الطلاب الكتائب في البكالوريا القسم الاول الى اجتماع يعقد في الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء في مركز المصلحة.

لجنة للمهنيات في جبيل

بدعوة من الحركة العمالية في قضاء جبيل، عقد ظهر امس اجتماع في مركز الحركة في مدرسة جبيل الفنية - قرطبون ضم مسؤولين دمنيين ومربين ومديري مدارس وتناول البحث تعزيز التعليم المهني في القضاء. وتقرر انشاء لجنة من الاب ميشال ابي صعب والسيد بيار مرعي رئيس مكتب المعلمين في اقليم جبيل الكتائبي والمهندس بيار الزغندي والسادة مطرس معوض وطنوس زعرور وبيار خير تتولى مهمة الاتصال بالمدارس المهنية في القضاء والتعاون. كذلك تقرر استحداث فرع تبريد وتدفئة في مركز الحركة.

مدارس بعبدا

دعت رابطة المدارس الخاصة في منطقة بعبدا وضواحيها الى جمعية عمومية لتقويم السنة الدراسية ١٩٨٤ - ١٩٨٥، في العاشرة قبل ظهر اليوم في المعهد الانطوني.

دكتوراه دولة في الكيمياء العضوية لسناء احمد البابا

نالت سناء احمد البابا درجة مشرفة جدا على اطروحة اعدتها لنيل دكتوراه دولة في الكيمياء العضوية من كلية العلوم في جامعة باريس ١١، اورساي. موضوع الاطروحة «Quelques aspects de la synthese Asymetrique. Applications à L'hydrogenation catalytique homogene des hydropeptides».

وناقشتها امام لجنة مؤلفة من المشرف البروفسور هنري كاغان (رئيسا) والاساتذة الاعضاء الان عودمير وروبير ازراد وجان لوي مورغا وعصام حنا وهو استاذ في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية

جديد الاطروحة نظريتان حول الجزئيات الموجودة عادة في اشكال مختلفة. وخلال البحث توصلت سناء البابا الى جعل اختيار شكل من هذه الاشكال ممكنا وتاليا التحكم في اشكال الجزئيات.

والتطبيق في البحث تركز على مادة "الببتيد" وهي موجودة في جسم الانسان ولها دورها في الجهاز العصبي والهورمونات وفي التخفيف من الالم. وعبر نظرية التحكم بالجزئيات توصلت البابا الى تكوين هذه المادة في شكلها الموجود في جسم الانسان بطريقة كيميائية. وهذا ما يفيد في مجالي الطب والصيدلة.

ونالت هذه النظرية تنويه اللجنة كما نشرت في مجلة متخصصة للكيمياء "Tetrahedron" وهي تصدر في بريطانيا.

ويذكر ان سناء البابا انهت الليسانس من كلية العلوم في الجامعة اللبنانية وارسلت بمنحة من الجامعة لمتابعة دراستها في فرنسا عام ١٩٨٠.

ماجستير من الاداب لسناء محمد عبد الله

اعدت السيدة سناء محمد عبد الله رسالة لنيل شهادة ماجستير في اللغة العربية وادابها من كلية الاداب في الجامعة اللبنانية. الفرع الاول موضوعها "مفهوم القرية اللبنانية في كتابات جبران وفؤاد سليمان وامين نخلة واميلي نصر الله وسلام الراسي". وناقشتها امام لجنة تألفت من الدكتور محمد وجيه فانوس مشرفا والدكتور غازي براكس عضوا. ونالت عليها درجة جيد جدا.

"لبنان ودم الجنون"

صدر "لبنان ودم الجنون" كتاب قصائد لاحمد قنورة، عن دار الوحدة في بيروت. والاهداء "الى ابطال المقاومة الوطنية اللبنانية الذين مرغوا انف اسرائيل في جنوب لبنان واجبروها على الانسحاب وبذلك انهوا مرحلة التخاذل والانهزام عند العرب لتبدأ مرحلة التصدي والتغلب.

والى كل الذين رضعوا حليب الثورة والاباء، اليكم ايها الجيل القادم، اقدم اشعاري".

في ١٥٩ صفحة من قطع وسط. والثمن ٣٠ ليرة.

"تناقضات..."

صدر كراس عنوانه "تناقضات المنطق الرئاسي الكتائبي"، تأليف هاشم علي محسن عن الدار اللبنانية للتوثيق والنشر والتوزيع. وفيه اربع دراسات: "رئاسة الجمهورية والازمة المستفحلة، احلال الاميركيين محل الصهاينة ومفهوم السيادة لدى رئيس الجمهورية، تناقضات المنطق الرئاسي، المفاوضات: اللعبة والادوات".

في ٢١٦ صفحة من قطع صغير، طبعة اولى، حزيران ١٩٨٥.

مجلة "الطريق"

صدر العدد ٣ من مجلة "الطريق". تموز (يوليو) ١٩٨٥ ومحوره "في الطائفية والصيغة" والفكر الطائفي، دراسات ومقالات من زوايا تاريخية وراهنة. والمسهمون في المحور: سمير سعد، سهيل طويلة، مهدي عامل، محمد شومان، احمد الزين و"دراسات وابحاث" الياس شاكر، يمنى العيد، يعقوب شدراوي، طوني فرسيس و"شعر، قصة" عبدالله زريقة، نمرود مالك

البقاعيتان، عيتا الفخار والروضة دراستان لجاكلين عيسى وعمر الخطيب

معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية - الفرع الرابع يسعى الى مبدأ البحث العلمي كقاعدة رئيسية مساهما في تطوير بنى المجتمع والثقافة والاقتصاد في لبنان عامة وزحلة والبقاع، انطلاقا من رصد مشاكل الواقع البقاعي واحتياجاته. والابحاث العلمية التي يقوم بها طلاب المعهد لشهادة الجدارة، مواضيعها من البقاع متجاوبة ومستجيبة لطموحاته ومحتوياته.

ومن هذه الابحاث الدراستان المونوغرافيتان عن الواقع الاجتماعي والاقتصادي لقريتين بقاعيتين هما: عيتا الفخار والروضة.

● عيتا الفخار: واقع وحاجات.

الدراسة الاولى للطالبة جاكلين عيسى عن قرية عيتا الفخار، في اشراف الدكتور سامي منصور، ناقشها مع لجنة من الدكتور هيكل الراعي والدكتور بولس عاصي، واستحقت تقدير جيد وتنويه اللجنة بموضوعية المنهجية والرصانة وصفا وتحليلا وتفسيرا واستنتاجا للوقائع.

تعرف الدراسة عيتا الفخار بانها قرية تابعة لقضاء راشيا في محافظة البقاع وسميت هكذا لاشتهارها بحرفة الفخار التي نشأت مع تأسيس القرية فارتبط اسمها بها. ورغم عراقتها في التاريخ، فنشأتها الحديثة من بداية العهد العثماني ويقدر عدد سكانها الحاليين بنحو ١٣٥٠ نسمة بين مقيمين دائمين فيها، (٨٥٠ شخصا) ونازحين عنها لفترة او في شكل نهائي (٥٠٠). وعن الانتماء الديني للسكان اوردت الدراسة ١٠١٢ شخصا من طائفة الروم الارثوذكس، مقابل ٣٣٨ شخصا من الطائفة الاسلامية السنية. ومن اهم العائلات المسيحية المعروفة: آل الغريب، دحروج، سكاف، سمعان، برهوم، حنا، حصان، معلوف، بربارة، سليم، ابو عديلي، الكعدي، قسيس، معيقل، عواد، مراد، الدبغي، بردويل، حداد، لطيف، صليبا، وشلهوب. حين تتوزع اهم العائلات الاسلامية على :آل صبح، ادريس، نجم، قاسم، محمد، ياسين، وصميلي. والصدارة لعائلة الغريب من حيث العدد في القرية. فهي ٢٥ اسرة، ثم عائلة ناصر (١٨ اسرة). وتعتبر عائلة دحروج من اهم العائلات النافذة فيها. والعائلة الموسعة الكبيرة الحجم قوية لدى المسيحيين والمسلمين على السواء، والدليل ان متوسط افراد الاسرة الواحدة في القرية ٦ اشخاص رغم ظهور بدايات انتقال نحو الاسرة النواتية الصغيرة القريبة من خصائص الاسرة الحضرية الحديثة. وفي القرية موجات نزوح شديدة لفئات واسعة من ابنائها نحو العاصمة بيروت ومناطق من لبنان، او هجرة الى الخارج ولا سيما الولايات المتحدة وكندا والبرازيل، يحتثهم حرمان القرية من ابسط المقومات الحياتية الضرورية وعدم اية تجهيزات وخدمات اساسية ونشاطات وجمعيات ووسائل ترفيه فيها. الى ضيق المجالات امام الشباب من جراء ندرة التوظيفات والمشاريع فيها.

وفي الوضع الثقافي، من خلال نتائج استمارة متخصصة لعينة عشوائية من ارباب الاسر المقيمين في القرية ومن مختلف الطوائف (٧٩ رب اسرة)، ارتفاع كبير في عدد المتعلمين، وانخفاض عدد الاميين (٦٪). ومعرفة اكثر من نصف السكان في العينة (٥٧،٣٪) اللغة الفرنسية، مقابل (٤،٣٪) يعرفون الانكليزية و١٠٪ يعرفون الفرنسية والانكليزية معا و١،٥٪ البرازيلية بينما لا يعرف ٢٧٪ اية لغة اجنبية.

وفي الوضع المهني والمعيشي انحسار كبير في النشاط الزراعي واقتصاره على زراعات تقليدية محدودة (كرمة واشجار مثمرة) لعوامل جغرافية (قرية جبلية) وبشرية وامنية غير مؤاتية. كما اتضح للدراسة انقراض حرفة الفخار منذ ١٩٧٩ بعد ازدهارها طويلا لتوقف آخر مشغل عن الانتاج بوفاة صاحبه وامتناع ابنائه عن وراثة الحرفة وتوجههم نحو الوظائف والاعمال الحرة. الى غياب اي نوع من الحرف والصناعات اليدوية الاخرى ما دفع السكان العاملين فيها نحو التجارة في نطاق ضيق جدا ونحو الوظائف والخدمات. ونظرا الى حدود المداخيل من الوظائف، كان على هؤلاء السكان السعي وراء عمل لمداخيل اضافية.

● الروضة: ارض لغير اهلها

والدراسة المونوغرافية الثانية، للطالب عمر الخطيب من قرية الروضة، اشرف عليها ايضا الدكتور سامي منصور وناقشها مع الدكتور هيكل الراعي والدكتورة جورجيت تنوري الفرن، واتسمت بالغنى في المعلومات والشمول في المعالجة.

عرفت الدراسة بالقرية انها تابعة لقضاء البقاع الغربي وكانت قديما تسمى "اسطبل" وبقيت هذه التسمية حتى ١٩٦٤ حيث ابدلت الروضة. وهي قرية صغيرة ٩٥ مسكنا و١٢٠ عائلة. ويقدر عدد سكانها بنحو ١٠٠٠ نسمة، مقيمين دائمين (٧٢٠) ومقيمين موقتين (٦٠) ونازحين لوقت او بصفة دائمة (٢٢٠)، وجلهم من المسلمين السنة ومتوسط افراد الاسرة ٦ اشخاص. وهذه العائلات تبعا لاهميتها العددية: آل قرعوني، عبد الرزاق، طعمة (١٧ اسرة لكل منها)، غندور (١٦)، السيد (١٥)، قبلان (٧)، رابعة، حرب (٥ اسر لكل منها) كنعان، بسبح (٤ اسر لكل منها)، زناتي الخطيب (٣ اسر لكل منهما) شاهين، حمد (اسرتان لكل منهما)، رجب، مروش، وخروب (اسرة لكل منها).

وفي الوضع الثقافي كشفت الدراسة ارتفاع نسبة المتعلمين بين السكان المقيمين (٧٥٪) وجلهم من مستوى علمي مواز للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة. مقابل نسبة هامة من الاميين (٢٥٪). وفي القرية مدرسة رسمية تكميلية (٣٦٠ تلميذا وتلميذة من القرية وخارجها و١٦ معلما ومعلمة) واخرى خاصة ابتدائية (فيها ١٥٠ تلميذا وتلميذة من القرية وخارجها و٧ معلمين).

وفي الوضع الاقتصادي، زراعية في الاساس، و٥٨٪ من ارباب الاسر المقيمين، مقابل ٢٢٪ في التجارة والخدمات و٢٠٪ في الوظائف. وتزرع اراضي الروضة وكذلك الخراج الذي الحق ببلدية حوش الحريمة، لعدم وجود بلدية في الروضة، بالاشجار المثمرة والخضار والحبوب والشمندر السكري. وهي اراض لرأسماليين من خارج القرية سواء من العاصمة بيروت ام من صيدا. بينما يقوم ابناء الروضة من المزارعين باستثمارها فقط وفق طرق المحاصصة والايجار والاستثمار المباشر، بالآلات والاسمدة والادوية والايدي العاملة المأجورة من القرية وخارجها. وتصريف الانتاج في السوق المحلية بواسطة المزارعين انفسهم، احيانا، عبر التاجر والوسيط والمشغل احيانا اخرى. وتشكو الزراعة في القرية اهمال الهيئات الرسمية المختصة لها وصعوبات التسويق والتسليف الزراعي.

وفي الوضع الاجتماعي والمعيشي، لا تزال العلاقات الاجتماعية التقليدية (جوار، قرابة) قائمة، وكذلك النظرة القروية الى الزواج (زواج مبكر) وحتى الكثيرون من السكان يؤمنون بالمعتقدات والخرافات ويتمسكون بالعادات. ولا دور اجتماعي وثقافي للمرأة في القرية، وعملها فقط في المنزليات ومساعدة الاهل في النشاط الزراعي لكون معظم النساء اميات، الا قليلات.

والوضع المعيشي اشارت الاحصاءات الى ثنائية لمحدودية المداخل الاساسية وعدم مداخيل اضافية ذات شأن.

واشارة الى ان معظم المساكن في القرية (٩٣٪) ملك لاصحابها مقابل ٧٪ منها مؤجرة. وتتواضع المساكن من حيث مواصفات البناء وتتفاوت بين القديم (٦٪) والقديم المرمم (١٢٪) والحديث (٨٢٪) وهي غالبا طابق ارضي (٨٧٪) واحيانا طابقان (١٣٪) وفيها اهم التجهيزات الاساسية والكماليات المنزلية. وتشكو القرية نقصا في الخدمات الصحية والادارية العامة، لعدم بلدية فيها. وكذلك لا وجود للنشاطات والاندية والجمعيات فيها.

وسياسيا وجود حزبي بدأ يخسر ويخف منذ بدء الاحداث في لبنان.

انطوان ابو رحل

زوجة الفقيد منى اميل كنعان
اولاده رضى وثريا وماري وسناء
والدته ماري ارملة المرحوم سليم كنعان
شقيقاه جورج وعائلته والمحامي جوزف وعائلته
حمى ارملة شقيقه المرحوم رشيد وعائلتها
شقيقاته الاخت جان كنعان من الراهبات الانطونيات وجورجيت وعائلتها وروز زوجة جورج نقاش، وعائلتها وجانيت زوجة حليم عقيقي وعائلتها ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

جان سليم كنعان

المنتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ١٦ تموز ١٩٨٥.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٧ تموز في كنيسة القديس انطونيوس في بيت شباب.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ تموز في منزل الفقيد في بيت شباب، ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزله في انطلياس خلف مطعم كرم في ملكه.

الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المسؤولون والموظفون والمستخدمون في مؤسسة جان سليم كنعان لصناعة الزيوت - زوق مصبح ينعون بمزيد من الاسى رئيسهم وعميدهم المأسوف عليه

جان سليم كنعان

المنتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ١٦ تموز ١٩٨٥

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٧ تموز في كنيسة القديس انطونيوس في بيت شباب.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ تموز في منزل الفقيد في بيت شباب، ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزله في انطلياس خلف مطعم كرم في ملكه.

الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

تصادف غدا الخميس ١٨ تموز ذكرى الثالث للمرحومة

فاطمة شبلي سليمان

ارملة المرحوم محمود اسعد سليمان
والدة هاني وامين والمهندس عمر واكرام زوجة محمد سليمان وسلام زوجة ذو الفقار حيدر وهي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية بدنايل، قضاء بعلبك

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

لويس سليم حبيقة

زوجته امباس كرم، والد ليا والرائد الطيار درويش ونديم والدكتور مطرس وبولس والملازم اول جان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٧ تموز في كنيسة السيدة في بسكنتا

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ تموز في منزل الفقيد في بسكنتا، ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل ولده الرائد الطيار درويش حبيقة في ذوق الخراب بناية حبيقة وابو حودة قبالة سينما اوسكار

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء المأسوف عليه

الياس عبدالله صليبا

والد المطران فيلبس صليبا راعي ابرشية اميركا الشمالية وناصيف وشحادة والدكتور نجيب ونظيرة.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٧ تموز في كنيسة القديس نيقولاوس في شويرين

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٨ و١٩ و٢٠ تموز في منزل الفقيد في شويرين.

تصادف اليوم الاربعاء ١٧ تموز ١٩٨٥ ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم

وجيه ابرهيم العجلاني

والد سلمى زوجة غسان سبحم
وهدى زوجة المرحوم الدكتور عبد الرحمن دمياطي ومنيرة زوجة عمر غالب
وامل زوجة محيي الدين دوغان

فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزل الفقيد في شارع مدحت باشا ملك النصولي الطابق الخامس (خلف الاوبسون). قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال.

تصادف اليوم ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

الشيخ علي يونس الخطيب

اولاده محمد واحمد ومحمود ويونس
اصهاره النائب صبحي ياغي ورياض السماك وركيف الخطيب واكرم خالد.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في الطريق الجديدة شارع الرواس زاروب معمل الثلج ملك بيضون

بيريز يتدخل لدى الحاخامية العليا

الفالاشا إلى مطار بن غوريون احتجاجاً على التشكيك في يهوديتهم


الفالاشا خلال مسيرتهم امس في اتجاه مطار بن غوريون. (رويتر تيليفوتو)

صعد امس اليهود الاثيوبيون الفالاشا احتجاجهم على قرار كبير الحاخامين الزامهم اعتناق الدين اليهودي على الطريقة الاصولية في احتفال خاص بذلك. وسار نحو ٧٠٠ منهم ١٠ ساعات تحت شمس حارقة وتجمعوا قبالة مطار بن غوريون الذي كان بداية عودتهم الى اسرائيل وهي عودة اتسمت على مدى الاشهر الاخيرة بالقلق والمتاعب.

وخلال مسيرتهم من مراكز الاستقبال التي يقيمون فيها في شمال اسرائيل، اغلق الفالاشا طريقين رئيسيين فتدخلت الشرطة وارغمتهم على فتحهما.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان احد المتظاهرين قذف سيارة بحجر وجرح سائقها. واضافت ان الفالاشا لم يوافقوا على وقف مسيرتهم الا بعدما تلقوا تأكيدات ان رئيس الوزراء شمعون بيريز سيلتقي وفدا منهم للاستماع الى مطالبهم.

وعكس كلام المشاركين في المسيرة حال اليأس التي يتخبطون فيها. ذلك انهم طالبوا باعادتهم الى اثيوبيا المهددة بالجوع اذا اصر كبير الحاخامين على موقفه.

وقال احدهم: "افضل الموت على احتفال اعتناق اليهودية من جديد". ولاحظ ثان: "عانينا الجوع في اثيوبيا اما الان فان كرامتنا هي التي اهينت". وتساءل بعضهم: "لماذا جاؤوا بنا الى هنا ما داموا يشككون في يهوديتنا؟". وكشف اخر "وجود عدد كبير من حالات الانهيار العصبي ومحاولات الانتحار في مراكز الاستقبال"، مؤكدا ان الفالاشا يهود كسائر الاسرائيليين وانهم لن يقبلوا ابدا اي طقوس مهينة لتأكيد يهوديتهم.

وعلق اسرائيلي على المسيرة: "انني متضامن تماما معهم لانني انا ايضا اضطررت الى اجتياز الصحراء، في اليمن، للوصول الى عدن ومنها نقلت بالطائرة الى اسرائيل". الا ان موظفا اسرائيليا قطع حديثا بين صحافي ومجموعة من الفالاشا قائلا: "مم تشكون؟ تأكلون حتى الشبع، لا تعملون، نحن الذين ندفع عنكم وعلاوة على ذلك تقولون للصحافيين الاجانب كلاما سيئا عن اسرائيل".

ونقل لاحقا عن بيريز قوله "سأفعل كل ما في وسعي لاقناع الحاخامية العليا بتفادي التسبب للفالاشا في الام جديدة".

ولاحظ مهتمون بمصير الفالاشا ان موقف الحاخامية العليا يلحق بهؤلاء الذين وصل عددهم الى ١٢ الفا افدح الاضرار اذ يحول مثلا دون اتمام المعاملات المتعلقة بالزواج وشؤون اخرى. ولفتوا الى ان بعض المدارس يرفض استقبال اولاد اليهود الاثيوبيين وان بعض احواض السباحة يرفض استقبالهم، فضلا عن ان بعض الحاخامين يرغمون اولياءهم على قبول احتفال اعتناق اليهودية. اضف ان الفالاشا الذين انتقلوا من مجتمع متخلف الى مجتمع يعتمد في الانتاج والعيش اساليب متقدمة، يعانون صعوبة في التكيف. وكان عدد منهم قاطعوا منذ ٣ ايام دروس العبرية في المراكز التي يقيمون فيها، فيما بدأ اخرون اضرابا عن الطعام.

(ا ب، و ص ف)

غاندي أعلن عدم تأييده لاستقلال التاميل في سري لانكا

نيودلهي - رويتر - نقلت امس وكالة "برس تراست" الهندية الرسمية عن رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي انه لا يؤيد استقلال الاقلية التاميلية في سري لانكا.

وصرح غاندي للصحافيين في مدينة مدراس الجنوبية ليل اول من امس ان الاقليمين الشمالي والشرقي من سري لانكا اللذين يمثل التاميل اكثرية السكان فيهما يجب الا يتوقعا سلطات اكبر من تلك التي تتمتع بها ولايات الهند الـ٢٢. واضاف ان الرئيس السري لانكي جونيوس جايواردين وافق خلال المحادثات التي اجراها معه الشهر الماضي على منح التاميل قدرا كافيا من الحكم الذاتي، معلنا انه لن نؤيد اي شيء اكثر مما هو متاح في الهند". ورأى ان حل المشكلة العرقية في سري لانكا لا بد ان يتم في اطار دستور الجزيرة.

وفي ما يبدو انه اقوى تصريح حتى الان لرئيس وزراء الهند في معارضة مطالبة الثوار بدولة مستقلة للتاميل، قال غاندي ان التاميل في جنوب الهند "ليسوا عبيدا في ظل الدستور الهندي".

وهناك روابط ثقافية ودينية وثيقة بين التاميل في سري لانكا وعددهم ٢،٥ مليون نسمة والتاميل البالغ عددهم ٥٠ مليون نسمة في ولاية تاميل نادو في جنوب الهند وعاصمتها مدراس.

من جهة اخرى، افادت "برس تراست" ان قنبلة انفجرت في مدينة احمد اباد الغربية في الهند مما ادى الى اصابة ١٠ اشخاص على الاقل بجروح. واوضحت ان الانفجار وقع ليل اول من امس في احمد اباد اكبر مدن ولاية غوجارات اضطرت الشرطة الى اطلاق النار في الهواء لتفريق متظاهرين في حوادث عنف اخرى. وكانت اشتباكات اندلعت بسبب سياسة حكومية تتعلق بالاقليات في الوقت الذي اصر غاندي على انه لن يتدخل مباشرة للحد من الاضطرابات المستمرة في غوجارات منذ ٤ اشهر

واشنطن: اكتشاف شبكة لتهريب قطع غيار عسكرية إلى ايران

واشنطن - و ص ف - صرح مدير مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" السيد وليم وبستر ان خمسة اشخاص اعتقلوا في الولايات المتحدة وبريطانيا يومي الخميس والاحد الماضيين متورطون في عمليات تهريب قطع غيار لطائرات عسكرية الى ايران.

واوضح وبستر اول من امس ان المتهمين الخمسة (وهم اميركيان وفيليبينيان وايراني) كانوا يشحنون من سان دييغو في كاليفورنيا قطع غيار لطائرات حربية على انها قطع غيار للسيارات او تجهيزات طبية. وكانت الشحنات ترسل الى لندن ومن هناك يعاد شحنها الى ايران لتستبدل بها قطع الغيار المعطوبة في طائرات "ف - ١٤" المقاتلة الاميركية الصنع. واضاف ان المعتقلين اتهموا بتهريب تجهيزات مسروقة وسرقة ممتلكات عائدة الى الحكومة الاميركية، وعقوبة كل من هاتين التهمتين ١٠ سنين سجنا وغرامة ١٠ الاف دولار.

وكان ٣ من المهربين اعتقلوا في سان دييغو في نهاية الاسبوع الماضي وهم موظف مدني في البحرية الاميركية وبحار على متن حاملة الطائرات الاميركية "كيتي هوك" ورجل اعمال فيليبيني يدعى فرانكلين اوغستين. كذلك اعتقل شقيق الفيليبيني ادغاردو وهو رجل اعمال ايضا في نيويورك الجمعة الماضي.

● في اوتاوا اعلن الناطق الرسمي باسم وزارة الهجرة الكندية ان عدد الايرانيين الذين يطلبون حق اللجوء السياسي تضاعف في الفصل الاول من ١٩٨٥ عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وقال السيد بيل فون درستويل مدير مكتب خدمات اللاجئين في الوزارة ان ٤٠٠ ايراني دخلوا كندا وطلبوا حق اللجوء السياسي منذ اول كانون الثاني الماضي، في حين بلغ عدد اللاجئين الايرانيين العام الماضي ٤٥٠ شخصا. واضاف ان هؤلاء لجأوا الى باكستان وافغانستان ثم غادروهما الى اوروبا قبل وصولهم الى كندا.

شولتز زار فيجي في طريقه الى هونولولو

سوفا (فيجي) - ي ب - اعلن امس وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ان فيجي ستحصل على مساعدة اميركية قيمتها ١،٥ مليون دولار "لشعورها العميق بمسؤولية الحفاظ على امن المنطقة".

وقال شولتز لدى توقفه في مطار سوفا وهو في طريقه الى هونولولو عقب انتهاء جولته في جنوب آسيا والتي استغرقت ١٣ يوما ان فيجي اتخذت "قرارا حكيما" باعادة فتح موانئها امام الاسطول الاميركي بعدما كانت مغلقة في وجه السفن النووية منذ ١٩٨٠. واستبعد احلال فيجي محل نيوزيلندا في حلف "الانزوس" بعد مقاطعة ولينغتون هذا الحلف ورفضها استقبال الاسطول الاميركي.

غورباتشيوف يواصل حملة التطهير

إعفاء وزير التعليم السوفياتي وتوقع عزل وزراء آخرين

موسكو - و ص ف - يواصل الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف، الذي بدأ رسميا عطلة في ١٣ تموز الجاري، حملة التطهير في الحكومة وفي اللجان المحلية للحزب.

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان وزير التعليم العالي والثانوي السيد فياتشيسلاف يليوتين "اعفي من مهماته" واحيل على التقاعد. واضافت ان عميد كلية منديلييف للكيمياء في موسكو وعضو اكاديمية العلوم للاتحاد السوفياتي السيد غينادي ياغودين (٥٨ عاما) حل محل يليوتين (٧٤ عاما) الذي تولى هذه الحقيبة منذ عام ١٩٥٤.

ورأى المراقبون في هذه الخطوة دليلا على الرغبة في تطعيم الحكومة بعناصر شابة. وهي جاءت في وقت يدعو غورباتشيوف الى التعجيل في تطبيق برنامج اصلاحي للنظام التعليمي ينص على ادخال المعلوماتية في البرامج المدرسية.

وكان اصلاح النظام التعليمي تقرر في عهد الرئيس السوفياتي الراحل كونستانتين تشيرنينكو والهدف منه توفير "تربية وتعليم لجيل الشباب يأخذان في الاعتبار ظروف العمل التي ستقوم بعد ١٥ او ٢٠ سنة واكثر".

وكانت "تاس" اعلنت اول من امس ان وزير صناعة مواد البناء السوفياتي السيد اليكسي ياشين (٦٦ عاما) احيل على التقاعد بعد "اعفائه من مهماته". وقال الخبراء في الشؤون السوفياتية ان في الامر عملية عزل، اذ سبق لغورباتشيوف ان انتقد هذا الوزير خلال مؤتمر اقتصادي عقد في ١١ حزيران الماضي.

وفي خطوة مماثلة عزل وزير التعدين السيد ايفان كازانيتز في ٥ تموز الجاري عقب التنديد بـ"سياسته الخاطئة". وفي اليوم التالي كان دور وزير الصناعة الخفيفة السيد نيقولاي تاراسوف.

ويتوقع المراقبون استمرار عملية التطهير، ذلك ان غورباتشيوف انتقد ايضا وزير الصناعة الآلية المرتبطة بالماشية والاعلاف السيد قسطنطين بلياك و"وزراء آخرين وبعض الادارات" قائلا: "اعتقد اننا لسنا رفاق طريق مع هؤلاء المسؤولين" الذين عين معظمهم في عهد الرئيس الراحل ليونيد بريجنيف. ولم يستبعدوا ان تشمل عملية التطهير وزير الصناعة الثقيلة السيد نيقولاي غولدين الذي انتقد اول من امس لعدم تنفيذه الخطة الخاصة بقطاعه.

محادثات الاسلحة تعاود في ١٩ أيلول

واشنطن الاتفاق ليس سهلاً موسكو: ليس هناك تقدم

جنيف - و ص ف - انتهت امس الجلسة الاخيرة في الجولة الثانية من المحادثات الاميركية - السوفياتية الخاصة بخفض الاسلحة الاستراتيجية في جنيف.

وصرح رئيس الوفد الاميركي السيد ماكس كامبلمان ان الجولة الثالثة ستبدأ في ١٩ ايلول و"عندما يعود الوفدان (الى جنيف) في ١٩ ايلول يكون وزيرا خارجية بلدينا قد اجتمعا. وسيعاود الوفد الاميركي المحادثات في ايلول بتصميم ثابت على التوصل الى اتفاق فعلي وعادل وقابل للمراقبة".

وقال ان "مفاوضات في هذا المقدار من التعقيد لا يمكن ان تنتهي في سهولة وفي سرعة الى اتفاق (...) لكننا نلاحظ ان الرغبة في الحوار تغلبت على الجدل".

واضاف كامبلمان، الذي يتولى المحادثات الخاصة بالاسلحة الفضائية، انه ومساعديه السيد جون تاور (للاسلحة الاستراتيجية) والسيد مينارد غليتمان (للصواريخ المتوسطة المدى) سيسافرون اليوم الى بروكسيل لاطلاع مجلس حلف شمال الاطلسي على نتائج الجولة الثانية، قبل التوجه الى واشنطن لتقديم تقرير الى الرئيس رونالد ريغان ووزير الخارجية السيد جورج شولتز.

في المقابل، ابدى رئيس الوفد السوفياتي السيد فيكتور كاربوف تشاؤمه بمستقبل المحادثات. وابلغ الى مجموعة من الصحافيين قبل جلسة امس التي عقدت في مقر البعثة السوفياتية لدى الامم المتحدة: "ليس هناك تقدم (في المحادثات) وليس هذا خطأ الطرف السوفياتي. انني لست راضيا ابدا وعلى الولايات المتحدة ان تغير موقفها". وذكر بخطاب القاه الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف في ٢٦ حزيران الماضي ولمح فيه الى احتمال انسحاب بلاده عن المحادثات قائلا: "انكم تجدون فيه الموقف السوفياتي". ورأى ان ما جرى في جنيف يثبت صحة وجهة نظر الزعيم السوفياتي.

وكان غورباتشيوف اعتبر في خطابه ان "البرنامج الاميركي لتسليح الفضاء يشكل عقبة امام اتفاق في جنيف (...) ولا يستطيع الاتحاد السوفياتي ان يسمح بان تستعمل المحادثات مجددا لاخفاء استعدادات عسكرية".

المانيا الشرقية: جرح ضابط أميركي في اصطدام افتعلته آلية سوفياتية

برلين الشرقية - ي ب، و ص ف - صرح امس ناطق عسكري اميركي ان آلية عسكرية سوفياتية طاردت سيارة دورية تابعة للبعثة العسكرية الاميركية في المانيا الشرقية وصدمتها مما ادى الى جرح ضابط اميركي.

وكان هذا الحادث الاول منذ مقتل ضابط من البعثة الاميركية برصاص حارس سوفياتي في آذار الماضي.

واوضح ناطق باسم القيادة العسكرية الاميركية في برلين الغربية ان الحادث وقع الاسبوع الماضي، مشيرا الى ان السيارة التابعة للبعثة كانت في دورية في مكان لم يحدده من المانيا الشرقية عندما طاردتها الآلية السوفياتية وصدمتها.

وعلم ان الضابط الذي اصيب في الحادث هو الكولونيل رولاند لاجوا. ولم يعرف مدى خطورة اصابته.

ويذكر ان البعثة العسكرية الاميركية في المانيا الشرقية تتمركز في بوتسدام وتتولى مراقبة التحركات العسكرية السوفياتية بموجب اتفاق تم بين الدولتين الكبريين عقب الحرب العالمية الثانية.

● في واشنطن قال ناطق باسم البنتاغون ان الحادث وقع ليل الجمعة - السبت من الاسبوع الماضي وان السيارة كانت تنقل الكولونيل لاجوا واثنين من مساعديه.

وقلل مسؤول في الادارة الاميركية اهمية الحادث واعتبره "غير مفتعل" تسبب فيه سائق سوفياتي "يقود في سرعة كبيرة وتهور".

وامتنعت وزارة الخارجية الاميركية عن التعليق على الحادث الذي جاء بعد حوادث عدة مماثلة. ففي ٧ حزيران الماضي احتجت الحكومة البريطانية وقيادتها العسكرية في المانيا الغربية لدى السلطات السوفياتية على اعتراض جنود سوفيات سيارة للبعثة العسكرية البريطانية في المانيا الشرقية ومهاجمتها بالحجارة والرفوش.

وفاة الالماني هاينريش بويل حائز نوبل الآداب


هاينريش بويل في صورة من عام ١٩٨٣. (رويتر تيليفوتو)

توفي امس في مدينة كولونيا الالمانية عن ٦٧ عاما الكاتب هاينريش بويل الحائز جائزة نوبل للآداب لعام ١٩٧٢.

ولم تعرف اسباب وفاة بويل وهو الالماني الوحيد الذي نال هذه الجائزة بعد الحرب العالمية الثانية. الا ان قريبين منه قالوا انه يعاني داء عضالا منذ بضعة اشهر.

وتميزت حياة بويل الذي منح جائزة نوبل في ١٩٧٢ على مجمل اعماله الادبية بمعاداته النزعة العسكرية وايمانه الكاثوليكي ورفضه النازية. ومن ابرز كتبه رواية "اين كنت يا آدم" التي كانت بداية انتاجه الادبي في ١٩٥١.

وكرس بويل السنوات الاخيرة من حياته لدعم حركات السلام والمبادرات الانسانية مثل انقاذ اللاجئين الفيتناميين الذين كانوا يغادرون بلادهم بحرا.

(ي ب، و ص ف)

روما: ناكاسوني التقى كراكسي

وصل امس السيد ياسوهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء الياباني الى روما المحطة الثانية في جولته الاوروبية التي تستغرق ١٠ ايام، وذلك لاجراء محادثات مع المسؤولين الايطاليين والاجتماع بالبابا يوحنا بولس الثاني. وكان في استقباله في مطار تشيامبينو قرب روما السيد بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي.

وعقد رئيسا الوزراء محادثات على انفراد قبل ان ينضم اليهما اعضاء الوفدين، في قصر "كيجي" الحكومي.

ويستقبل البابا يوحنا بولس الثاني اليوم رئيس الوزراء الياباني في حاضرة الفاتيكان. (ي ب)

فاجعة الملعب فرطت التحالف الحاكم

الملك رفض إستقالة الحكومة ومارتنس قدم الانتخابات البلجيكية

رفض امس الملك بودوان استقالة الحكومة البلجيكية التي قدمها اليه رئيس الوزراء السيد ولفريد مارتنس بعد جلسة طارئة لمجلس الوزراء.

السيد ولفريد مارتنس رئيس الوزراء البلجيكي بعد الجلسة الطارئة لمجلس الوزراء امس. (رويتر تيليفوتو)

وزير الداخلية السيد شارل - فردينان نوتومب خارجا من جلسة مجلس الوزراء امس. (رويتر تيليفوتو)

وصرح مارتنس اثر مقابلته العاهل البلجيكي ان حكومته ستستمر في تصريف الاعمال الى حين اجراء انتخابات عامة قبل شهرين من الموعد المحدد لها اصلا في ٨ كانون الاول.

وجاء انفراط الحكومة البلجيكية بعدما قرر حزب الاحرار الذي يتزعمه نائب رئيس الوزراء وزير العدل السيد جان غول الانسحاب من الحكومة تضامنا مع غول. وكان وزير العدل استقال اول من امس احتجاجا على رفض وزير الداخلية السيد شارل - فردينان نوتومب تقديم استقالته في ضوء التقرير الذي وضعته لجنة تحقيق محايدة عن فاجعة ملعب هيسل في بروكسيل، التي ذهب ضحيتها ٣٨ شخصا.

وقبل ذلك عقد غول مؤتمرا صحافيا صرح فيه أن "لا مبرر لبقاء الحكومة" بعدما رفض وزير الداخلية الاستقالة. واكد ان الوزراء الاربعة الاخرين من حزب الاحرار الذي يمثل خصوصا البلجيكيين الناطقين الفرنسية تضامنوا معه.

ويذكر ان التقرير عن فاجعة ملعب هيسل حمل نوتومب بعض المسؤولية لعدم اتخاذ قوات الامن الاجراءات المناسبة لمنع اعمال شغب بين انصار فريقي ليفربول الانكليزي وجوفنتوس الايطالي.

ورفض الملك استقالة الحكومة عقب مشاورات اجراها مع الزعماء السياسيين وفي مقدمهم رئيس الوزراء زعيم الحزب الاشتراكي المسيحي الذي شكل الحكومة الحالية بالتحالف مع حزب الاحرار.

وبموجب الدستور البلجيكي "يعين الملك الوزراء ويقيلهم"، لكن التقليد المتبع يفرض على العاهل البلجيكي عدم اتخاذ اي خطوة سياسية الا بالتشاور مع الزعماء السياسيين.

(ي ب، و ص ف)

أفغانستان: توقع هجوم سوفياتي بعد تزايد نشاط الثوار

انفجاران في كابول أوقعا ١٣ قتيلاً

اسلام اباد - ا ب، و ص ف - قال امس ديبلوماسيون غربيون في اسلام اباد ان القوات السوفياتية في افغانستان تحضر، على ما يبدو، لهجوم رئيسي لمواجهة الهجمات العنيفة التي يشنها الثوار في وادي بانشير الاستراتيجي في شمال البلاد. واوضحوا انهم استقوا معلوماتهم من كابول ومصادر اخرى. واضافوا ان الاوضاع في بانشير وتزايد هجمات الثوار على المواقع الحكومية وقوافل الامدادات اوجدت ظروفا مماثلة لتلك التي كانت تسبق عادة هجمات انتقامية سوفياتية في المنطقة.

ويقود الثوار الافغان في بانشير احمد شاه مسعود الذي اشتهر بالحاقه هزائم ونكسات عدة بالقوات السوفياتية والحكومية. ومعلوم ان رجاله افضل تدريبا وتسلحا من معظم التنظيمات الاخرى المناوئة لحكومة الرئيس بابراك كرمل.

واعلن الديبلوماسيون، الذين رفضوا ان تذكر اسماؤهم، ان رجال مسعود تلقوا كميات جديدة من الاسلحة والذخائر، وان الثوار في بانشير حصلوا على اسلحة خفيفة جديدة مضادة للدروع وعلى عدد ضئيل ولكن فعال من الاسلحة المضادة للطائرات. ومنذ آذار الماضي يهاجم الثوار المواقع والقوافل الحكومية وقد سجلوا نجاحا متزايدا اذ تمكنوا من احتلال عدد كبير من مراكز الجيش الافغاني في الجزء الاعلى من بانشير ووسعوا اطار عملياتهم. وصدوا هجوما سوفياتيا على موقع بورغوز العسكري الذي استولوا عليه الشهر الماضي ودفعوا القوات السوفياتية والافغانية الى مواقع ابعد في اسفل الوادي الذي يبلغ طوله ١٦٠ كيلومترا.

من جهة اخرى، افادت مصادر غربية ان ١٣ شخصا، بينهم عدد من السوفيات، قتلوا الاسبوع الماضي في كابول في انفجار قنبلتين موقوتتين زرعهما الثوار وان رجال الامن عطلوا ٣ قنابل اخرى.

وذكرت ان الانفجار الاول وقع في ٨ تموز الجاري في معهد البوليتكنيك حيث قتل ٣ اشخاص وجرح ١٥ آخرون. ووقع الانفجار الثاني في ١٠ تموز في متجر يرتاده السوفيات وتسبب في مقتل ١٠ اشخاص بينهم مترجمة سوفياتية.

واشنطن تكرر موقفها من وضع خليج سرت

جاء في مذكرة اعدها مندوب الولايات المتحدة الدائم لدى الامم المتحدة الجنرال فرنون وولترز "ان الولايات المتحدة تكرر رفضها الادعاء الليبي ان خليج سرت يشكل مياها اقليمية وبالتالي ان الولايات المتحدة ترفض الادعاء الليبي لحظر الملاحة في المنطقة "ج" او اي مكان اخر من خليج سرت وتعتبره تدخلا غير مشروع في حريات الملاحة والتحليق وفي حريات اعالي البحار المتعلقة بذلك".

وتقع المنطقة "ج" داخل الخليج في منطقة تدعي ليبيا انها مياه اقليمية.

وقد اعد وولترز المذكرة، التي وزعت على اعضاء الامم المتحدة، ردا على مذكرة ليبية حددت قواعد الملاحة في المياه قبالة السواحل الليبية. وقال ان بعض الانظمة التي فرضتها ليبيا لا تقتصر على السفن التي تنوي زيارة الموانئ الليبية بل تشمل السفن "التي تمارس حق المرور البريء المعترف به دوليا". (رويتر)

لوس انجلس: الحكم على سوفياتية بالسجن ١٨ سنة


صورة من ١٩٨٣ للمتهمة السوفياتية سفيتلانا اوغورونتيكوف. (أب لايزرفوتو)

لوس انجلس - رويتر - حكم على سوفياتية متهمة بالتجسس بالسجن ١٨ سنة لاخذها وثائق خاصة بمكافحة التجسس من موظف سابق في مكتب التحقيقات الفيديرالي.

واعترفت السوفياتية سفيتلانا اوغورونتيكوف (٣٥ عاما) التي رفضت حتى النهاية الدفاع عن نفسها بانها تآمرت مع موظف مكتب التحقيقات الفيديرالي ريتشارد ميلر لاخذ الوثائق السرية.

ولم يتضح بعد المحاكمة التي استغرقت شهرين ما اذا كان ميلر سلمها اية وثائق سرية خلال علاقته معها والتي بدأت في ايار ١٩٨٤. كما لم يتضح حجم الضرر الذي لحق بالامن القومي الاميركي.

كراتشي: التحقيق مع ايرانيين وفلسطينيين في انفجار "بان اميركان"

كراتشي - ي ب - قالت مصادر رسمية امس ان الشرطة الباكستانية استجوبت طلبة ايرانيين وفلسطينيين في جامعة كراتشي في اطار التحقيقات الجارية في الانفجار الذي استهدف مكتب شركة "بان اميركان" في المدينة الاحد الماضي.

ولم تكشف نتائج التحقيق الذي اجرته الشرطة التي حققت ايضا في انفجار عبوة صغيرة في المركز الاميركي في لاهور.

وعلم ان ١٢ طالبا ايرانيا وفلسطينيا في جامعة كراتشي استجوبوا في قضية انفجار "بان اميركان" الذي ادى الى اصابة ٣ من المارة بجروح طفيفة. وشكلت سلطات كراتشي لجنة اعضاؤها من الجيش والشرطة المحلية للتحقيق في الحادث.

ملكة الكون من بورتوريكو ومجموع جوائزها ١٧٥ الف دولار

ملكة جمال الكون ديبورا كارتي - دو - الى اليمين - تتقبل تهاني الوصيفة الاولى ملكة جمال اسبانيا تيريزا سانشيز. (رويتر تيليفوتو)

الملكات الخمس اللواتي وصلن الى التصفية النهائية. من اليمين: فنزويلا، بورتوريكو، زائير، الاوروغواي، اسبانيا. (اف ب تيليفوتو)

توجت فجر امس (بتوقيت بيروت) ملكة جمال بورتوريكو ديبوراكارتي - دو (١٩ عاما) ملكة لجمال الكون في ختام حفلة جرت في ميامي.

واختيرت كارتي - دو من بين خمس ملكات وصلن الى المرحلة النهائية من التصفيات في مباراة نقلت عبر الاقمار الصناعية الى انحاء مختلفة من العالم وشاهدها ما لا يقل عن ٦٠٠ مليون شخص.

وتسلمت الملكة الجديدة تاجها من ملكة جمال الكون لعام ١٩٨٤ الاسوجية ايفون رايدينغ.

وتفوقت ملكة جمال بورتوريكو في التصفيات النهائية على ملكة جمال اسبانيا تيريزا سانشيز (٢٠ عاما) التي اختيرت وصيفة اولى وهي ستحل محل الملكة اذا لم تتمكن من الاضطلاع بمقتضيات "الملك" لسبب ما. واختيرت ملكة جمال زائير بنيتا موريكا (١٨ عاما) وصيفة ثانية، وملكة جمال فنزويلا سيلفيا مارتينيز (٢٠ عاما) وصيفة ثالثة، وملكة جمال الاوروغواي اندريا لوبيز (١٧ عاما) وصيفة رابعة.

وحصلت ملكة جمال الكون على جوائز مجموعها ١٧٥ الف دولار من بينها ١٤٠ الف دولار نقدا وسيارة "مازدا" وايجار شقة في نيويورك لسنة. الى ذلك سيتاح لها اجراء تجربة في هوليوود لمعرفة ما اذا كانت لديها مواهب سينمائية. (ا ب، ي ب)

ماناغوا: منطقة عازلة مع هندوراس واستعدادات لمواجهة غزو أميركي

ماناغوا - ي ب، رويتر - اعلن نائب الرئيس النيكاراغوي السيد سيرجيو راميريز ان بلاده ستطلب اقامة منطقة منزوعة السلاح على حدودها المشتركة مع هندوراس في حال قيام منطقة مراقبة دوليا مع كوستاريكا.

وقال راميريز في مؤتمر صحافي اول من امس انه "اذا تم توطيد النظام في المنطقة الحدودية بين نيكاراغوا وكوستاريكا، فسيكون مقدمة للسلام والاستقرار في نيكاراغوا". واضاف: "اذا سارت الاحوال على ما يرام، فسنطلب فورا اقامة منطقة محايدة بين نيكاراغوا وهندوراس".

وكانت نيكاراغوا اقترحت في حزيران الماضي على كوستاريكا اقامة منطقة محايدة تحت رقابة دولية على طول حدودهما المشتركة بعد وقوع اشتباك بين الطرفين ادى الى مقتل ٢ من حرس الحدود الكوستاريكيين. لكن كوستاريكا رفضت الاقتراح واقترحت بدورها اجراء محادثات مع مسؤولين نيكاراغويين للبحث عن حلول لتخفيف التوتر على الحدود.

وتحارب حكومة ماناغوا الثوار المعادين للساندينية الذين تدعمهم الولايات المتحدة على الحدود الشمالية مع هندوراس وعلى الحدود الجنوبية مع كوستاريكا.

في غضون ذلك، قال السيد توماس بورغ وزير داخلية نيكاراغوا ان بلاده شكلت وحدة عسكرية خاصة للرد السريع دربت للتصدي لاي قوة غزو اميركية وشن هجمات على القوات الاميركية المحتلة في حال وقوع غزو. وكشف بورغ تشكيل هذه الوحدة في حفلة اقيمت ليل اول من امس احياء لذكرى احد مؤسسي جبهة التحرير الوطني الساندينية الحاكمة هو السيد خوليو بويتراغو الذي قضى خلال ثورة ١٩٧٩ التي وصل فيها الساندينيون الى السلطة.

وكان مسؤولون صرحوا انهم في حال تأهب تحسبا لهجوم كبير ستشنه اكبر مجموعات المتمردين المناهضين للساندينيين.

رد سوفياتي على ايران

موسكو - رويتر، و ص ف - قالت امس صحيفة "الازفستيا" الناطقة باسم الحكومة السوفياتية ان عددا من الخبراء السوفيات العاملين في مشاريع في ايران غادروا البلاد بسبب تصاعد حرب الخليج.

ونفت الصحيفة ما اعلنه رئيس الوزراء الايراني السيد مير - حسين موسوي عن أن رحيل الخبراء كان القصد منه اثارة الصعوبات لايران.

وقالت "الازفستيا": "ان زيف بيانات من هذا النوع واضح وان سبب رحيل الاختصاصيين السوفيات معروف جدا... وهو فقدان الامن الضروري بسبب تفاقم العمليات العدائية الايرانية - العراقية".